

كلام اميركي عن نية اولبرايت لقاء الاسد تقرير اسرائيلي أكد قبول رابين بالتفاوض مع سوريا على الجولان

ومصر والاردن واسرائيل في الاسبوع الثاني من ايلول المقبل في جولتها الاولى في الشرق الاوسط. وانما تأمل في عقد لقاء مع الاسد لاجراء مفاوضات السلام المتوقفة بين سوريا واسرائيل.

لكن مسؤولة في وزارة الخارجية الاميركية أوضحت ان اولبرايت لم تضع بعد اللمسات الاخيرة على برنامج الرحلة ومواعيدها وان "ازمة الثقة" بين اسرائيل والفلسطينيين في شأن عملية السلام ستكون في صلب اهتماماتها في هذه الجولة.

ولم تتوجه اولبرايت بعد الى الشرق الاوسط منذ تولت حقيبة الخارجية مطلع السنة وفضلت ارسال مبعوثين الى المنطقة. وكان سلفها كريستوفر زار الشرق الاوسط ٢٠ مرة لدى توليه منصبه.

ولم تستبعد وزارة الخارجية الاميركية امكان مجيء روس الى المنطقة للتحضير لزيارة اولبرايت أو بقاءه فيها بعد انتهاء زيارتها.

واعتراف الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن أن تغيير موقع سد تعتزم اسرائيل بنائه على نهر اليرموك في منطقة متنازع عليها مع سوريا لا يساعد على بناء الثقة في منطقة الشرق الاوسط. وقال: "اننا نبيّن أن بناء السد سيكون على أرض متنازع عليها كما نذكر، فإن ذلك لن يكون من شأنه أن يساعد في بناء الثقة التي نعتقد أنها ضرورية للتفاوض على حلول للخلافات العالقة". وبعدما أشار الى أن الموقع المحدد للسد المزعم بناؤه لم يحدد بوضوح، حذّر روبن اسرائيل والاردن على أن تأخذوا في الاعتبار "مسائل السيادة" في المنطقة. وأضاف: "اننا نجري مشاورات مع الحكومة الاسرائيلية" تتعلق بهذه النقطة.

وقرر وزير البنى التحتية الوطنية الاسرائيلي ارييل شارون تعديل مشروع بناء السد على اليرموك عبر ازاحة موقعه المقترح الى منطقة تطالب سوريا باستعادتها. وكان المشروع المشترك ينص في الاساس على بناء السد على أرض اردنية وأخرى اسرائيلية احتلت عام ١٩٤٨. ويهدف المشروع الذي نصت عليه معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية عام ١٩٩٤، الى تجميع مصادر المياه لخدمة كلا البلدين.

موسكو

❖ في موسكو أبدى الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية فاليري نستيروشكين عن قلقه للمشروع الاسرائيلي بناء سد على أرض تطالب سوريا باستعادتها ودعا الحكومة الاسرائيلية الى عدم اقامة "عائق جديد" أمام مفاوضات السلام مع دمشق. وقال ان بناء هذا السد على نهر اليرموك في مرتفعات الجولان "سيزيد الاجواء المتوترة أصلاً في العلاقات السورية - الاسرائيلية". وذكر ان دمشق ترى في المشروع "تأكيداً اضافياً للميل الحالي للحكومة الاسرائيلية الى تعزيز احتلال الجولان".

وأضاف: "بهذه الطريقة يقوم عائق جديد يمنع معاودة المفاوضات السورية - الاسرائيلية على اساس المبدأ الذي قبله الجميع وهو مبدأ الارض مقابل السلام". وأشار الى أن "روسيا، بصفتها راعية لعملية السلام في الشرق الاوسط، تدعو الحكومة الاسرائيلية الى اعادة النظر في قرارها والامتناع عن القيام بأعمال تحدد سلفاً نتيجة المفاوضات".

(أ، ب، رويتر و ص، ف، ي ب)

نتنياهو: لا وجود للشرق الاوسط الجديد

القدس - و ص ف، رويتر - نقلت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية امس عن رئيس الوزراء بنيامين نتيناهو قوله امام عدد من مساعديه في الجولة الاسبوعية التي يقوم بها حالياً ان "لا وجود لنشء اسمه الشرق الاوسط الجديد (...). علينا ان ننسى الشرق الاوسط الجديد هذا". وأضافت ان نتيناهو "حذر من انه ينبغي الا يتوقع احد قيام علاقات دافئة ومثمرة بين اسرائيل وكل بلدان الشرق الاوسط".

وهو كان يشير الى كتاب "الشرق الاوسط الجديد" الذي كتبه سلفه شمعون بيريس وتطرق معه الى طريقة بدء المفاوضات مع الفلسطينيين التي توجت بتوقيع اعلان المبادئ في اوسلو عام ١٩٩٣ والتي اعتبرها مقدمة لاقامة علاقات طبيعية مع العالم العربي.

وكان نتيناهو قال في كلمة له في كوريا الجنوبية الاربعاء ان "حكومته تريد اقامة سلام مع جيرانها المباشرين من غير ان يكون ثمة اي تفكير لدى اي كان ان هذا السلام سيكون دافئاً (...). من الممكن وبجهد كبير ان نتوصل الى اتفاقات سلام مع جيراننا المباشرين ولكن ليس مع دائرة اوسع من الدول في المنطقة مثل ايران والعراق".

أكد تقرير نشرته صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين ابدى استعداده للانسحاب من هضبة الجولان السورية المحتلة حتى حدود ع حزيران ١٩٦٧ وفقاً لما كانت تطالب به سوريا وهذا لا يشمل الجولان فقط وانما منطقة الحمة جنوب شرق بحيرة طبريا وجانباً من الضفة الشرقية لنهر الاردن، شرط ان يعلم سلفاً ان الرئيس السوري حافظ الاسد يقبل بشروطه المتعلقة باقامة ترتيبات امنية في الهضبة وبإقامة علاقات دبلوماسية وحدود مفتوحة بين البلدين. وقد أقر رئيس الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات مع سوريا في حينه ايتامار راينوفيتش بصحة ما تضمنه التقرير الذي جاء نشره وسط معلومات في الصحافة الاميركية مفادها ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ستزور الشرق الاوسط في النصف الثاني من ايلول وستقابل الاسد في جولتها الاولى في المنطقة.

وكتب زئيف شيف المعلق في صحيفة "هآرتس" ان "البروتوكولات السرية للمحادثات التي اجراها رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين مع وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر عامي ١٩٩٣ و ١٩٩٤ تظهر ان رابين قال انه مستعد للتفاوض مع سوريا على الحدود التي كانت الدولتان تتقاسمها قبيل حرب الایام الستة عام ١٩٦٧. وكان شرطه لذلك ان يتلقى مقدماً ضمانات ان الرئيس السوري حافظ الاسد سيقبل بشروطه للترتيبات امنية في الجولان وللسلام الحقيقي والعلاقات الدبلوماسية والحدود المفتوحة". وأضاف ان اسرائيل اطلقت الاسم الرمزي "الغيب" على ملف المفاوضات مع سوريا، لأن الاميركيين ابلغوا الى رابين ان رغبته في التفاوض على حدود ع حزيران ستبقى في جيهم في هذا الوقت. ووضح ان رابين قال انه يضع الخطة "سنداً" لدى الاميركيين عوض ان يعلنها بصفته رئيساً لوزراء اسرائيل. وقالت واشنطن انما ستقدم الخطة الى الاسد، ولكن ليس على اساس انها التزام اسرائيلي وانما ستحافظ على هذا التوجه الى ان توافق دمشق على شروط رابين.

وأشار الى ان الاجتماع الاكثر اهمية بين رابين وكريستوفر عقد في ١٨ تموز ١٩٩٤. وفي اجتماع سابق عقد قبل نحو سنة في آب ١٩٩٣ في القدس ابلغ رابين الى كريستوفر انه "في اللحظة التي نتفق على الصيغة سأقاتل من اجلها. نحتاج الى ما بين اربع سنوات وخمسة. ان الترتيبات امنية هي المفتاح". وقال ان "رابين احتفظ بتفاصيل المحادثات سراً عن اكثر مساعديه وعن الوزراء. وكان احد الذين يعرفون السر السفير الاسرائيلي لدى الولايات المتحدة البروفسور ايتامار راينوفيتش الذي كان ترأس الوفد الاسرائيلي للمفاوض. عام ١٩٩٤ اجتمع راينوفيتش مع المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس من اجل محادثات مهمة تتعلق بخطوط ع حزيران. واطلع روس راينوفيتش على اجتماع عقده كريستوفر مع الاسد. وقال روس انه في نهاية المطاف وكجزء من الصيغة التي ستبلى فيها مطالب اسرائيل، يعني الانسحاب الكامل لخطوط ع حزيران. وأضاف ان واشنطن تفهم ان فكرة رابين لن تصير التزاماً الى ان يتم التوصل الى اتفاق شامل على كل النقاط".

راينوفيتش

وتعليقاً على التقرير صرح راينوفيتش في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية ان الاسد فوت فرصة مع رابين و خلفه شمعون بيريس وكلامها كان مستعداً لتقديم تنازلات في مقابل ترتيب مناسب خاص بالسلام و"اعتقد ان الاسد يدرك اليوم انه كان يستطيع ان يحقق السلام مرتين ليس بالشروط التي كان يريدتها تماماً وانما بشروط معقولة ومقبولة". وقال: "صيفت الامور بقدر كبير من الحذر وعدد كبير من الشروط. فلنقل انني اطلعت على هذه الامور وكنت واثق الصلة بها. ولانها صيغت بقدر كبير من الحذر ووضعت لها شروط كثيرة لم يكن ثمة اتفاق من وجهة نظر الاسد". وأضاف ان الاسد كان يفرق بين "الاستعداد للمناقشة" في شأن اعادة الجولان و"الاستعداد لاعادة" الجولان. ولاحظ ان السوريين كرروا في الاشهر الاخيرة الزعم انهم وعدوا بالانسحاب او انه كانت ثمة موافقة على الانسحاب (...). ان ما حصلوا عليه كان (استعداداً للمناقشة) لانهم لو كانوا حصلوا على اتفاق فان السؤال الذي يتبادر الى الذهن فوراً هو لماذا لم يقبلوه".

وكرر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتيناهو الذي يزور كوريا الجنوبية انه لن يعيد أي جزء من الجولان. ونفى ان يكون ملزماً ما تم التوصل اليه في مناقشات سابقة. وقال: "لا اتفاق تعاقدياً بين اسرائيل وسوريا ملزماً لاسرائيل في ما يتعلق بالتوصل الى اتفاق للسلام. تتفهم الولايات المتحدة ذلك وتقبله (...). لذلك فان المسألة الاساسية ليست الاشياء التي نوقشت بين عناصر مختلفة في الماضي وانما الاشياء التي ستناقش".

وكانت المرة الاخيرة التي اجريت فيها محادثات بين سوريا واسرائيل اوائل عام ١٩٩٦. ولم تجر أي محادثات في عهد نتيناهو.

اولبرايت

❖ في واشنطن نشرت صحيفة "النيويورك تايمس" امس ان اولبرايت ستزور كلاً من سوريا

وزيرا التجارة العراقي والكويتي حضرا الافتتاح أول مشاركة عراقية في معرض دمشق منذ ١٧ عاماً تكرس سوريا نقطة انطلاق للبضائع الى العراق

دمشق - من ثناء الامام والوكالات:

السكر من فرنسا عن طريق ميناء طرطوس"، لافتاً الى ان هذا الميناء "كان رئيسياً للعراق في السبعينات". وشدد على "عدم تأثير هذا الامر" على العلاقات الاردنية -العراقية، علماً ان الصفقات مع الاردن شهدت "زيادة ملحوظة" في الايام الاخيرة.

وأوضح رئيس غرف التجارة السورية راتب الشلاح ان غالبية العقود الموقعة مع العراق في اطار صيغة "النفط مقابل الغذاء"، "تشتترط النقل عبر ميناء طرطوس، وان "تنامي هذه العقود سيشكل انطلاقة كبيرة في عملية الترانزيت" بين سوريا والعراق التي تشمل "النقل البري والسكك الحديدية".

وقال ان شحن البضائع على خط طرطوس- اليعربية "يوفر اسعار مزاحمة"، وان "شحن بضائع الى العراق عبر هذا الخط بات قريباً"، مما سيؤمن للبلاذ "ارباحاً تفوق" أي عقود قد توقع مباشرة بين دمشق وبغداد لتصدير بضائع سورية.

ولم يؤيد الوزير العراقي مخاوف بعض التجار السوريين من الا تكون بضائعهم منافسة لتلك المستوردة من الشرق الاقصى عبر دبي، اذ رأى ان المسافة القريبة بين سوريا والعراق "ستمكن السلع السورية والاردنية والى حد ما المصرية من المنافسة".

وعقد صالح سلسلة اجتماعات مع الوزير العمادي ووزير الصناعة احمد نظام الدين ووزير النقل مفيد عبد الكريم، ونائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية سليم ياسين.

وقال صالح انه بحث مع وزير النقل السوري في امكان شحن "مواد غذائية تم التعاقد عليها مع فرنسا عبر ميناء طرطوس، الذي سيزوره بعد يومين.

بدت زيارة وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح لدمشق في اطار المشاركة العراقية الاولى منذ ١٧ عاماً في معرض دمشق الدولي كأنها نقطة انطلاق لما سعت اليه سوريا في الاشهر الثلاثة الاخيرة تكريماً لموانئها بوابات ترانزيت للبضائع المتوجهة الى العراق. كذلك استطاعت دمشق ان ترعى شبه تقارب كويتي - عراقي اذ جمعت للمرة الاولى وزير التجارة في البلدين في افتتاح المعرض، وترافق ذلك مع قول وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري الدكتور محمد العمادي ان بلاده التي اعتمدت السلام "خياراً استراتيجياً" لن تتخل عن الخيارات الاخرى لاستعادة الجولان المحتل.

وتحدثت الوزير السوري مثلاً الرئيس الاسد في افتتاح المعرض الدولي الـ ٤٤ الذي تشارك فيه نحو ٥٠ دولة عربية واجنبية ويستمر حتى العاشر من ايلول.

وجلس وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح ووزير التجارة الكويتي جاسم عبدالله المصفي في الصف الاول في الافتتاح يفصلهما ستة وزراء من سوريا والاردن ولبنان. وفيما تبادل وزير التجارة السعودي اسامة جعفر فقيه التحية من بعد مع نظيره العراقي، نظر وزير التجارة الكويتي الذي كان يرافقه الفقيه لدى دخوله المكان الى الجهة المعاكسة للوزير العراقي الذي كان جالسا قبل دخول الوزيرين.

وشارك في افتتاح المعرض، الى الوزيرين العراقي والكويتي، وزير التجارة الجزائري بختي بعلاب ووزير الصناعة والتجارة والتموين الاردني هاني الملقى ووزير التجارة السعودي اسامة جعفر الفقيه ووزير الاقتصاد والتجارة اللبناني ياسين جابر.

وبعدما عدد العمادي المنجزات الاقتصادية التي حققتها سوريا في المجالات المختلفة، أكد "تمسك" بلاده باستعادة الجولان الذي احتلته اسرائيل عام ١٩٦٧، مشيراً الى انها ستعتمد "كل الخيارات" لاستعادة ارضها المحتلة. وقال ان اعتبار سوريا "السلام خياراً استراتيجياً" لها لا يعني تخليها عن أي خيارات اخرى من اجل استعادة الجولان". ورأى ان رفض اسرائيل معاودة المحادثات مع سوريا من حيث توقفت في شباط ١٩٩٦ يشكل "برهاناً واضحاً" على ان الحكومة الاسرائيلية برئاسة نتنياهو ينامين نتياهمو "تمارس سياسة قتل عملية السلام واحباط كل الجهود الرامية الى عودة عملية السلام الى مسارها الصحيح الذي حدده مؤتمر مدريد" عام ١٩٩١. ودعا المجتمع الدولي الى "بذل جهود مضاعفة للحد من الاخطار التي قد تجر سياسة نتياهمو المنطقية اليها اذا ما اجهرت تماماً على عملية السلام" المتوقفة على مساراتها الفلسطيني والسوري واللبناني .

وأعلن الوزير السوري ان حكومته ماضية في خططها لتشجيع الاستثمار المحلي والخارجي وانها حررت عمليات الاستيراد والتصدير من كل القيود التي كانت مفروضة عليهما. وشدد على دعم بلاده قرار مؤتمر القمة العربي الاخير اقامة منطقة للتجارة الحرة وعملها من اجل ايجاد سوق اقتصادية عربية قادرة على تطوير قوى الانتاج في الوطن العربي واقامة الصناعات الكبيرة والمشاريع الحيوية.

ولفت الى ان سوريا تعمل ايضا من اجل "فتح اكبر المجالات لاستثمار المال العربي في الوطن العربي بحيث تبقى عوائد الانتاج في وطننا يستفيد منها كل مواطن". وفي الارقام ذكر ان سوريا حققت من ١٩٩٠ الى ١٩٩٦ متوسطاً سنوياً حقيقياً للنمو نسبته سبعة في المئة أي ضعف معدل زيادة السكان، الامر الذي تؤكد زيادة معدل الدخل الفردي اكثر من ٣٠٥ في المئة سنوياً.

واستشهد بتقرير التنمية البشرية لسنة ١٩٩٧ الذي اورد ان نصيب الفرد في سوريا من الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي بالدولار لعام ١٩٩٤ بلغ ٥٣٨٧ دولاراً، وقال ان الودائع المصرفية بالعملة المحلية من (١٩٩١ الى ١٩٩٦) ازدادت بنسبة ١٣٣٧ في المئة وبلغت ١٩٤ مليار ليرة سورية. واعتبر ان ذلك يؤكد صحة النهج الاقتصادي الذي قاده الرئيس حافظ الاسد "في التعددية الاقتصادية والاعتماد على الذات وان لكل مواطن دوره في عملية التنمية".

الوزير العراقي

وكان وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري استقبل الوزير العراقي الذي وصل ليل الاربعا الى العاصمة السورية عبر نقطة الحدود السورية - العراقية في التنف على مسافة نحو ٣٠ كيلومتر من دمشق، يرافقه وفد كبير يضم مندوبي نحو ٤٠ شركة تمثل القطاعين العام والخاص للمشاركة في المعرض .

ورفعت في فناء الجناح العراقي الذي تشارك فيه شركات من القطاعين العام والخاص صورتان للرئيسين السوري والعراقي صدام حسين.

وكشف الوزير صالح لـ "النمار" ان العراق وقع اخيراً عقداً لاستيراد "٥٠ الف طن من

انفجار في العاصمة ومجازر في الريف توقع مزيداً من القتل في الجزائر

و"كانت هناك علامات تعذيب على جسد الاب الذي يبلغ من العمر ٦٤ سنة والام التي يبلغ عمرها ٦٢ سنة، وذبح كلاهما. وقتل الاخرون ببطلة بينهما امرأة حامل وفتاتان في السادسة عشرة". ونقلت عن شهادة لأحد الناجين ان الفتاتين توسلتا الى "الارهابيين" من دون جدوى قبل قتلها.

ونشرت "الوطن" ان ستة اشخاص اخرين ذبحوا بعدما اوقفوا على حاجز زائف على طريق مهران - معسكر. وقالت ان قرويا اخر قتل في دوار المانعة قرب سعيدة وان خمسة اخرين خطفتهم من سياراتهم مجموعة مسلحة. كذلك خطف ١٢ قرويا على ايدي مجموعة اخرى في مشراع صفا قرب تيارت.

وجبال تصاعد العنف، دعت جبهة القوى الاشتراكية المعارضة الى مسيرة احتجاج على العنف في (١ ايلول في الجزائر العاصمة. وصرح الامين الاول الجديد للجبهة احمد جداعي في مؤتمر صحافي "يجب ان ندعو السلطة وايضا الجماعات المسلحة الى القاء السلاح".

وكررت الحكومة امس تصميمها على المضي في مكافحة الارهاب وقال وزير الاعلام والثقافة جيبب شوقي حمرابي ان "الحكومة تؤكد تعهدهما مواصلة النضال ضد الارهاب وتحقيق كل اهداف الاصلاح الوطني وهي تحظى بمساندة الإرادة الشعبية وتصميم قوى الامن ودعم فرق الدفاع الذاتي".

(و ص ف، رويتر، ١ ش ا)

سجلت امس وسائل الاعلام الجزائرية سقوط ١٣٢ ضحية جديدة وجرح عشرات في احدث عمليات قتل تنوعت بين الانفجارات والمجازر والاعتقالات.

فقد سقط ثمانية قتلى وجرح نحو خمسين آخرين في انفجار عبوة ناسفة في حي القصبة الفقير في وسط الجزائر العاصمة. وافاد بيان لمصالح الامن ان العبوة كانت داخل طرد وضع قرب مسجد كتشاوا في شارع عبد القادر رعوا في القصبة حيث تنتشر الازقة الملتفة الضيقة وهي معقل للاسلاميين. و اضاف ان العبوة انفجرت الساعة ١٠،٢٥ قبل الظهر بالتوقيت المحلي. وروى شهود في اتصال هاتفي ان العبوة انفجرت امام منزل يرتاده العمال وقيومون فيه فترات طويلة. وقال احدهم انه شاهد "جثة مزقة وشخصين ممددين على الارض يسبحان في الدماء".

وابطل مفعول عبوة ناسفة اخرى في احد اسواق العاصمة.

الى ذلك نشرت صحيفة "الوطن" ان خمسة فتيان من الرعاة اكبرهم في الثالثة عشرة من العمر ذبحتهم الثلثة مجموعة مسلحة على تلال تشرف على مدينة الحميدة قرب شرشل على الساحل الغربي.

وقالت صحف عدة ان تسعة قرويين من قرية ماشم قرب معسكر ذبحتهم ليل الثلاثاء مجموعة مسلحة اجتاحت قريتهم. واوضحت "لوماتان" ان نحو ٣٠ مسلماً في ملابس على النمط "الافغاني" هاجموا منزل عائلة غربال

السلطة الفلسطينية تطالب أولبرايت أو روس بالحضور على عجل الى المنطقة لخطورة الوضع

الغربية وغزة حتى لا تتناول القضية الجوهرية وهي مقايضة الأرض بالسلام". وقال ديفيد بار ايلان مستشار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو ان اسرائيل لا يمكنها الشروع في المفاوضات في شأن المرحلة الثانية من اعادة الانتشار في الضفة الغربية "اذ ان السلطة الفلسطينية لا تفي بالتزاماتها في محاربة الارهاب". ورأى ان "على السلطة الفلسطينية ان تختار اما نظاما شبيها بالنظامين القائمين في مصر والاردن واللذين يحاربان الارهاب واما نظاما شبيها بالانظمة القائمة في العراق وسوريا والسودان وايران والتي تشجع اعمال الارهاب".

وبحث عرفات امس في مسألة الطوق الامني والمطالب الامنية الاسرائيلية مع القنصل العام الاميركي الجديد في اسرائيل جون هربست في لقائهما الاول. وانتقد عضو القيادة الفلسطينية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني ما اعتبره ضعفا من الولايات المتحدة ازاء اسرائيل. وقال ان "الموقف الحالي للادارة والحكومة الاميركية ضعيف الى حد لا يكفي لحمل اسرائيل على تغيير موقفها. وهذه هي المشكلة الاساسية والوضع يختلف عما كان في عهد الرئيس الاميركي السابق جورج بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر.

هدم مخيم البدو

من جهة اخرى، افادت مصادر فلسطينية ان الجرافات الاسرائيلية هدمت في حماية وحدات كبيرة من الجيش الاسرائيلي خيما واكواخا من الصفيح ومنازل تعود الى بدو فلسطينيين في قرية فروست بيت دجن في منطقة أريحا. وحاولت العائلات المنكوبة التصدي مع سكان مجاورين لعمليات الهدم واعتقل الجنود فلسطينيا يدعى يوسف ابو عواد. وفي انتظار ذلك، سيفتح مطار العقبة السلام وقال ان انتخاب بنيامين نتانياهو رئيسا لوزراء اسرائيل "كان نكسة خطيرة لعملية السلام".

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

اسرائيل والاردن توقعان الاحد اجراءات تشغيل "مطار السلام"

سيتمكن البلدان من ان يوقعا الاحد اتفاقاً في هذا الشأن قبل ان يقبلا مطاراً مشتركاً لهما يوفر الخدمات لكل من ايلات والعقبة". وفي انتظار ذلك، سيفتح مطار العقبة اعتباراً من ايلول امام الرحلات الدولية في اتجاه ايلات على مسافة تسعة كيلومترات. كذلك يتضمن الاتفاق توسيعاً لمنشآت مطار العقبة تقدر تكاليفه بـ ٣٠ مليون دولار، لتحول اليه في النماية كل الرحلات الدولية في مطار ايلات المقدره بنحو ١٥٠ رحلة شهرياً، علماً ان التكاليف الاجمالية للمشروع تقدر بـ ١٢٥ مليون دولار، لكن البلدين يدرسان امكان خفضها.

ويلحظ فترة تجريبية اربعة اشهر تقتصر على رحلات الطيران الداخلي الاسرائيلي. وكان بدا ان مشروع "مطار السلام" الذي تبناه ولي العهد الاردني الامير حسن ورئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس تعثر بعد وصول بنيامين نتانياهو الى السلطة في ايار ١٩٩٦. غير انه تلقى دعماً جديداً في لقاء نتانياهو والملك حسين في ايار الماضي.

(أب، و ص ف، رويتر، أ ش أ)

اتفقت اسرائيل والاردن أمس على الاجراءات الامنية لتشغيل "مطار السلام" المعد لخدمة المنتجعين على البحر الاحمر ايلات الاسرائيلي والعقبة الاردني، في اول مشروع مشترك منذ توقيع تل ابيب وعمان معاهدة السلام عام ١٩٩٤.

وقال المدير العام لوزارة النقل الاسرائيلية ناحوم لنجنثال: "كل المسائل كانت معقدة ومحفوفة بالمشاكل، لكننا استكملناها بعد مفاوضات مكثفة". في حين صرح الناطق باسم الوزارة افيف شيرون: "الاتفاق تم وسيوقع الاحد"، وهو يشمل فتح قنصليتين في كل من العقبة وايلات والسماح لنحو ٣٠٠ رجل اعمال بالتنقل بين المنطقتين دونما حاجة الى استخدام جوازات السفر. وواضح ناطق آخر هو أفنير اوفاديا انه "بموجب هذه الترتيبات سيكون في امكان موظفي الامن الاسرائيليين ان يرافقوا حتى مطار ايلات العربيات التي تنقل مسافرين (متوجهين الى اسرائيل) نزلوا في مطار العقبة". وكانت تل ابيب ترغب في نشر موظفيها الامنيين داخل المطار الاردني، لكن عمان رفضت ذلك لاسباب تتعلق بالسيادة. وواضاف: "بفضل هذه الترتيبات الامنية

طلابت السلطة الفلسطينية وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت او المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس بالحضور الى المنطقة على عجل "نظرا الى خطورة الوضع القائم والناجم عن السياسات الاسرائيلية وجود المفاوضات".

وجاء هذا الطلب على لسان مستشار الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات نبيل ابو ردينة الذي قال انه "لا بد للولايات المتحدة من الاضطلاع بدور نشيط لمواجهة الازمة الخطيرة التي نواجهها باعتبارها راعي عملية السلام". و اشار الى ان الجانب الفلسطيني لم يتبلغ رسميا بعد موعد زيارة اولبرايت للمنطقة، علما ان صحيفة "النيويورك تايمس" نشرت امس انها ستوجه الى المنطقة في الاسبوع الثاني من ايلول.

ولاحظ عرفات ان رفع اسرائيل بعض اجراءات الحصار المحكم على مناطق الحكم الذاتي "لا يخفف مصاعب الفلسطينيين". وقال تعليقا على القرار الاسرائيلي رفع الطوق الامني عن مدينة بيت لحم: "الحصار في ذاته عقوبة جماعية على شعبنا وتخفيف اجراءاته هنا او هناك لا يقلل الصعوبات التي نواجهها بسببه".

وفي بيت لحم تدفق السياح الاجانب على ساحة كنيسة المهد، لكن تجارا مليونيين اكدوا ان الارشادات السياحية التي تقدمها اسرائيل الى الاجانب لا تعرفهم بتجار الفلسطينيين في المدينة. وقال التاجر فريد عزيزة: "لقد قضا على البلدة".

وكرر وزير الحكم المحلي الفلسطيني الدكتور صائب عريقات ان اغلاق اسرائيل للاراضي الفلسطينية يستهدف تقويض زيارة اولبرايت، وقال: "اعتقد ان اسرائيل لا تريد ان تأتي اولبرايت الى هنا. واذا جاءت فعلا فانهم يريدون شغلها بمسائل الاغلاق والانتقال بين الضفة

قرنق بعد لقائه مانديلا في الكاب : عملية السلام من اختصاص "ايفاد"

السودان"، فهذا الامر هو "من مهمة ايفاد ومحادثات الاحد المقبل لن تتناول سوى العلاقات بين اوغندا والسودان". وواضح قرنق ان الرئيس السوداني الفريق عمر حسن احمد البشير والرئيس الاوغندي يويوري موسيفيني ورئيس زيمبابوي روبرت موغابي بصفته الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية سيكونون في بريتوريا السبت.

ويذكر ان السودان واوغندا يتبادلان الاتهامات بدعم الثوار ضد حكومتيهما في كلا البلدين. وكان الناطق باسم "الجيش الشعبي لتحرير السودان" في نيروبي جورج مايكر صرح سابقاً ان قرنق لن يلتقي البشير. وقال ان زعيم الثوار السوداني "قد يلتقي الرئيس مانديلا والرؤساء الآخرين في اي لحظة وليس البشير". ورأى ان "لا سبب ليلتقي قرنق البشير خارج اطار مبادرة السلام التي تقوم بها ايفاد التي تحاول منذ سنوات انهاء الحرب في السودان". وواضاف: "بالطبع اذا كان في امكان الرئيس مانديلا، وهو موضع احترام، دعم مبادرة ايفاد بثقله وتفوقه، فان الامر سيكون جيداً". وذكر بـ "المبدئين الاساسيين" اللذين يدافع عنهما الثوار الجنوبيون ويرفضهما نظام الخرطوم وهما "الفناء الانتماء الديني للدولة" و"حق شعوب جنوب السودان في تقرير المصير". (وص ف، ي ب)

اعلن زعيم "الجيش الشعبي لتحرير السودان" العقيد جون قرنق امس اثر لقائه الرئيس الافريقي الجنوبي نلسون مانديلا في الكاب انه سيقبض عن محادثات السلام المقرر اجرائها في ٣١ آب الجاري في بريتوريا والتي تتناول النزاع السوداني - الاوغندي.

وقال: "لقد فصلنا المشكلتين (النزاع الاوغندي - السوداني، وعملية احلال السلام في السودان). ان عملية السلام هي من اختصاص الهيئة الحكومية الافريقية للتنمية (ايفاد) التي تضم سبع دول في شرق افريقيا".

واكد مانديلا من جهته ان "اجتماع الاحد المقبل لا يتعلق بسبل اعادة السلام الى

الاعدام العاشر في الاردن

عمان - رويتر - قال مسؤول في سجن سواقة جنوب عمان ان حكما بالاعدام شنقا نفذ فجر امس في حق ريا موسى (٣٥ عاما) لقتلها زوجها بسم الفئران بعدما رفض منحها الطلاق، وخالد السقا (٢٥ عاما) لقتله شقيقته خنقا بعدما اتهمته بسرقة منزلها. وبمذنبين الكمين يصل الى عشرة، على الأقل، عدد احكام الاعدام المنفذة في الاردن في السنة الجارية.

الهيئات ضغطت والعمال تحركوا والوزراء تحفظوا برنامج المليار دولار... غير معجل الحريري مدافعاً: قضية الانماء اكبر من صفيحة بنزين

حتما على مشاريع انمائية مبهمة، مهما تكن موجة المطالبة بما عارمة. وهكذا اكتشف الرئيس الحريري في مجلس الوزراء انه سيكون وحيدا في مواجهة اللاشعبية، لا يسانده حتى الرئيس نبيه بري الذي رغم استشارته، بادر بالاعلان "ان الوضع غير مؤات لضرائب جديدة".

وربما كان الخطأ الذي ارتكبه الحريري انه لم يهدد لمشروعه بشرح اعلامي واف، ولم يطرحه للمناقشة كمشروع متكامل يبدأ بانفاق ٢٥٠ مليون دولار لانماء مناطق محرومة مثل بعلبك - الهرمل وعكار، وصولا الى تخصيص ٥٠ مليون دولار لشراء ٦٠٠ اوتوبيس لتعميم النقل المشترك خارج بيروت، مروراً بـ ٥٠ مليون دولار لدعم صمود الجنوب.

(التتمة في الصفحة (١)

ابعد من المناقشة التي انتهت الى تأجيل اتخاذ قرار في شأن البرنامج الذي عرضه الرئيس رفيق الحريري امس على مجلس الوزراء، تكمن ٣ قضايا اساسية تتجاوز الاقتراحات والمشروع الى صلب الازمة السياسية.

اولا - الطموح الى الشعبوية. وقد ووجهت اقتراحات الحريري منذ اعلانها اول من امس وقبل اجتماع مجلس الوزراء بموجة من اللاشعبية. وهي طبيعية وبديهية، لان كل زيادة لما طابع ضريبي، وخصوصا زيادة اسعار البنزين، موصوفة سلفا بانها غير شعبية، وليس من وزير بالتالي، الا وليد جنبلاط، كان مستعدا للمشاركة في خسارة شيء من القليل من الشعبوية التي له، او التصدي للشعبوية بشرح ضرورة اللجوء الى زيادة رسوم، اي رسوم، للانفاق المؤجل

اسرار الآلهة

تجري مؤسسة الضمان الاجتماعي وجميع فروعها جردة بعدد المنتسبين اليها عمالا واصحاب عمل لرفع نتائجها الى مجلس الوزراء.

من المسؤول؟

اهتم مسؤول كبير لمعرفة الجهة التي تسرب احاديث له مع مسؤولين سوريين.

لماذا؟

تأخر انجاز التحقيق في حادث الانفجار في محطة كهرباء الجمهور لمعرفة حقيقة اسبابه.

الجنوب اشتعل () ساعات

واحتراق اربعة اسرائيليين
تعزيزات ضخمة من الدبابات
الى كفرحونة - جزين

هل تتوسع نار الجنوب لتتحرق ما تبقى من فرص السلام في المنطقة؟ سؤال طرحه تطوران لافتان في الجنوب منذ مطلع الاسبوع: التدمير الواسع الذي شهده امس، اثر اشتباكات واسعة عند مثلث اودية في القطاع الاوسط بين الاسرائيليين وبين عناصر حركة "أمل" و"المقاومة الاسلامية" والذي اوقع وفقا لمصادر "جيش لبنان الجنوبي" اربعة قتلى و١٦ جريحا في صفوف الاسرائيليين وضحيتين من "أمل". وادخال تعزيزات اسرائيلية ضخمة من الدبابات المحمولة على قاطرات الاثنتين الماضي الى منطقة كفرحونة - جزين، استنادا الى وافدين من المنطقة.

فقد دارت اشتباكات عنيفة عند مثلث اودية السلوقي والحجير والقنطرة منذ قرابة العاشرة صباحا الى ما بعد الثامنة ليلا، بمشاركة سلاحي الجو والمدفعية الاسرائيليين. وماجم رجال المقاومة مواقع ودوريات على امتداد محاور الجنوب، فيما اغار الطيران الحربي على منزل في عين بوسوار (اقليم التفاح) ودمره، ووزعت المدفعية الثقيلة حممها على اطراف عشرات البلدات والقرى المتاخمة لخطوط المواجهة.

وروت مصادر "الجنوبي" لـ "رويترز" ان الجنود الاسرائيليين قتلوا حرقا عندما حاصرتهم نيران اندلعت في الاحراج من جراء القتال.

وذكر "تلغرافيون الشرق الاوسط" الحدودي ان القصف المركز لمنطقة العمليات ادى الى محاصرة وحدة اسرائيلية مما اسفر عن مقتل ٤ جنود واصابة نحو ١٦ آخرين ومقتل ٣ عناصر تبين انهم من حركة "أمل".

وأعلن قائد المنطقة الشمالية الجنرال عميرام ليفين ليلاً أن قواته "قتلت ما لا يقل" عن أربعة من عناصر حركة "أمل"، وفي وقت لاحق وبسبب رياح "قوية حاصر حريق القوة وقتل أربعة من الجنود، وجرح ستة آخرون ثلاثة" منهم جرحهم خطيرة.

وفي كريات شمونة أكد الجيش الاسرائيلي مقتل اربعة جنود اسرائيليين وجرح ستة آخرين. في حريق اضرمته القوات الاسرائيلية نفسها.

وأعلن ناطق عسكري في القدس (و ص ف) ان الطيران الاسرائيلي اغار على "أهداف تخريبية في منطقة جبل صافي"، وأشار الى ان الطائرات عادت الى قواعدها سالمة (ص٩).

الهراري يطالب بوقف "التندر بامورنا الداخلية" و"ما يسيء الى صورة الدولة" مجلس الوزراء أرجأ بت برنامج الحريري والضرائب المقترحة لتمويله

لم يتخذ مجلس الوزراء امس في جلسته في قصر بعيداً قراراً من البرنامج الائماني الذي اقترحه رئيس الوزراء رفيق الحريري وفي اعتقاده ان من شأنه حل الازمة المعيشية وخفض العجز في الموازنة مع علمه بان اجراءات تطبيقه "غير شعبية". لكنه لا يرى في المقابل سوى ثلاثة حلول لمواجهة الضائقة الحاصلة، مع تركيزه على اهمية انجاز عودة المهجرين الى مناطقهم بتمويل جديد لهذه العودة وانهاء المناطق المحرومة.

وقرر المجلس العودة الى مناقشة مشروع قانون تعديل قانون البلديات ووضعه في صياغة جديدة في ضوء الملاحظات التي تقدم بها الوزراء بناء على اقتراح رئيس الجمهورية، بعدما أُلغى فتوش وعلي حراجلي. درس هذه الملاحظات.

وكان المجلس عقد جلسته الاسبوعية في الحادية عشرة قبل ظهر امس برئاسة الرئيس الياس الهراوي في قصر بعيداً وفي حضور الحريري والوزراء، الذين غاب عنهم خمسة هم وليد جنبلاط وفؤاد السنيورة وجان عبيد ونقولا فتوش وعلي حراجلي. وسبقت الجلسة حلوة بين الهراوي والحريري استمرت قرابة ساعة.

المعلومات الرسمية

اثر انتهاء الجلسة تلا وزير الاعلام باسم السبع البيان الآتي:
"عقد مجلس الوزراء جلسته العادية بدعوة من رئيس مجلس الوزراء. حضر رئيس الجمهورية فترأس الجلسة. استهل الرئيس الجلسة بتأكيده، مجدداً التضامن السياسي الداخلي لمواجهة الاستحقاقات الخارجية والداخلية على حد سواء، داعياً الى تجنب كل ما يسيء الى صورة الدولة في الخارج، والتوقف عن التندر بأمورنا الداخلية في وسائل الاعلام، بما أساء ويسيء الى هذه الصورة. ولاحظ الرئيس الهراوي بايجابية التحركات والمواقف الدبلوماسية الدولية التي رافقت العدوان الاخير على الجنوب، والتضامن الذي عبرت عنه غير جهة دولية مع لبنان.

وبوشرت بعد ذلك مناقشة جدول الاعمال، فأطلع الرئيس مجلس الوزراء على موضوع سفره الى البرازيل على رأس وفد من سبعة وزراء. ثم تقرر بعد الدرس الموافقة على معظم البنود وارجأ البعض الاخر. وبرز البنود التي اتخذ قرار في شأنها: ارجاء الموافقة على طلبات وزارة الاشغال العامة بسبب غياب الوزير المختص، وارجاء درس عرض وزارة المال في شأن استثمار المرفأين السياحيين في منطقة وسط بيروت ريثما يعرض على ديوان المحاسبة. والموافقة على مشروع قانون معجل يرمي الى انشاء الهيئة العامة للطيران المدني.

واستمع مجلس الوزراء الى شرح مطوّل

قدّمه وزير البيئة حول متابعة تنفيذ الخطة التي اقراها مجلس الوزراء في جلسته في ١٩٩٧/١/٢٢ والمتعلقة بمشكلة النفايات واليجاد الحل المناسب لها من طريق الطمر الصحي. وقرر الآتي:

أولاً: ازالة التشويه الناتج من المحافير والمرامل والمقالع:

١- اعتماد مبدأ استهلاك كل العقارات او اقسامها التي استعملت او تستعمل كمحافير او مرامل او مقالع والتي تقع خارج المخطط التوجيهي وادت الى تشويه في الطبيعة.

٢- العمل على ازالة التشويه الحاصل بواسطة الردميات او اية وسيلة بيئية تحددها وزارة البيئة وفقاً لبرنامج الوزارة الخاص باعادة التأهيل على ان يتم التزام الشروط البيئية وخصوصاً الحفاظ على المياه الجوفية وعلى ان ينظر في ما بعد في المسؤولية المترتبة على تشويه الطبيعة.

ثانياً: ازالة التشويه عن طريق الطمر الصحي:

١- يجوز خلافاً لما ورد في البند اولاً اعلاه، صرف النظر عن الاستهلاك في حال تقدم صاحب العقار المعني في مهلة لا تتعدى تاريخ ٣٠ ايلول ١٩٩٧ بطلب الى وزارة البيئة يبيد فيه استعداده لقبول ببعداً الطمر الصحي في سبيل ازالة التشويه الحاصل في عقاره.

٢- يكلف مجلس الانماء والاعمار دراسة الطلبات من النواحي الجغرافية والتقنية والبيئية، ويعيدها الى وزارة البيئة مرفقة برأيه.

٣- تحال الطلبات التي تتوافر فيها الشروط المذكورة في الفقرة السابقة على المحافظ لاستصدار قرار باشغالها.

٤- يتم تنفيذ الطمر الصحي بناء على عقود تجري بين المالك والجهة المكلفة قانوناً ذلك في اطار شروط ومبادئ عامة تحدد فيها القواعد والضوابط الواجب احترامها في هذا الصدد من وزير البيئة.

٥- علاوة عن المراقبة التي تجري لحساب مجلس الانماء والاعمار، تشرف وزارة البيئة على كل مراحل معالجة النفايات بدءاً بالفرز مروراً بالنقل وصولاً الى الطمر، وترفع الى وزير البيئة التقارير في هذا الشأن.

٦- تطبيق احكام القرار الرقم ١٨ تاريخ ١٩٩٧/١/٢٢ الصادر عن مجلس الوزراء والمتضمن الخطة المعتمدة لحل مشكلة النفايات على جميع عمليات الطمر الصحي المنوي اجراؤها.

وفي اطار ايجاد حل لمشكلة النفايات المتعددة قرر المجلس الآتي:

تكليف وزير البيئة ومجلس الانماء والاعمار معالجة او ايجاد الية للتخلص من:

١- النفايات الصناعية.

٢- النفايات الناتجة من الزيوت المستعملة والاطارات.

٣- النفايات الخطرة والناتجة من

المستشفيات.

٤- النفايات الناتجة من المسالخ والملاحم.

وكذلك استمع المجلس الى تقرير وزير البيئة عن مخاطر مكب المونتيفردي ووافق على الحلول المقترحة لمنع تلوث مياه نبع الديشونية ومجرى نهر بيروت وتشويه المنظر الطبيعي.

وناقش مجلس الوزراء البنود المدرجة من خارج جدول الاعمال وبرزها الآتي:

اولاً - ملاحظات السادة الوزراء على مشروع قانون الانتخابات البلدية والاختيارية وتقرر في ضوء المناقشة عقد اجتماع برئاسة وزير الداخلية ظهر الاثنين المقبل في القصر الحكومي ويحضره الوزراء الذين ابدوا ملاحظات خطية او شفوية على المشروع. ويخصص الاجتماع لاعداد صياغة نماذجية ترفع مجدداً الى مجلس الوزراء للموافقة عليها.

ثانياً - قبول استقالة الدكتور ايلي عساف من الجامعة اللبنانية وتعيينه مديراً عاماً لرئاسة فرع في رئاسة الجمهورية.

ثالثاً - الموافقة على مكننة سجلات الاحوال الشخصية وترقيم السيارات.

رابعاً - الموافقة على مشروع قانون يتعلق بتبسيط اجراءات اعادة الاعتبار بالجنسية اللبنانية الى المفترين اللبنانيين الاصل، وينص على ان: كل شخص من اصل لبناني مقيم خارج لبنان ولم يختار الجنسية اللبنانية يمكنه ان يطلب اعتباره لبنانياً فيصدر بذلك مرسوم بناء على اقتراح وزير الداخلية. يقدم الطلب لدى ممثلي الدولة اللبنانية السياسيين او قناصلها او لدى المديرية العامة للاحوال الشخصية.

خامساً - الموافقة على قبول الفائزين المتقدمين الى دورة قوى الامن الداخلي ممن انهموا خدمة العلم في الجيش.

وناقش مجلس الوزراء اقتراح رئيس الحكومة المتعلق بالوضع المالي والائماني والاداري، وتوقف رئيس الحكومة في بداية مداخلة عند عناوين الاستحقاقات الائمائية والاجتماعية الآتية:

١- مشكلة المهجرين ووجوب دفع عجلة العودة وتوفير الامكانيات المالية لهذه المسألة الحيوية.

٢- انهاء المناطق المحرومة ولا سيما منها بعلبك - الهرمل وعكار وبقية المناطق الممتلئة.

٣- توسيع نطاق التعليم الرسمي والمهني في كل المناطق اللبنانية.

٤- الايفاء بمتطلبات الوضع في الجنوب والبقاع الغربي.

٥- تعزيز النقل العام.

٦- ايجاد المبالغ الممكنة لتسديد فاتورة الاستشفاء.

وقال الرئيس الحريري نحن عملياً امام حل من ثلاثة:

أ - ابقاء الامور على ما هي وطى صفحة النظر في القطاعات المذكورة.

ب - الايفاء بهذه الالتزامات عن طريق زيادة عجز الموازنة وما ينشأ من ذلك من زيادة نسبة الفوائد.

ج - الحصول على اذن المجلس النيابي باصدار سندات خزينة بالدولار تسدد لاجال طويلة الامد ويجري تقسيمها على الشكل الآتي:

١- ٥٠ مليون دولار للجنوب والبقاع الغربي.

٢- ٥٠ مليون دولار للنقل المشترك.

٣- ١٠٠ مليون دولار للمدارس الرسمية.

٤- ١٠٠ مليون دولار للمدارس المهنية.

٥- ٢٠٠ مليون دولار للاستشفاء.

٦- ٢٥٠ مليون دولار لعودة المهجرين.

٧- ٢٥٠ مليون دولار للمناطق المحرومة والناحية.

واكد الرئيس الحريري ان الامر يحتاج الى موافقة المجلس النيابي، وان في امكان لبنان في ضوء الاتصالات التي اجريت مع غير مؤسسة دولية الحصول على قروض او سندات خزينة للسنوات المقبلة ولمدد تراوح بين ١٥ او ٣٠ سنة. و اضاف ان هذا الاقتراح حتى يصل الى الغايات المطلوبة، لا بد من ان يترافق ومجموعة من الاجراءات المالية والادارية التي تقوم على الآتي:

اولاً - اتخاذ قرار بخفض الانفاق العام في حدود ٢٠٠ مليار ليرة واعتماد سياسة عصر نفقات واضحة في هذا الشأن، وتأليف لجنة وزارية برئاسة رئيس الحكومة تكلف متابعة هذه المهمة.

ثانياً - فرض ضريبة على المبيعات بنسبة ٥ في المئة على المشتريات غير الغذائية وغير الاساسية.

ثالثاً - اعادة برمجة الرسوم التي فرضت على السيارات وخفضها بحيث تصبح على الشكل الآتي:

٢٠ في المئة على السيارات الى غاية ٢٠ مليون ليرة بدل ١٥ مليوناً.

٥٠ في المئة على السيارات الى غاية ٦٠ مليون ليرة بدل ٥٠ مليوناً.

١٠٠ في المئة على السيارات التي يزيد سعرها على ٦٠ مليون ليرة بدل ٢٠٠ في المئة.

رابعاً - زيادة سعر صحيفة البنزين خمسة آلاف ليرة.

خامساً - تعزيز الجباية بمهدف زيادة الواردات.

واوضح الرئيس الحريري ان اي مشروع قانون يمكن ان تتم الموافقة عليه يجب ان يتضمن مادة تتعلق بطريقة تسديد مبلغ المليار دولار من الرسوم على المحروقات.

كما اقترح ان يتضمن مادة تفيد بتغذية صندوق المهجرين من هذه الرسوم، وذلك بما يؤمن المبالغ الضرورية والمستمرة لهذا الصندوق ويدفع عجلة عودة المهجرين في كل المناطق اللبنانية.

الهرابي يطالب بوقف "التندر بامورنا الداخلية" و"ما يسيء الى صورة الدولة" (تتمة)

ولاحظ الرئيس الحريري ان من شأن هذا الاقتراح ان يساهم بشكل واضح في حل المشكلات الاجتماعية المطروحة، ومن شأنه تالياً ان يساهم في خفض عجز الموازنة بما يؤدي تلقائياً الى خفض نسبة الفوائد، موضحاً ان خفض ما نسبته واحد في المئة من الفوائد يخفض الدين العام اكثر من مئة مليون دولار. واكد الرئيس في ختام عرضه ان الاقتراح معروض للمناقشة، فاما ان نمضي فيه بالكامل واما ان نرفضه بالكامل، فالامر مطروح الى مجلس الوزراء، مع معرفتي بأن الاقتراح غير شعبي ولكن لا بد منه، لأن نتأخذه المستقبلية هي بالتأكيد نتائج شعبية.

وتوالى بعد ذلك السادة الوزراء على مناقشة الاقتراح، وقدم بعض الاقتراحات الكاملة ومنها تعديل النسب المتعلقة بزيادة البنزين وفرض زيادة على الاسمنت. وتقرر في ضوء المناقشات استكمال البحث في جلسات لاحقة، لاتخاذ القرار المناسب بعد انضاج كل المعطيات المالية والادارية المتعلقة به.

السبع

ثم جرى بين الوزير السبع والصحافيين الحوار الآتي:

هل سيكون هناك بحث في ضمان الاموال التي ستحصلها الدولة من الزيادات اذ ان هناك شكوى ان الدولة تأخذ الاموال وبالتالي تضيع هذه الاموال؟

الشكوى موجودة وتطرق الرئيس الهرابي والرئيس الحريري وبعض السادة الوزراء الى هذا الامر، وهو مطروح على مجلس الوزراء في البند المتعلق بخفض عجز الموازنة وبالتالي عصر النفقات في الوزارات وفي مؤسسات الدولة.

لماذا لا تكون الزيادات على الكماليات وعلى الاملاك البحرية وعلى الفئات المرفهة القادرة على الدفع؟

هناك مجموعة من الزملاء الوزراء تقدموا باقتراحات وهناك اقتراح واحد واساسي تقدم به الوزير سليمان فرنجية. ولنتكلم صراحة الاقتراح يتعلق بخفض زيادة سعر البنزين وفرض زيادة على الاسمنت وهذا الامر نوقش وهناك شبه موافقة عليه، انما هناك عدد من الوزراء قال انه قد نجد ايضاً مصادر اخرى لتمويل تسديد هذا الدين او لتمويل اقامة هذه المشاريع وفي ضوء المناقشة تقرر انه اذا كانت هناك امكانيات اخرى للحصول على مصادر اخرى فليبحث في هذا الامر. وفي ضوء ذلك تقرر الا يتخذ قرار نمائني، والا يصوت على الاقتراح الكامل الذي تقدم به دولة رئيس الحكومة والا يصوت بالتالي على الاقتراحات التي تقدم بها وزراء اخرون، كالاقتراح الذي تقدم به معالي الوزير سليمان فرنجية.

هل سيؤخذ بهذه الاقتراحات؟

طبعاً ان الامور مطروحة على النقاش، وهناك مجموعة من القضايا الاساسية مطروحة علينا في البلد، نقول ان هناك عودة مهمجرين، وعودة المهجرين عليها تجاذب سياسي كبير يصل الى حد الاتهامات احياناً. فهل يترك موضوع عودة المهجرين؟ انه في

رسمي، ومن دون تعليم رسمي يصبح هذا الكلام مطروحاً في الهواء، حتى المدرسة الرسمية يتذمرون منها وانتم لديكم اولاد وتذمرون من هذا الامر. فعندما تريد انشاء تعليم رسمي او تعيد الاعتبار الى التعليم الرسمي الذي قضت عليه الحرب، القطاعات المطروح فيها الشغل هي في تقديري قطاعات اساسية جداً. واسميها قطاعات منتجة فالمدرسة انتاج، والمدرسة المهنية انتاج، تعزيز المناطق الريفية والمناطق النائية انتاج، عودة المهجرين اقصى الانتاج.

ان اقرار الـ ٢٠٠ في المئة التي ينتظرها المواطن كان يمكن ان تخفف من وطأة فاتورة البنزين؟

هذا الامر لم يطرح في مجلس الوزراء والافضل الا نتقل الى مواضيع نضعها كسدود لمواضيع اخرى. المواطن يجب ان يعرف ماذا يجري حقيقة، يجب ان يعرف ان هذه الامور المطروحة موضوعة لمصلحته. عودة المهجرين، عودة قطاع اساسي من الناس، فلا يجوز ان يظل المواطن اللبناني "مبهذلاً" الى ابد الابد. يجب ان نأخذ قراراً وطنياً اساسياً بتمويل هذه المسيرة وبتحويل هذا الامر. بالاضافة الى المناطق النائية والمناطق المحرومة، فالمواطنون اللبنانيون يشكلون قطاعاً اساسياً وعلينا انهاء مناطقهم على صعيد الري والزراعة والبنى التحتية، كل هذه الامور ستوضع لها مشاريع محددة تأتي الى مجلس الوزراء مفصلة بالكامل. عندما نتكلم على مدارس رسمية وذلك ليس عنواناً فقط، بل نتكلم على مدرسة رسمية مع برمجة في كل المناطق اللبنانية حول كيفية وضعها. عندما نتكلم عن تعميم المدارس المهنية ايضاً هذا الامر سيأتي ضمن اطار برمجة في كل المناطق اللبنانية حول كيفية وضعها. عندما نتكلم عن تعميم المدارس المهنية ايضاً هذا الامر سيأتي ضمن اطار برمجة كاملة الى مجلس الوزراء لمنقشته، انما هذه العناوين التي طرحت الآن، في تقديري طرحت بمسؤولية كاملة، ونوقشت بمسؤولية كاملة ويفترض ان تستكمل مناقشتها بمسؤولية كاملة.

بالنسبة الى الاقتراحات التي تكلمت عليها، هناك اقتراح بتشكيل لجنة وزارية لخفض النفقات، فلماذا لا يصار الى اقرار هذا الاقتراح ثم الى اقرار المشروع كلا الآن يجري اقرار المشاريع كلها اي الزيادات ثم بعد ذلك يأتي الخفض؟

موضوع خفض العجز في الخزينة هو اولوية من اولويات العمل الحكومي. وهذا الامر يفترض ان يتابع في الجلسة المقبلة. ورداً على سؤال حول خفض الرسوم على الكهرباء قال: "هناك مشروع يفترض ان يتقدم به وزير الموارد لمنقشته في مجلس الوزراء. وهناك مشروع قيد الاعداد يتعلق بخفض شرائح الرسوم على الكهرباء. هل حدد مجلس الوزراء وقتاً معيناً؟

هذا امر مفتوح. بالتأكيد سيعالج وستتابع مناقشته في الجلسات المقبلة. وقال رداً على سؤال: "نحن سائر ونحو حلول كبرى تتعلق بقطاعات اساسية في

البلد وهذا هو الموضوع الاساسي وكلفته سوف نرى ما هي وكيف ستتم برمجتها سواء في زيادة البنزين او في مصادر تمويل اخرى تستطيع ان تضع العربة امام الحصان ساعة تريد، ولكن هناك حصة يجب ان يسير بهذه العربة. والحصان حتى يسير في هذه العربة، عربة المهجرين، عربة القطاعات المتعلقة بالمناطق النائية والمحرومة، ونحن نتكلم على ٥٠٠ مليون دولار لموضوعين اساسيين اي المهجرين والمناطق المحرومة. ومن واجب الحكومة ان تبحث عن وسائل تمويلها. هناك اقتراحات تقدمت واقتراح نوقش، هناك تعديلات تقدمت ونوقشت وهناك عدد آخر من الزملاء الوزراء اقترح انه من الممكن ان نستكشف مصادر تمويل اخرى. انما هناك اجماع على الموافقة المبدئية على هذا الامر".

ورداً على سؤال آخر قال: "لا نستطيع ان نضع دائماً موضوع المهجرين كأنه "حسكة في زلعم الدولة" الموضوع ليس كذلك. موضوع المهجرين في السنوات الاخيرة قطع شوطاً كبيراً وكان ملفاً طويلاً، وهو ملف عصيب وليس سهلاً وقد اخذ اتجاهات سلبية في اماكن كثيرة. انما هذه العودة فيها من المشاكل ما يتطلب ايضاً ايجاد آلية مالية مستمرة لها، وليس علينا ان نبحت كل ستة اشهر عن مال للمهجرين، يجب ان نجد حلولاً فعلية لهذا الامر وقد تقدم دولة الرئيس باقتراحات واضحة في هذا الشأن".

موسى والسفير الخاز عرضا التحرك دولياً لاثارة اوضاع المعتقلين

التقى رئيس اللجنة النيابية للنظام الداخلي وحقوق الانسان النائب ميشال موسى في مبنى مجلس النواب امس سفير لبنان لدى منظمة الامم المتحدة في جنيف امين الخازن، وعرض معه التحرك الرسمي في المحافل الدولية من اجل اثاره الاوضاع المأسوية التي يعانيها المعتقلون اللبنانيون في معتقل الخيام والسجون الاسرائيلية، ووجوب ممارسة ضغوط دولية على اسرائيل لالزامها معاملتهم وفقاً للمعاملات والمواثيق الدولية.

وكان موسى عاد الاسير المحرر عبد الحليم ياسين الذي يتلقى العلاج في مستشفى بشير شام في صيدا، واطلع على وضعه الصحي واستمع الى ما تعرض له في معتقل الخيام.

"اللقاء الوطني" يجتمع الاثنين

يعقد "اللقاء الوطني النيابي" اجتماعه الدوري ظمراً الاثنين المقبل في منزل الرئيس عمر كرامي في الرملة البيضاء - بيروت.

اده ابدى تخوفه من مؤامرة جديدة: سوريا تتنازل عن الجولان واسرائيل تهديها لبنان

ابدى العميد ريمون اده تخوفه من ان يكون لبنان "امام مؤامرة جديدة هذه المرة: سوريا تتنازل لاسرائيل عن الجولان، واسرائيل تقدم لبنان هدية لسوريا"، لكنه اكد ان الرئيس الياس الهراوي "سيرفض اي تنازل عن شبر واحد من الارض اللبنانية".

تلقت "النهار" من العميد التصريح الآتي:

"فترأت اليوم (امس) في العدد رقم ١٦ من مجلة "الدبلوماسي" الصادرة في لندن في آب ١٩٩٧ خبرا فظيحا هذا نصه: "ابلق مسؤول مصري كبير رافق الرئيس حسني مبارك في زيارته الاخيرة لدمشق، الى مسؤولين اردنيين كبار في عمان نتائج المحادثات المصرية - السورية حول عملية السلام، فقال: "ان سوريا، عكس ما يعلن ويقال على كل المستويات، غير ممتمة عمليا باستعادة الجولان. فهي لا تراه مهما لها من الناحية الاستراتيجية، ثم ان استعادته ستكون عبئا اقتصاديا عليها، اذ لا بد من اعادة بناء بنيتها التحتية المدمرة وايجاد مشاريع ناجحة لتأمين نمته وتوفير وظائف لبناؤه. وهي، أي سوريا، غير مستعدة، بالتالي، لكل هذه الاعباء في ظل وضعها الاقتصادي السيء". وازداد المسؤول المصري الكبير زملائه الاردنيين ان سوريا ترغب في تحقيق امر واحد تراه الاهم بالنسبة اليها حاليا هو تثبيت وضعها في لبنان، وتوفير اعتراف وقبول عربيين وعالميين بوجودها فيه".

مما لا شك فيه ان الاجتماع تم بين الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس المصري حسني مبارك في دمشق. وانني استغرب واتساءل: هل غير حافظ الاسد الذي ردد مرارا عبارة "السلام الكامل في مقابل الانسحاب الكامل" موقفه؟ وهل له الحق كرئيس للجمهورية السورية ان يتنازل عن قسم من اراضي الوطن السوري؟

يقسم رئيس الجمهورية اللبنانية بعد انتخابه اليمين الدستورية الآتي نصها: "الحلف بالله العظيم ان احترم دستور الامة اللبنانية وقوانينها واحفظ استقلال الوطن اللبناني وسلامة اراضيه". فهل يتضمن الدستور السوري مثل هذا القسم او ما يشابهه؟ وهل الشعب السوري يوافق على التنازل عن الجولان؟

لقد كنت دائما اصرح ان اسرائيل لا يمكنها ان تنسحب من الجولان كي توقع الصلح مع سوريا، لسبب بسيط هو ان مياه الجولان تغذي بحيرة طبريا، واسرائيل في امس الحاجة الآن وفي المستقبل القريب الى المياه الحلوة. وفي هذه المناسبة اود ان اذكر بان فرنسا خسرت الازلاس واللورين عام ١٨٧٠

لالمانيا التي ظلت تحتلها حتى ١٩١٩. وعندما ربحت فرنسا الحرب العالمية الاولى عادت مقاطعتا الازلاس واللورين فرنسيتين.

انني متأكد ان سوريا لا يمكنها ان تخوض الحرب ضد اسرائيل وتبرح، خصوصا ان الدول العربية تساعدها بالكلام وليس بقوة السلاح، رغم ان لدى العرب سلاحا من كل الانواع، من الطائرات الى الدبابات والصواريخ فضلا عن قوة جيوشهم. ولكن الدول العربية لا يمكن ان تشترك في الحرب الى جانب سوريا ضد اسرائيل رغم القوة الهائلة والقدرة على مساعدة سوريا لتحرير الجولان ان في هذا الخبر شيئا خطرا وخصوصا حين يتدخل المسؤول المصري الكبير هذه العبارة: "ان سوريا ترغب في تحقيق امر واحد تراه الاهم بالنسبة اليها حاليا هو تثبيت وضعها في لبنان وتوفير اعتراف وقبول عربيين وعالميين بوجودها فيه". يجب ان يعلم حافظ الاسد ان الشعب اللبناني لا يقبل التنازل عن شبر واحد من اراضيه، لا لاسرائيل ولا لسوريا. فلبنان لم يحارب اسرائيل عام ١٩٦٧ ولا عام ١٩٧٣ ولم يخسر الجنوب على اثر انتصار عسكري اسرائيلي عليه، على عكس سوريا التي خسرت الحرب ضد اسرائيل مرتين وفقدت بمهذ الطريقة الجولان. ويجب الا ننسى ان لبنان حصل عام ١٩٧٨ على القرار ٤٢٥ الذي صوت عليه مجلس الامن الدولي بالاجماع، والذي يطلب اسرائيل بالانسحاب الفوري وبدون اية شروط.

ان قراءة ما قاله المسؤول المصري الكبير تفتح المجال للاستنتاج ان لبنان صار امام مؤامرة جديدة هذه المرة: مؤامرة من اسرائيل وسوريا معا. سوريا تتنازل لاسرائيل عن الجولان، واسرائيل تقدم لبنان هدية لسوريا. وهكذا تنفذ سوريا حلمها القديم المسمى "سوريا الكبرى".

والسؤال الذي يطرح الآن: ماذا ستفعل اميركا امام هذه المؤامرة الجديدة ضد لبنان، وهي حليفة اسرائيل؟ انني متأكد ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك لن يتردد في التدخل والسعي الى اشراك الدول الأوروبية معه، وانني متأكد ايضا ان الشعب الفرنسي الصديق للشعب اللبناني سيؤيد دفاع دولته عن استقلال لبنان وسيادته بكل الطرق.

اما في ما خصني، فاعتبر اننا امام خيانة عظمى. فهل وقع لبنان جميع الاتفاقات مع سوريا لنصل الى هذا الوضع؟ انني متأكد ايضا ان رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي لا يمكن ان يخون قسمه وسيرفض اي تنازل عن شبر واحد من الارض اللبنانية".

غداء وداعي لبواتي اقامه الحريري في قريطم

اقام رئيس الوزراء رفيق الحريري غداء في دارته في قريطم امس تكريما للسفير البايوي المونسنير بلبلو بواتي في مناسبة انتهاء مهمته في لبنان.

ولبي الدعوة الى المأدبة مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، والنائب البطيركي العام المطران رولان ابو جودة، ورئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر، ومتربوليت جبل لبنان للروم الارثوذكس جورج خضر، ومتربوليت بيروت وجبيل وتوابعا للروم الكاثوليك حبيب باشا، ووزير العدل بهيج طيارة، والنائب مروان حماده، والوزير السابق فؤاد بطرس، وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة، ومستشارو الحريري داود الصايغ ونهاد المشنوق وباسيل يارد.

وكان زار بواتي العلامة السيد محمد حسين فضل الله. وافاد بيان للمكتب الاعلامي لفضل الله ان اللقاء كان "مناسبة لعرض الوضع اللبناني، وخصوصاً الوضع في الجنوب في ظل الاعتداءات الاسرائيلية ومحاولات زرع الفتنة بين اللبنانيين". وذكر ان بواتي اكد "في الزيارة انه يعزز بالصدقة المهمة التي ربطته بالسيد فضل الله مشدداً على استمرار الحوار الاسلامي - المسيحي بما يؤدي الى بناء لبنان المستقبلي بالتعاون البناء بين المسلمين والمسيحيين".

أثنى على كلام البطيريك صفير الجميل: العلاقات مع سوريا الى الهاوية والحكم لا يستوعب خطورة الوضع

السوري؟ وماذا عن قسم رئيس الجمهورية الذي يجعله مؤتمنا على الدستور والحفاظ على السيادة وحرية المواطن، واين نحن اليوم من هذا الوضع؟

وختم بسؤال عن "فاعلية القضاء اللبناني ونزاهته وعدله في تعاطي القضايا المطروحة، وخصوصا اننا نسمع يوميا، ومن اعلی المراجع وفي وسائل الاعلام، عن فضائح تبقى كلاما لا طائل منه، مما يجعل حقوق الناس وكرامتهم معلقة في مهب الريح".

قبلان معزياً بأده: خسارة لا تعوض الا بوجود العميد

زار امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي عبد الامير قبلان داره العميد ريمون اده معزياً بشقيقه الراحل بيار اده، لتعزير حضوره سابقاً. ودون في سجل التعازي هذه الكلمة: "الاخ العميد".

بقاؤك هنا في لبنان ضمان لاستمرار خط الاستقامة والوطنية الحرة الالية. ان فقدنا الوزير الاستاذ بيار اده هو خسارة لا تعوض الا بوجودك لحفظ لبنان بحدوده المعترف بها دولياً.

انك امام هذه المسألة كبير جامد. والعودة الى لبنان، مهما كان فيها من مشقة وتعيب، فهي راحة واطمئنان.

عزاء لك، واسلم لايخك المفتي عبد الامير قبلان، نائب رئيس المجلس الشيعي الاعلى".

باريس - "النهار":

اثنى الرئيس امين الجميل على تصريح البطيريك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الذي تحدثت فيه عن ان "الارادة الوطنية مغيبة واللبنانيون ليست لديهم حرية تقرير مصيرهم، فهناك ٤٠ الف جندي سوري على الاراضي اللبنانية يتدخلون في كل شيء (...)" وقال الجميل في تصريح امس: "عبر البطيريك صراحة وبشجاعة عن مشاعر السواد الاعظم من اللبنانيين، أمسيحيين كانوا ام مسلمين، لان معاناة شعبنا كبيرة من جراء هيمنة العناصر السورية، من عمال ورجال اعمال، على كل المقدرات اللبنانية، الامر الذي يهدد بصالح كل الفئات اللبنانية، بدءاً بالطبقة الفقيرة والمناطق النائية، وعندما يتكلم البطيريك صفير فهو يدافع عن حق الشعب اللبناني دون تفرقة".

واضاف: "كنا نفضل لو ان منتقدي البطيريك يعتمدون نجم الحوار البناء لمعالجة واقع العلاقات بين الشعبين اللبناني والسوري وحكومتهم البلديين، ذلك ان سياسة النعمة المتبعة تدفع العلاقات اللبنانية - السورية الى هاوية خطيرة ندفع ثمنها جميعا غالبا. اننا نقف الى جانب البطيريك وكل المخلصين الذين يحذرون من اخطار سياسة الحكم الراهنة، ونحمل الحكم اللبناني مسؤولية ما يحصل لانه لم يستوعب حتى الساعة خطورة الوضع، وهو يتيح المجال للسلطات السورية ان تتحكم في كل مقدراتنا (...)"

ويبقى ان نطرح جملة اسئلة، منها: ما هو مصير اتفاق الطائف، وخصوصا الوفاق الوطني واعادة انتشار الجيش

المطران خوري والآبائي تاب أثاراً وضع جزين صغير: عدم البذخ مواساة للفقير

الديمان - "النهار":

دعا البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير اللبنانيين الى "مساعدة بعضهم البعض للخروج من الازمة المعيشية والصائفة الاقتصادية"، متمنياً "ان يساعد الفني الفقير وفقاً للتعاليم المسيحية واصول الدين، لان احدا لا يستطيع ان يعيش وحده". ونصح بعدم البذخ "لئلا يشعر الفقير بالاسى والظلم بسبب اتساع الفوارق الاجتماعية بينه وبين الفني".

وهو كان يتحدث في وفد من "كاريتاس" البترون زاره برئاسة السيدة اليانور الفغالي.

مطران صيدا

وكانت اوضاع جزين واحوال اهلهما محورا اساسيا في لقاءات البطريرك امس في الديمان، فاستقبل راعي ابرشية صيدا ودير القمر للموارنة المطران مطانينوس الخوري ونائبه المونسنيور يوحنا الحلو، اللذين اطلعه على معاناة الجنوب والجنوبيين ولاسيما منهم سكان جزين، ووضح المونسنيور الحلو ان الاهالي في جزين والجوار "يعيشون جواً من الخوف والملح. فهم يغادرون بيوتهم وقراهم، لان الامن غير مستتب" وامل في ايجاد "حل سريع لهذه المشكلة، خصوصا ان قسما من الاهالي يبيع الاراضي والاملاك في شكل خطير" ودعا الى التمسك بالاراضي وعدم البيع، مؤكداً ان المطران خوري وقبله المطران ابراهيم الحلو "كانا من المشددين على عدم بيع الاراضي"، منبهاً الى هذا الخطر، وداعياً الاهالي الى وقف البيع.

الآبائي تاب

واستقبل صفير الرئيس العام للرهبنة اللبنانية المارونية الآبائي يوحنا تاب يرافقه

الوكيل العام للرهبنة في روما، وطالب دعاوى القديسين الاب بولس قزي والمونسنيور جوسيب داسكولا. وكان بحث في موضوع تطويب القديسين الموارنة والتحضير لدعوى تطويب الاب نعمة الله الحريدي.

ثم كانت خلوة بين البطريرك صفير والآبائي تاب عرضت فيما اوضاع جزين ودير الناعمة.

وقال الآبائي تاب بعد الاجتماع: "نجري كل المراجعات الضرورية حول دير الناعمة ولن نعطي تفاصيل الآن. والمشروع المقترح سيدرسه مجلس الوزراء ونحن نبذل جهودنا لدى الجميع رؤساء ومختصين حول جزين". و اضاف: "الوضع خطير ويتطلب عملاً مادياً بعيداً من الضجيج. ونحن ضد التوظين منذ البداية وعلينا جميعاً ان نتعاون للحؤول دون حصوله في البلدة".

ثم استقبل البطريرك المحامي صلاح ادوار حين يرافقه السيد ياسر دحروج، وعلى الاثر رحب حين "بمواقف البطريرك الوطنية والشجاعة"، مؤكداً ضرورة "العمل على انهاء مأساة لبنان المستمرة منذ سنوات طويلة بالطلب من الفاتيكان، حض "دول العالم على ابعاد شبح التوظين. وخلص جزين والجنوب والبقاع الغربي ولبنان من هذه الضائقة التي يعيشها".

وكذلك استقبل صفير عدداً من الكهنة وبحث معهم في شؤون تتعلق برعاياهم، ثم المجلس العام لـ "جميم" الجديد برئاسة الدكتور جورج لبي وعضوية المرشد الروحي الاب ميشال روحانا ورئيس لجنة "المسألة المارونية" وهيب كيروز، وسلمه مذكرة عن برنامج عمله الجديد.

"تصريحات صفير تراجع عن روحية السينودس" القومي: النظام الضريبي يلزمه اصلاح

اعتبر الحزب السوري القومي الاجتماعي ان تصريحات البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير حملت "روحية غير بناءة ومواقف متشجبة". وانتقد نهج الحكومة الاقتصادي ورأى فيه "امعانا في تحميل المواطن عبئاً ينوء بحمله".

اجتمع مجلس العمدة في الحزب برئاسة رئيس الحزب علي قانصو واصدر بياناً جاء فيه: "ان نجاح الدولة والمقاومة في احباط مخطط العدو اليهودي وعميله انطون لحد في موضوع جزين، اسقط كل مرامات القوى المعادية للخطة القومي في لبنان. وان المناورات الاسرائيلية - اللحدية، ارتدت على مخطئها وعلى مروجي خيال "جزين اولاً" وما رافقه من بث سموم الفتنة الطائفية ومحاولة افتعال التناقض الوهمي بين جزين ومحيطها، وبين المقاومة واهلها، وبين الدولة وخياراتها السياسية القومية الحاسمة في علاقاتها بالشام".

ويلاحظ ان العدو اليهودي ماض في خطط ارباك مسيرة السلام الاهلي والوفاق الوطني عبر وكلاء له في الداخل، يتولون شن الحملات ضد التعاون القائم بين لبنان والشام، وهو تعاون انقذ لبنان من استمرار غرقه في الحرب الداخلية المدمرة لوحدهة واقتصادها والتي دفعت ابناءه الى الهجرة طلباً للامن والاستقرار.

وما يلفت ان تصريحات غبطة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير ومواقفه جاءت تصب في هذا الاتجاه. وقد حملت تصريحات غبطته، روحية غير بناءة ومواقف متشجبة، لا تعكس اطلاقاً مصلحة الدولة اللبنانية ولا تساعد بشيء الشعب اللبناني الذي ينظر الى الدور الشامي في لبنان، نظرة قومية، تحكمها روابط وحدة المصير القومي في الاساس، وتميزها في الظرف الراهن، العلاقات المشتركة التي تصون مسيرة وحدة لبنان، ارضاً وشعباً ومؤسسات. ويجد الحزب في

تصريحات غبطته تراجعاً عن روحية السينودس الذي دعا الى تعزيز علاقات لبنان بمحيطه القومي والعربي، وعدم الاستمرار في عقلية العداة التي تميز بها الفكر الطائفي الانعزالي، ولم توثر الا الحروب والتهجير والمجرة الدائمة، ولم تساهم بتاتا في بناء لبنان الدولة والقانون والمساواة والعلاقات الطبيعية بمحيطه. ولبنان اليوم في امس الحاجة الى خطاب توحيدى جامع نقيض لخطابات التزمّت الطائفي والاحباط والعداء للمحيط القومي".

وتوقف "امام النهج الحكومي في اللجوء الدائم الى سياسة الضرائب وفرض الرسوم الاضافية لزيادة واردات الخزينة". ورأى في النهج المتبع "امعانا في تحميل المواطن اللبناني عبئاً ينوء بحمله، لشدة الضغوط الاقتصادية والمعيشية التي يبرز تحتها، ولا قدرة له على تحملها اطلاقاً".

واكد "ان النظام الضريبي يحتاج الى اصلاح جذري انطلاقاً من اعتماد قاعدة الضريبة التصاعدية، وعدم دفن الرأس في الرمل، والاستمرار في تحميل الكلف اللبناني واصحاب الدخل المحدود اعباء النهوض بأكلاف الخزينة ومتطلباتها. والمطلوب كذلك اعادة النظر في سياسة خفض الضرائب على الشركات الكبرى والمستثمرين بحجة التشجيع على الاستثمار لمصلحة اعتماد ضرائب تتناسب مع حجم الاستثمارات والانتاج والارباح التي تجنيها تلك الشركات واصحاب رؤوس الاموال".

ودعا الحكومة الى "ربط الاقتراض ببرنامج واضح ومحدد يعتمد الاولويات الفعلية والحاجات الملحة التي تساعد في زيادة فرص العمل امام اللبنانيين وتعزيز صمودهم وثباتهم في ارضهم وتوفير الضمانات الاجتماعية لهم". وطالبها بان تحدد وجهة اتفاق المليار دولار التي قررت اقتراضها كي "لا تمهر في غير الانتاج الصحيح".

التقدمي يستغرب تصريحات صفير ويتساءل عن "مغزى توقيتها"

استغرب الحزب التقدمي الاشتراكي التصريحات الاخيرة للبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير المتعلقة بالوجود السوري في لبنان ووضع جزين، متسائلاً عن "مغزى توقيتها اليوم".

أصدرت امانة السر العامة للحزب امس البيان الآتي:

"قرأنا باستغراب شديد التصريحات الاخيرة للبطريرك صفير والتي جاءت لتتوج سلسلة من المواقف عبر عنما في عدد من التصريحات والاحاديث والعلقات.

اننا نتساءل عن مغزى توقيت هذا الكلام وفي الوقت الذي تمارس اسرائيل أشد الضغوط على لبنان وسوريا وعلى الفلسطينيين وتطيح عملية السلام ومبادئ مؤتمر مدريد.

كما نتساءل عن معنى قوله ان جزين بين نارين: نار المقاومة ونار العدو الاسرائيلي. وهل يعتقد غبطته ان جزين بين طرفين متنازعين وهي حيادية بينهما؟

ان الحزب التقدمي الاشتراكي، وقد درس بدقة المواقف الاخيرة للبطريرك صفير، يهجم ان يؤكّد ما يأتي:

١- ان جزين وقد ابتليت بالاحتلال مثل بقية المناطق المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي تقع في هفة الوطن، لا في الوسط ولا في ضفة العدو. واهلها جزء من الشعب اللبناني المقاوم في الجنوب صامدون في ارضهم و متمسكون بحقهم.

٢- ان تسوية الطائف جاءت لتنتهي الحرب وتحدد هوية الوطن وتفتح افق بنائه وتطوير

"حركة التغيير" رداً على منتقدي صفير: السيادة لا تتجزأ

حملت "حركة التغيير" على منتقدي كلام البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، مشيرة الى انها "لم تتفاجأ بهذه الهجمة الجبرمجة المفبركة كما في كل مرة ينزعج فيها المبخرون من موقف وطني يطالب بالسيادة والاستقلال".

واضافت: "انه لامر معيب لا بل مشين ان يعتبر كلام البطريرك صفير انه "لا يخدم مسيرة السلم الاهلي في لبنان". ان البطريرك كان ولا يزال من اشد الحريصين على احترام الغير واحترام آرائهم الى اي طائفة اتنموا، ومواقفه المعلنة الراضة اي نوع من انواع التقسيم واضحة في هذا المجال، فضلاً عن ان عبارة "السلم الاهلي" جوفاء وفارغة من معناها الحقيقي، وخصوصاً ان لا مشكلة بين المواطنين اللبنانيين الى اي فئة اتنموا، لا بل المشكلة كانت ولما تزل منذ عام ١٩٧٥ بين الشعب من جهة والحكام من جهة اخرى.

كلام البطريرك ليس تحريضا كما ادعى بعض الاصوات المعروفة الوجه والتوجه، والبطريرك يعلم تماماً أن لبنان الفاقد للسيادة يجعل لزاماً على كل وطني صميم ان يطالب بتحقيق السيادة الكاملة، وهذا تحديداً ما طالب به، وهذا تحديداً واقع الخلاف بين فريقين في لبنان وواقع التفسير الخاطئ لمعنى السيادة ومفهومها. ففريق ينادي بتحقيق السيادة والسيادة لا تتجزأ، وبالتالي ان لا يكون اي جندي غير لبناني على ارض لبنان والفريق الآخر يفسر مفهوم السيادة بما يتوافق ومصالحه(...)".

حدّر من تهجير اهالي جزين عون : افراغ الجنوب لمصلحة اسرائيل

باريس - من جورج ساسين:
لاحظ العماد ميشال عون في تصريح لـ"النهار" امس ان الحال السائدة في الجنوب ومن ضمنها جزين تتجه الى التهجير وليس اكيدا ان الارض المفرغة من السكان، ستكون مكانا لتوطين الفلسطينيين لكن الاقوى سيشغلها او من يريده الاقوى. واسرائيل هي الاقوى فاذا شاءت استعارتها للوطنين او ضمنها، وبالتالي فان افراغ الجنوب سيكون لمصلحتها فقط.
وحدّر من تكرار سيناريو التهجير في تلك المناطق "في حال الانسحاب الاسرائيلي اذ لم تتحمل الدولة اللبنانية مسؤولياتها من ضمن الحل في المنطقة".
واعتبر ان البلد الذي يرفض استعادة ارضه في مقابل السلام في السياق الدولي والاقليمي الحالي يفقد حقه في هذه الارض ايضا.
واشار الى ان ما يحدث في الجنوب من مقاومة عسكرية وما يحدث في بيروت ودمشق من مواقف سياسية ضد الحل، قد

يعطيان اسرائيل المبرر لاهرام الضم، والبقاء في الجنوب باطمئنان".
وعن المواقف المنتقدة لـ"لقاء مار روكز" قال عون: "ان اللبنانيين الاصليين الذين يريدون مصلحة الوطن هم اولئك الذين ينخرطون في عملية السلام لاعادة الارض والسيادة للبنان"، منبهاً الى ان تأخر عودة الارض وفرض السيادة على الجنوب هو لمصلحة من يشغل الارض الآن وليس لمصلحة دولة اخرى، ومن يتمم المجتمعين في مار روكز بالخيانة هو الخائن ومن يتمم سكان الجنوب بالعمالة هو العميل".
وشدد على ان مدينة جزين هي من مسؤولية الدولة لكن الدولة وللأسف منقادة وراء المسلحين ولا تقودهم. لذلك فهي تتخترع الافخاخ الاسرائيلية لتهرب من الحلول وخصوصا ان سوريا اعطت عام ١٩٨٥ ضمانا لتقليل الخروب وشرق صيدا ان احدا لن يتجاوز الامن الرسمي اللبناني. وعلى رغم ذلك مدم ما هدم وقتل من قتل واهرق قري شرق صيدا".

عرضت للتغيير الحكومي وجزين والعجز الرابطة المارونية: زيادة الرسوم ظالمة

لقت مجلس الرابطة المارونية في بيان الى ان التغيير المطلوب في الحكم والحكومة يجب الا يقتصر على الاشخاص بل على الاداء والنهج الواجب اتباعهما لاستعادة السيادة الوطنية الكاملة والقرار المستقل وتطهير الادارات والاحتكام الى القضاء العادل والى الامن الوطني وحكم المؤسسات والشورى ومحاسبة المسؤولين على اداؤهم، وتطبيق الدستور والحرص على الحريات العامة وحقوق الانسان واعتماد التمثيل الصحيح والفاعل لكل شرائح الاسرة اللبنانية".

وكان المجلس عرض في اجتماعه الاسبوعي امس برئاسة رئيسه بيار حلو الاوضاع الراهنة في البلاد وفي طبيعتها "تطورات قضية منطقة جزين واتجاه الحكومة الى متابعة سياستها الرامية الى زيادة الضرائب والرسوم لتغطية العجز في الموازنة بسبب السياسة المالية الخاطئة للحكومة واغراق البلاد في الديون".
ورأت الرابطة ان الاستمرار في البحث عن تغطية عجز الموازنة بزيادات دورية على الضرائب والرسوم المفروضة على الشعب سياسة خاطئة وظالمة في آن واحد ليس لأن الشعب يبخل في المساهمة بأنعاش مالية الدولة، بل لأن الازمة الاجتماعية والاقتصادية وغلاء المعيشة التي يعانيها لبنان بسبب السياسة الحكومية وبسبب استمرار المهدر وعدم الرقابة على الانفاق باتا يحولان دون قيام الشعب بهذا الواجب. وان زيادة سعر مادة البنزين من جملة الاخطاء التي تتبعها الحكومة في هذا المجال لان هذه الزيادة التي يرفضها الشعب ستعكس سلبا على مختلف اسعار المواد الاستهلاكية وعلى الحركة الاقتصادية في البلاد، وتضاعف من نقمة المواطنين.

ورأت الرابطة انه لا يجوز زيادة ثمن سلعة استهلاكية اساسية في سلة الاستهلاكات العائلية اي البنزين بنسبة ٥٠ في المئة دفعة واحدة في غياب اي زيادة ملموسة للدخل الفردي وفي ظل حد ادنى للاجر لا يتعدى ٣٠٠ الف ليرة مهما تعددت الاسباب والمبررات.

اما في صدد قضية منطقة جزين فاستمعت الرابطة الى آخر المعلومات في شأن هذه القضية وقررت متابعتها مع الفاعليات المعنية لانقاذ المنطقة واهلها من المؤامرات التي تحاك ضدهم.

وتمنت النجاح لرئيس الجمهورية الياس المرادي في الزيارة التي سيقوم بها للبرازيل متمنية ان يستمر اللبنانيون في البرازيل والمتحدرون من اصل لبناني هناك في جهودهم لتحسين العلاقات بين البلدين وتوثيقها".

شمس الدين التقى وفد "اللقاء الجزيني": خطاب يرفض العروض الاسرائيلية التجزئية

أكد رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين "ضرورة قيام خطاب يرفض العروض الاسرائيلية التجزئية من لبنان اولاً" الى "جزين اولاً".
زار امس وفد من "لقاء مار روكز" ضم الرئيس العام للرهبانية الانطونية الاباتي يوحنا سليم واللواء المتقاعد انطوان نصر والسيد عاطف سليم الشيخ شمس الدين الذي أكد خلال اللقاء ان "لبنان وطن نمائي لجميع بنيه وليس مجموعة كانتونات، وهذا الوطن تحتله اسرائيل لخضاع ارادته السياسية، ومفاعيل هذا الاحتلال على اقتصاد لبنان وسيادته عامة وتداول كل اللبنانيين.
وقال ان "اسرائيل عدوة كل اللبنانيين وليست عدو المسلمين او المسيحيين وحدهم. وان اللبنانيين جميعا مستهدفون من اسرائيل التي لا تلائمها الشركة المسيحية - الاسلامية والتضامن الوطني والوحدة الوطنية. وما يلائمها هو تجزئة العرب، وقد نحت في ذلك، وتعمل لتجزئة المجتمع اللبناني، ان عبر "لبنان اولاً" او عبر "جزين اولاً" بغية فك الارتباط اللبناني - اللبناني او اللبناني - السوري، وبالتالي التثمير بالجيوش السوري واللبناني واطهاره عاجزا، والعمل لخلق اوهام، كمشروع فتنة، ولاةادة ادخال لبنان في اتون حرب اهلية جديدة".
وشدد على ضرورة "قيام خطاب يرفض العروض الاسرائيلية التجزئية وتأكيد التضامن مع الدولة اللبنانية والشعب والمقاومة في مواجهة الاحتلال وازالة كل الآثار السلبية للتفسيرات الخاطئة حتى لا تكون حال الخطاب شاذة"، واعتبر ان "المقاومة ضرورية من ضرورتنا ويجب ان تظل فوق كل نزاع. وان العيوب التي تنفجر في جزين وتوقع ضحايا مدنيين هي من صنع اسرائيلي ومهدفا ايقاع الفرقة والفتنة بين اللبنانيين".

تصريح سليم

وصرح الاباتي سليم بعد اللقاء: "وضعنا سماحة الامام الشيخ محمد مهدي شمس الدين في اجواء اللقاء الجزيني، وهو صوت لبناني صاف يدعو الى التضامن الاوخي في هذا الزمن العاصف والفثام. ونحن ربما لا نلتقي جميعا تحت اشعة الشمس ولكن نلتقي تحت الغيوم متضامنين معا في جزين والريحان واقيم التلاحح وصيدا والجنوب كافة.

وجزين، كما يقول سماحته، كانت ولا تزال باهلها وفاعلياتها وكنيستها ضمانا لوحدة لبنان وتماسكه ونموذجاً لوحدة العيش المشترك. وهذا هو هدف اللقاء ومراميه.

ان لقاء مار روكز الذي يمهه كل لبنان وجنوبه، يعمل جاهدا من اجل تخفيف معاناة الناس في جزين وفي غيرها من الاقضية، داعيا الاهالي الى اليقظة والصمود في ارضهم وقراهم كما فعلوا طوال سنوات المحنة، واتنا كلفاء نهدم الى ان تكون الى جانب اخوتنا المستضعفين، والمقهورين اينما كانوا. اليست هذه رسالتنا ان نواسي المحزونين وندعوهم الى عيش الرجاء والى السعي للسلام العادل والتشوق له؟".

وسئل: هل كانت وجهات النظر متطابقة مع سماحة الامام؟ فاجاب: "حديثنا معه كان وديا وشيقا واخويا. واكيد كلنا نشعر بالرحم والالام والمعاناة نفسها ولكننا متضامنون".

وهل طلب منه التدخل لدى جهات سياسية ليستمر الهدوء في جزين؟ قال: "هو يقوم بواجبه من هذه الناحية ولا ينتظرنا، اما احببنا لقاءه لنشرح له وجهة نظرنا، وفي الاجمال، اعتقد ان اللبنانيين جميعا ملتقون على الخير".

وهل لمستم اي تخمس في وضع جزين خلال الاسبوعين الماضيين؟ اجاب: "لا يزال الحديث في هذا الموضوع سابقا لوانه، اما لاسنا بعض الهدوء ونأمل في ان يدوم".

ثم استقبل شمس الدين الامين العام للمؤتمر التربوي الاسلامي الشيخ محمد رشيد الميقاتي وعرض معه موضوع الزامية التعليم الديني.

التقدمي يستغرب تصريحات صغير (تتمة)

صيفته ونظامه.

وإذا كان المطلوب اليوم اعادة النظر في صيغة الطائف اي في وثيقة الوفاق الوطني والتعديلات الدستورية التي نتجت منه، من صلاحيات رئيس الجمهورية الى العلاقات المميزة مع سوريا، فذلك يعني ان البلاد على كف عفريت وان العيش المشترك بعيد المنال، وان الخطاب الطائفي يستعيد أجواء ما قبل الطائف ليمدم المنجزات المتواضعة التي تحققت، وليتجاهل المضمون الحقيقي للارشاد الرسولي.

٣- ان مسيرة عودة المهجرين حققت الكثير الكثير خلافا لما يقوله غبطة البطريرك. وإذا كان استكمال العودة يحتاج الى دعم مادي فهو يحتاج في الوقت عينه الى مناخ سياسي وشعبي يسعى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط وقواعد الحزب والهياكل السياسية والشعبية الى تعزيزه. ان مثل هذه التصريحات المشككة لا تساهم في تعجيل العودة، بل تساهم في اشاعة مناخ اليأس واعادة بناء التنازيس الطائفية.

ان الحزب التقدمي الاشتراكي يورد هذه الملاحظات في محاولة لتصويب مسار التعاطي وقضية وطنية مهمة تطاول اسم تكوين الوطن ومستقبله ويتمنى ان تكون هوية لبنان العصرية قد حسمت في أذهان الجميع فقيمهم الزل في القول والاداء".

✻ استغرب حزب الاتحاد "تصريحات البطريرك صغير اليومية العدائية لدور سوريا في لبنان، وجيشها الذي قدم التضحيات والشهداء في سبيل الدفاع عنه (...)".

✻ دعا رئيس "دعوة الايمان والعدل والاحسان" حسن شمال البطريرك الماروني الى "اصدار تصريح آخر يساهم في طمأنة نفوس المواطنين وابعاد القلق عنهم. فاللبنانيون لم ينسوا آلام الحرب العبيثة".

تعيينات رؤساء الاقاليم والمناطق الكتابية تثير سجالات

المعارضة تتهم سعادة بالسعي الى تمديد رئاسته حتى بعد الـ ٢٠٠٠ ومصادره ترد: هل نعين متمردين وحرذانيين لا يزورون المركزي؟

كتبت هالة حمصي:

قبل شهر من انتخابات رئاسة حزب الكتائب في حزيران ١٩٩٥ والتجديد لرئيسه جورج سعادة، عقد في مكتب احد المسؤولين الحزبيين اجتماع جمع عضوي المكتب السياسي سيمون الخازن وانطوان شادر ممثلين لسعادة، ورؤساء الاقاليم الكتابية المعارضين لرئيس الحزب، تناول سبل اقتناع المعارضين بالتصويت لسعادة رئيساً للمرة الرابعة في مقابل انتخاب عدد من هؤلاء في عضوية المكتب السياسي. الا انهم لم يبدوا تجاوباً للوهلة الاولى حيال هذا الاقتراح، فكان ان تعمد الخازن ان يأتي اليهم في الاجتماع التالي ببيان يفيد ان التجديد لسعادة في انتخابات ١٩٩٥ سيكون الاخير.

وفي الاجتماع التالي بعد اسبوع اتى الخازن بالبيان الذي وعد به.

وبعد قراءته، علّق احد المعارضين الحاضرين بالقول: "كنا نعرف ان البيان سيكون ترشيحاً لسعادة لسنة ١٩٩٨ وليس عزوفاً عن الترشيح، لكنه في الواقع بيان ترشيح لسنة (٢٠٠٠) ايضاً. ان تبين للمعارضين، والكلام على نمة الراوي، "ان البيان يتضمن مجموعة لآفات تفيد روحيتها ب: "لا تنازلات، لا انتخابات من القاعدة، لا ديموقراطية. وتالياً لا انهاء لخدمات سعادة في رئاسة الحزب".

اما ما يبحث على استعادة هذه الرواية فهو التعيينات التي صدرت عن المكتب السياسي للحزب قبل نحو اسبوعين، والتي قضت بتسمية رؤساء الاقاليم والمناطق الحزبية يديون في غالبيتهم بالولاة للناطق الحالي، الامر الذي يميز الاعتقاد انه يبيل. - ان لم يكن قد قرر فعلاً - ترؤس هذا الحزب لولاية خامسة حتى سنة (٢٠٠٠). وهو اعتقاد يؤكده المعارضون ولا تنفيه اوساط القيادة بقولها ان هذه التعيينات وتلك التي ستليها في اللجان التنفيذية والمصالح ترمي الى تكوين هيئة ناخبة موالية لسعادة تعيده في حزيران ١٩٩٨ الى رئاسة الحزب مع الفريق الذي يدير الحزب به، بتعديلات فيه طفيفة منذ انتخابات ٨ حزيران ١٩٩٢ التي خاض فيها آنذاك مواجهة قاسية مع الدكتور سمير جعجج وانتهت بالفصل بين حزب الكتائب و"القوات اللبنانية". ولكن تلك الانتخابات لم يخرج منها اي منهما رابحاً. فسعادة لم يصل من بعدها الى البرلمان ولا الى الحكومة، ودخل الحزب في عزلة سياسية خانقة، اما جمع فقائده لاحقاً الى السجن.

مصادر سعادة

وفي الواقع، احدثت تعيينات رؤساء الاقاليم والمناطق سجلاً فعلياً في اوساط كتابية عدة حيال توقيتها، وحاولت "النهار

استمزاز آراء بعض القوى المعنية بهذه الانتخابات. فتوجهت اولاً الى سعادة تسأله رأيه، فاحجم عن الاجابة، لسبب بسيط ان استمزاز الآراء هذا يشمل ايضاً معارضين يرفض ان يتساوى معهم في الحديث عن هذا الموضوع، كونهم في رأيه لا يمثلون احداً. واحالنا على "مصادر مسؤولة" في الحزب، وهي طبعاً مصادر وتنقل عن لسانه تفادياً لتصريح عني مع الآخرين.

اما ما قاله سعادته تعليقاً على هذه التعيينات بلسان "مصادر مسؤولة في القيادة" فهو انه "يرفض ربط التعيينات الاخرى باي استحقاق حزبي مقبل، لأن القضية متعلقة بشغور مراكز كثيرة، ولا يمكن اجراء انتخابات اذا بقيت مراكز شاغرة. وقد كلف المكتب السياسي اعضاءه، بناء على اقتراح سعادة، الاشراف على اعمال الاقليم لفترة انتقالية اقصاها نمائة ولاية القيادة الحالية".

وتدافع "المصادر المسؤولة" عن اختيار رؤساء الاقاليم والمناطق، فترى ان القول انهم موالون لسعادة غير صحيح، فهم حزبيون يتبعون الشرعية وقرارات القيادة، متسائلة: "هل نعين شخصاً حرذاً يرفض ان يزور البيت المركزي ويتمرد على قرارات القيادة؟". ولكن اوساطاً اخرى في قيادة الحزب، طلبت عدم ذكر اسمها، اعتبرت ان "القائد الذي لا يعزز سلطته لا يكون بارعاً".

المسألة قديمة

اما مكنم الخلاف بين القيادة والمعارضين فقائم على مشكلة الاصلاح في الحزب ومؤسسته، اذ يختلف الفريقان على الحضان الذي سيجر عربة هذا الحزب. ذلك ان تجربة انتخابات رؤساء الاقاليم والمناطق الكتابية التي اجريت في حزيران وتموز ١٩٩٢ بعد اقرار مبدأ انتخابهم من القاعدة، بناء على اقتراح نائب الامين العام آنذاك جوزف ابو خليل، اظهرت عدم قدرة القيادة على التحكم في نتائج الانتخابات، اذ فاز معارضون لسعادة في معظم الاقاليم الاساسية كالمتن الشمالي وجبيل وبعض مناطق بيروت، مما ادى الى نزاع على النتائج التي ترتبت على تلك الانتخابات، اذ تصرف المعارضون باقاليهمم كأنها مستقلة عن القيادة التي يشككون في شرعيتها، فيما وضعت هذه القيادة نصب عيونها هدف اقصائهم بشتى الوسائل، وهو ما حصل فعلياً مع رئيس اقليم المتن الشمالي بول الجميل ورئيس اقليم جبيل طنوس قرداحي ورئيس منطقة الاشرفية ميشال باور.

وقد عكس هذا الاضطراب داخل الحزب امينه العام السابق كريم بقرادوني في تقريره الى المؤتمر العام التاسع عشر للكتائب في ١٩ تشرين الثاني ١٩٩٢، اي

بعد اشهر قليلة من انتخابات رؤساء الاقاليم والمناطق التي شهدت تنافساً حاداً اسقط مرشحي سعادة وأحل فيها معارضيه. وجاء في التقرير: "المكتب السياسي للحزب اقر في ٢٢ نيسان ١٩٩٢ نظاماً جديداً لاختيار رؤساء الاقاليم والمناطق، وانطلق هذا النظام في اقتناع ان الكتائبي لم يعد قاصراً ولا متخلفاً، وهو مؤهل لممارسة كل حقوقه السياسية والحزبية وتحمل كل مسؤولياته (...). ان مغامرة الديموقراطية كبيرة وضمناها وعي الكتائبيين ووحدة القيادة. فبمقدار ما تتوسع حقوق الممازين تزداد مسؤولياتهم. لن نفرط في اي حق من حقوق الكتائبيين، شرط ان لا يفرط الكتائبيون في اي حق من حقوق الحزب (...). واذا كانت الديموقراطية حقاً، فالانضباط واجب. وان الديموقراطية والانضباط متلازمان (...). ولن نقبل بأن تمنح الاقسام والاقاليم والمناطق والمصالح احزاباً داخل الحزب او امارات مستقلة عنه او مواقع نفوذ تضغط عليه او احصنة طرودة لتطويه او اختراقه (...). نحن حزب واحد لا كونفيدريالية احزاب (...). اننا نرحب بكل معارضة داخلية ومن خلال الانظمة الحزبية، وعقدنا العزم على مواجهة كل تمرد على الحزب او قراراته (...). ان المعارضة ظاهرة يقتضي حمايتها، بينما التمرد خطأ توجب محاكمته ومعاقبته (...)."

وأدى هذا التطور الى صرف القيادة النظر عن مبدأ الانتخاب، فكان ان اقرت في المؤتمر العام العشرين عام ١٩٩٥ اقتراحاً للأمين العام آنذاك جوزف ابوخليل يتجاوز لتأجيل انتخابات رؤساء الاقاليم بتعديل آليتها على نحو يقضي بانتخاب المندوبين القيادة الكتابية، على ان تعين القيادة الجديدة رؤساء الاقاليم ونوابهم. وبذلك يكون تعيين هؤلاء منبثقاً من قيادة منتخبة من مندوبين يمثلون القاعدة الكتابية. واقر المؤتمر هذا القرار في ختام اعماله، غير ان سعادة استعجل تعيين رؤساء الاقاليم قبل انبثاق قيادة من القاعدة الكتابية من خلال المندوبين. ولم تكن مصادفة ان من عينهم رؤساء للاقاليم هم انفسهم الذين خسروا انتخابات الاقاليم عام ١٩٩٢ في مواجهة المعارضين، وتالياً حيث اخرجتهم الانتخابات من الباب ادخلهم هو من نافذة التعيينات. وبذلك ضمن مجدداً ولاء الهيئة الناخبة لمرحلة انتخابات ١٩٩٨.

لكن لأوساط سعادة رأياً مغايراً يدافع عن التعيينات الاخرى وتنقل ان ماحدث اخيراً هو ان تعييناته تنفيذ لقرار المؤتمر الـ ٢٠٠٠، وقد عين هؤلاء اولاً على ان يعين قريباً رؤساء المصالح ثم رؤساء اللجان التنفيذية، ليصير من ثم الى تسمية المندوبين الذين سيشكلون القاعدة التي تنتخب القيادة. بينما تعتقد اوساط

المعارضين ان سعادة ينفذ القرار "بالمقلوب"، اي انه عوض ان تختار القيادة المندوبين الذين ينتخبون القيادة الجديدة في حزيران ١٩٩٨ ومن ثم تعين هذه القيادة رؤساء الاقاليم، قلب القرار رأساً على عقب.

المعارضون

ماذا يقول معارضو سعادة ايضاً؟

الرئيس السابق لاقليم المتن الشمالي الدكتور بول الجميل الذي ترشح للانتخابات النيابية العام الماضي، وحاز منفرداً نحو ١٠ آلاف صوت من دون دعم قيادة الحزب التي يناوئها يقول ان "غالبية اسماء رؤساء الاقاليم والمناطق المعينين اخيراً لا تخدم الا مصلحة القيادة التي عينتها. وكما سمعنا، قرر سعادة تعيين اشخاص محسوبين عليه وسلم المناطق والاقاليم الى اعضاء في المكتب السياسي معروفين بولائهم له من دون ان تكون لهم اي علاقة بالاقليم الذي عينوا فيه". ويشرح خلفيات هذه التعيينات، بالقول: "حصل تعديل لنظام الحزب قضى بإلغاء انتخابات رؤساء الاقاليم والمناطق بعدما اجريت عام ١٩٩٢ (...). والمكتب السياسي الحالي الذي لم تنتخبه القاعدة بعد يعين وفقاً لما يرتبته. اما الخلفيات فواضحة والمطلوب ان يقضوا على كل خطوة ديموقراطية في الحزب ضمن منطظ اكبر يقضي بانهاء دور الاحزاب، ومنها حزب الكتائب".

وتنمى ان "تكون الامور غير مقصودة، وكأنهم مكلفون ذلك، لاننا نحتاج الى حزب سياسي، والمفروض ان يمارس دوره لكنه فقد اليوم هذا الدور لانه خسر مضمونه السياسي". ويسهب في الشرح: "قالوا لنا في المؤتمر العام الذي عقد في حزيران الماضي ان توصية صدرت بتعديل النظام الداخلي للحزب، ولكن لم تصدر مقررات ولم تعلم بها. واذا افترضنا ان توصية صدرت، فان النظام لا يعدل قبل ان يصدر قرار بذلك، اما اذا صدر قرار وعدل النظام، فالمفروض ان يستقبل المكتب السياسي ورئيس الحزب وان تجري انتخابات ثم تعيينات لرؤساء الاقاليم والمناطق، غير انهم اطاحوا كل شيء. يريدون تطبيق القانون "من نذبه". ولا اري ان حزيران ١٩٩٨ سيسهد انتخابات لرئاسة الحزب وعضوية المكتب السياسي من القاعدة كما يعدون. فالنظام عدل على اساس ان القاعدة تنتخب مندوبين وهؤلاء المندوبون ينتخبون الرئيس والمكتب السياسي. ولا اعتقد ان هذا سيسمح، لانهم لا يزالون يتسائلون ما هي القاعدة. وهذا يعني انهم لم يجدوا الى الآن آلية الانتخابات".

ويبدى خشية ان "اهداف هذه التعيينات مرسومة سلفاً"، كاشفاً ان لديه "معلومات

بريسون يغادر على وقع الاحتجاجات وشتوي يوضح: العجز في موازنة "الاونروا" يذهب الى الحكم الذاتي

ناصر: تعويضات الدامور للتريميم واعادة الاعمار

افاد نائب رئيس الصندوق المركزي للمهجريين عبد الحميد ناصر ان الصندوق سيبدأ اعتباراً من الاثنين الاول من ايلول ولمدة يومين، دفع تعويضات التريميم واعادة الاعمار لبلدة الدامور في مقر وزارة شؤون المهجرين في الدامو وحدد الذين ستشملهم التعويضات كالتالي:

✳ التريميم: الدفعتان الاولى والثانية للمستحقين الذين تخلفوا عن قبضها في اوقاتها المحددة سابقا.

✳ اعادة الاعمار: الدفعة الاولى لمن باشروا اعمال البناء ولم يستحقوا بعد هذه الدفعة. الدفعتان الثانية والثالثة لمن انجزوا اعمال البناء المحددة وفقاً للشروط الفنية المطلوبة.

مجلس ادارة

لمستشفى النبطية الحكومي

قرر مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة في تاريخ ٢٠ اب الجاري تعيين مجلس ادارة للمستشفى الحكومي في النبطية من الدكتور منج كامل الصباح رئيساً والدكتور حسين موسى بدران عضواً والدكتور خنجر شكيب رزوق عضواً. وعين حسن محمود حطيط مفوضاً للحكومة لدى المستشفى.

تعيينات رؤساء الاقاليم (تتمة)

ان القاعدة لن تتجاوز وهذه التعيينات". ويقول: "سيكون لدينا جنرالات من دون جنود، واي جيش لا يخوض الحروب من دون جنود. واعتقد ان هذا الواقع مطلوب اليوم، لانهم لا يريدون ان تبقى الاحزاب، وخصوصاً على المستوى المسيحي".

ويضيف: "لا نستطيع مواجهة التعيينات الادارية، لان المكتب السياسي صاحب القرار"، مؤكداً "اننا لن نظل مكتوفين، وهناك مخطط مرسوم لقلب هذه العملية، ويجب ان نقلبها، قد يتم ذلك خلال الانتخابات".

الا ان القوى المعارضة الاخرى التي يترأسها الدكتور ايلي كرامة، الرئيس السابق للحزب، وتجتمع في منزله دورياً فضلت بدورها عدم الخوض علناً في سجال مع قيادة الحزب من دون ان تمنع باداء رأبها، ولكن كذلك على طريقة سعادة بلسان "مصادر مسؤولة في المعارضة الكتائبية". وقالت ان "التعيينات الاخيرة تأتي في اطار معادلة "انتخبني كي اعينك، وعيني كي انتخبك"، وربطت عودة القيادة الى التعيين، اما بعدم توافر العنصر البشري لاجراء انتخابات، اما بالخوف من نتائج انتخابات معينة".

وتقول ان "المشكلة اعظم من تعيين اشخاص، ومردمها الى فقدان الحزب دوره الوطني وانحرافه عن خطه التاريخي والخلل الناتج من ممارسات القيادة التي اوصلته الى الشلل (...)", مؤكداً انه "لم يفت اوان التحرك بعد لاننا ننادي بالعودة الى المؤسسة واهدافه ومبادئه".

وابدت قلقها من ان "التعيينات قد تكون بذور خلاف بين ما بقي من رفاق، وقد تؤدي الى انشقاقات داخلية"، مشيرة الى انه "لم تحصل اي اتصالات جدية بالمعارضة، قبل قرار التعيينات، علماً انه سبق ان ابدينا الاستعداد للحوار".

وتطمئن "المعارضة الكتائبية" الى ان "الاولاح لن تبقى على حالها حتى موعد الانتخابات المقبلة، ولدينا متسع من الوقت لانقاذ الحزب. وحزب الكتائب لن يتحدر". كاشفة عن "نية عقد خلوة قريباً"، وعن اتصالات تجريها المعارضة باقاليم ومناطق لاعادة اللحمة والوفاق بين الكتائبين".

نبيه اليه منذ اكثر من عام". واعطى مثلاً ان "قيمة العجز المعلنة في المرحلة الثانية، التي ٢٠ مليون دولار سنوياً، توازي قيمة بناء المستشفى الاوروبي في غزة، اضافة الى ان تبرعات برنامج تطبيق السلام بين اعوام ١٩٩٣ و١٩٩٦ بلغت ٢١٠ ملايين دولار، في مقابل عجز سنوي بخمسين مليون دولار. اي ان المعدل الوسطي السنوي لتبرعات الدول المانحة يوازي تماماً قيمة العجز السنوي للموازنة العادية، مما يوضح اهمية الغاء هذا البرنامج لمصلحة الموازنة العادية وبالتالي تأمين الخدمات للاجئين، ومما يعني ايضاً ان الضجة المثارة حالياً، ليست لاسباب مالية فحسب ومن الواجب التنبيه الى خلفياتها".

ولفت الى ان "ما جرى اثبت التناقض بينما كان يقوله المفوض العام للوكالة وما يقوله مديرها العام في بيروت الذي كان يمتنع عن مكاشفة الدولة المضيفة بوضع ادارته، على عكس ما كان يحصل في سوريا والاردن. ولم يكتف بالامتناع عن اعطاء المعلومات بل كان يقدم وعوداً غير صادقة ويستحيل تطبيقها".

وختم بان "لبنان الذي سيشارك في اجتماعات عمان والقاهرة ستكون له رؤية منسجمة مع الرسائل والدعوة التي وجهها وزير الخارجية الى الدول المانحة كي تلتزم بتمهدها ولن يتخلى المجتمع الدولي عن مسؤولياته حيال اللاجئين ويحملها الى الدول المضيفة".

٢- دعوة الدول المانحة الى التزام تعهداتها.

٣- دعوة وكالة الغوث الى تقديم خدماتها ضمن برنامج واضح وبشفافية وترشيد الانفاق.

٤- دعوة الوكالة الى تزويد الادارة العامة لشؤون فلسطين والدول المضيفة تقارير دورية عن وضعها المالي ولائحة مفصلة عن المتبرعين.

لكن كل الدعوات اللبنانية لم تجد صدى في اوساط الوكالة الدولية والدول المانحة، وجاءت رسالة هانسن بعد وقت قصير على توجيهه نداءً خاصاً الى الدول المانحة لزيادة تبرعاتها من اجل مساعدة فلسطينيين لبنان، لترافق توجيهه رسالة عن وقف الخدمات الى موظفي الوكالة تتضمن ٣ نقاط مهمة:

١- وقف تحويل المرضى على المستشفيات المتعاقدة مع "الاونروا" بدءاً من العام المقبل.

٢- وقف التوظيف ومنع ملء اي وظيفة شاغرة وتجميد توظيف ٢٤٩ معلماً محتاج اليوم الوكالة في مناطق عملها.

- التزام كل تلميذ ابتدائي دفع ١٠٠ الف ليرة لبنانية وكل تلميذ تكميلي دفع ١٥٠ الف ليرة لبنانية.

هذه الاجراءات الجديدة التي اثارته احتجاجات فلسطينية واسعة تعيد الى الانهيار مشروع "الاونروا" الذي عرف باسم "منظور الخمس سنوات"، وهو رمي الى تسليم الخدمات تدريجياً الى سلطات الدولة المضيفة مع العلم ان "الاونروا" اكدت في تقريرها ان "استمرار نقص التمويل سيؤدي الى عملية تسليم يفرضا الامر الواقع مع بداية عام ١٩٩٦ على الارجح، فيما تقلص الوكالة نفقاتها الى مستوى التمويل".

وهذا تماماً ما يحصل اليوم، على صعيد التمويل وخفض الخدمات او حتى وقفها، وان يتأخير عن الموعد المذكور فرضه تعثر عملية السلام التي كانت تترامن عليهما الوكالة. فهل نحن امام عتبة المشروع القديم مرة اخرى؟.

قراة لبنانية

بعد لقاءه الاخير وبريسون، اكد وزير الخارجية ان هذا "الخفض خطير جدا وتوقيته سيء جدا حتى لو كانت البربرات مالية".

كيف سيتعامل لبنان مع هذه البربرات على ابواب عقد مؤتمرات دولية للدول المضيفة ومع الدول المانحة في كل من عمان والقاهرة؟

يوضح الدكتور شتوي اولاً ان المستجدات الاخيرة "نتيجة حتمية لكل مسار عمل وكالة الاونروا، وان هذه الخفض على اهميتها وخطورتها ليست بحجم الضجة المفتعلة حولها والرامية الى تنصل الدول المانحة من مسؤوليتها وتحميلها للاجئين والدول المضيفة اعباء الخدمات، وهذا ما كنا

كتبت هيام القصيفي:

في ١٩ شباط ١٩٩٧، اعلن المدير العام لوكالة "الاونروا" في لبنان ليونيل بريسون في اجتماع عقده مع ممثلي "اللجان الشعبية" الفلسطينية ان الموازنة العامة للوكالة في لبنان شهدت ارتفاعاً من ٢٦,٩ مليون دولار عام ١٩٩٣ الى ٤٧,٩ مليوناً عام ١٩٩٦، واعدت خدمات استشفائية وتربوية واجتماعية في موازنتهم. وبلغت حصة لبنان من الدفعة الاولى نحو مليون دولار، مما نقض كل الوعود التي قدمها بريسون بزيادة خدمات الوكالة.

بعد شهر تماماً، اي في ١٩ آذار، نشرت "النهار" نص تقرير سري وجهه المفوض العام للوكالة الدولية بيتر هانسن يطلب منه من مديري مناطق عمل الوكالة اجراء خفض في موازنتهم. وبلغت حصة لبنان من الدفعة الاولى نحو مليون دولار، مما نقض كل الوعود التي قدمها بريسون بزيادة خدمات الوكالة.

ولم تمض ستة اشهر على هذه الوعود، حتى قام بريسون الذي يغادر لبنان نهائياً خلال اسابيع قليلة، بزيارة وزير الخارجية فارس بوزر ناقلًا الى هانسن مبلغ اليه فيه خفض موازنة الوكالة سبعة ملايين دولار سنوياً.

هذا الامر الذي اثار ضجة واسعة في لبنان وترافق مع الحديث عن التواطؤ، لم يحمل اي عنصر مفاجأة لمن تابعوا سير عمل وكالة "الاونروا"، ولا سيما في لبنان، وهو ما تنبته اليه الدولة اللبنانية ونهت اليه عبر وزارة الخارجية والمديرية العامة لشؤون اللاجئين في مؤتمرات الدول المانحة والمضيعة في عمان والقاهرة.

توصيات لبنانية

ففي الاجتماع الذي عقد بين الدول المضيفة ووكالة "الاونروا" في تموز الفائت، قدم المدير العام لشؤون اللاجئين الدكتور خليل شتوي تقريراً عن الوضع المالي لوكالة "الاونروا" عرض فيه لانعكاس العجز المالي المتواصل على تقليص خدمات الوكالة، مؤكداً ان الازمة المالية محصورة باربعة عوامل:

١- اقدم بعض كبرى الدول المانحة على تمويل صندوق برنامج تطبيق السلام بدل زيادة تبرعاتها للموازنة العادية.

٤- عدم التزام الدول المانحة بتمهدها المالية للموازنة العادية للوكالة.

٢- زيادة عدد المستفيدين من خدمات الوكالة.

٤- زيادة تكاليف الخدمات للاجئين الفلسطينيين.

اما التوصيات التي قدمها لبنان فكانت كالتالي:

١- دعوة كبرى الدول المانحة ووكالة الغوث الى الغاء برنامج تطبيق السلام وتحويل التبرعات بالتالي الى الموازنة العادية.

غارة تدمر منزلاً في عين بوسوار وتمشيط بطوافات وقصف مدفعي عنيف وكثيف مجموعات "أمل" و"حزب الله" خاضت لساعات قتالاً ضارياً أوقع ٤ قتلى و٦٠ جريحاً إسرائيلياً في مثلث أودية في القطاع الاوسط

خاض رجال المقاومة امس اشتباكات ضارية عند مثلث اودية السلوقي والحجير والقنطرة في القطاع الاوسط للجنوب، مع وحدات اسرائيلية مدعومة بسلاح الجو والمدفعية، وأسفرت الحصيلة الاولية، وفقاً لمصادر "جيش لبنان الجنوبي" عن مقتل ٤ اسرائيليين واصابة ١٦ آخرين. في حين هاجم رجال المقاومة مواقع ودوريات وتجمعات على امتداد محاور المواجهة، فيما اغار الطيران الحربي الاسرائيلي على مبنى في عين بوسوار (اقليم التفاح) ودمره.

بنت جبيل

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان قوة اسرائيلية تقدمت نحو وادي السلوقي، واصطدمت في الحادية عشرة قبل الظهر بمجموعة مقاتلين، ودارت بين الجانبين اشتباكات عنيفة استهدفت ارسال تعزيزات من الجانبين الى المنطقة، بحيث شهد وادي الحجير والقنطرة المؤديان الى السلوقي، اشتباكات مماثلة، فيما كانت المدفعية تكصف المحاور المؤدية الى هذه الودية. وعصراً، وفيما كانت القوة في طريق الانسحاب، استهدفتها انفجار كبير اوقع عدداً من القتلى والجرحى في صوفوما.

ونكرت المصادر ان حصيلة الانفجار والاشتبكات اسفرت عن مقتل ٤ اسرائيليين وجرح ١٦ آخرين. وعملت طوافات على نقلهم الى مستشفيات اسرائيل، في حين مشطت طوافات اخرى محاور المنطقة بمؤازرة مدفعية الى ما بعد الثامنة ليلاً، وأشارت المصادر الى سقوط عدد من المهاجمين بين قتيل وجريح. وكان موقع القنطرة التابع لـ "الجنوبي" تعرض في الاولى الا ربعا بعد الظهر لقصف بالماون، ردت على مصدره المدفعية المشتركة.

وفي الثالثة، تعرضت دورية اسرائيلية على طريق ارنون لمجوم بأسلحة صاروخية وقذائف ماون، رافقها قصف لموقعي النبي طاهر وكفرتينيت من محيط كفرتينيت وميفدون ومنطقة النبطية. وردت المدفعية بقصف اماكن انطلاق النار.

صور

وأورد مراسل "النهار" في صور ان وادي السلوقي والحجير واطراف قبريخا والغندورية تعرضت في العاشرة صباحاً لقصف مدفعي، وفي الثالثة بعد الظهر تجدد القصف على الاماكن نفسها، اضافة الى اطراف تولين وقبريخا والغندورية وفرون والقعقية، وادت هذه الاعتداءات الى اندلاع حرائق في بعض الحقول والودية. وابتداءً من السادسة مساءً وحتى ما بعد الثامنة، كانت محاور القطاع الاوسط عرضة لقصف مدفعي متواصل.

ورافقت القصف بعد الظهر غارات وهمية نفذها الطيران الحربي على علو مخفوض، فيما حلقت طوافات فوق خطوط التماس عند اطراف القنطرة وطلوسة، وجهت برمايات من مضادات ارضية.

النبطية

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان طائرتين حربيتين اسرائيليتين اغارتا قبل الثانية بعد الظهر على اطراف الجنوبية لبلدة عين بوسوار، واستهدفتا بصاروخي جو - ارض دائرة المواطن مصطفى درويش من جرجوع ودمرتاه.

والمنزل يتألف من طبقتين وهو غير مأهول ويملكه صاحبه منذ نحو سنتين بعدما اشتراه من حسن الصوري خياط من النبطية. وقد دمرت اجزاء منه سابقاً ابان المعارك بين "حزب الله" وحركة "أمل" في المنطقة. وبعد الغارة، قطعت عناصر من "حزب الله" الطرق المؤدية الى عين بوسوار من جرجوع جنوباً وجبع شمالاً، ومنعت السيارات والمراسلين الصحافيين من الوصول اليها. وذكرت مصادر امنية في المنطقة ان اصوات انفجارات ظلت تسمع بعد الغارة من محيط المنزل.

وبعد الظهر قصفت المدفعية الاسرائيلية بقذائف ثقيلة اطراف الزوطين وفعقيةة الجسر وكفرتينيت ومزرعة الحمرا ومجرى نهر الليطاني وحلقت طوافات فوق مجرى نهر الليطاني والمواقع المشرفة عليه قبالة الزوطين وفعقيةة الجسر. وطلق الطيران الحربي صباحاً وقبل الظهر في سماء منطقتي النبطية واقليم التفاح. واطلقت في اتجاهه رشقات مضادة من مواقع الجيش.

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان المضادات الارضية التابعة للجيش، اطلقت صباحاً وبعد الظهر، رمايات على طائرات حربية اسرائيلية حلقت في اجواء المنطقة.

بيانات "أمل"

وأصدرت "افواج المقاومة اللبنانية - أمل" شريطاً عن سير العمليات العسكرية، هنا ابرز ما تضمنه:

" (...) (المواجهات البطولية بدأت في العاشرة والدقيقة ٤٥٥ صباح (امس) عندما انقضت مجموعة الشهيد احمد قيس على دورية مشاة اسرائيلية مؤلفة من عشرين جندياً في وادي الحجير، وامطرتها بوابل من القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة. وبعد نصف ساعة من الملاحم البطولية بين المقاومين وجنود الاحتلال استطاع مجاهدو أمل السيطرة على ميدان المواجهة بالكامل، بعدما تكبد العدو خسائر فادحة بالارواح شوهدت اشلاؤهم في ارض المعركة. وفي الوقت نفسه، هاجمت مجموعة الشهيد محمد حطيط تجمعاً عسكرياً

اسرائيلياً على طريق الطيبة، وذلك في الحادية عشرة والربع وتمكن المجاهدون بعد ربع ساعة من تحقيق اصابات مؤكدة في التجمع المعادي، عمد العدو على اخلائها بواسطة المروحيات.

وفي الحادية عشرة والنصف، رصدت مجموعة الشهيد وسام مونس تجمعاً مشتركاً لمشاة قوات الاحتلال الاسرائيلي والعميل لحد، عند مثلث القنطرة - وادي الحجير، فأطمرها المجاهدون بوابل من قذائف الماون مسجلين اصابات محققة.

وقرابة الحادية عشرة والدقيقة ٤٥٥، هاجمت مجموعة الشهيد القائد خليل جراي موقع العملاء في القنطرة بالاسلحة المناسبة وقذائف الماون، محققة اصابات دقيقة. وفي تمام الثانية عشرة ظهراً دكت مجموعة الشهيد القائد محمد سعد موقع العملاء في القصير بقذائف الماون من عيار ١٢٠ ملممتر محققة اصابات دقيقة فيه. وفي الوقت الذي كانت قوات الاحتلال

الاسرائيلي تستقدم مزيداً من التعزيزات البشرية والآلية في اتجاه القطاع الاوسط كانت تتجمع عند مثلث القنطرة، استهدفتها مجموعة الشهيد القائد حسن داود بالاسلحة المناسبة واوقعت عدداً من الاصابات في صوفوما.

وفي الثانية والربع بعد الظهر، تصدت سرية الشهيد القائد مصطفى شمران بالمضادات لمروحيتين اسرائيليتين كانتا تحاولان انزال مجموعة كوماندوس في وادي الحجير، في محاولة لاذلاء الاصابات التي مني بها العدو صباحاً واجبرتهما على الانكفاء.

وفي الثالثة بعد الظهر حاولت ثلاث مروحيات اسرائيلية انزال وحدات مظلية في وادي الحجير فكنن لها مجاهدو أمل ودارت معركة عنيفة بين المجاهدين والقوة المظلية المعادية، مسجلين في صوفوما خسائر بشرية مؤكدة (...)

وفي الرابعة بعد الظهر، وقعت احدى الوحدات المظلية الصهيونية في ممكن مخفج

"الوفاء للمقاومة" اثار ت مطالب البقاع:

بعض الاجهزة يغطي مطلوبين

المعنية بالامسك بهم. وليس لدينا اي مشكلة في ان تقوم السلطة بأي اجراء للايقاع بالمطلوبين، لكن مطلبنا هو ان تتجه السلطة الى الاشخاص المطلوبين وليس الى المواطنين الابرية وخصوصاً ان هناك كلاماً عن ان المطلوبين تغطيهم بعض الاجهزة الامنية".

وتطرق الى موضوع سد العاصي فقال: "هناك نوعان. السد الكبير مطلب وطني عام وغيابته تأمين الري وتوليد الكهرباء والبيئة والسياحة والثروة السمكية. وهناك شيء آخر اسمه سد "التحويل"، اي تعظيم الانجاز اكثر من اللازم، وهو في الواقع ليس سداً انما خزان للمياه. الاول هو مطلبنا وهو وارد في المذكرة التي تقدمت بها الكتلة، اما الثاني فليس لنا اي قرار سياسي سلبي او ايجابي في شأنه، انما نحن مع مصلحة المواطنين والمزارعين ومع توسيع شبكة الري الى اقصى درجة. لكن دراساته العلمية ودراسات الخبراء اللبنانيين والاجانب تؤكد ان السد التخزيني يمكن استبداله بمضخات تعطي النتيجة نفسها بكلفة تقل عن الثلثين (...).

ورأى "ان السياسة التي تعتمدها الحكومة زيادة الضرائب والرسوم تحت عنوان تمويل اي مشروع من المشاريع، هي سياسة غير سليمة لأن تأمين التمويل للمشاريع لا يكون اطلاقاً بزيادة الرسوم والضرائب على البنزين وغيره، بل يكون باعادة النظر في سياسة الحكومة الانفاقية".

اشارت كتلة "الوفاء للمقاومة" امس مطالب منطقة البقاع واطرافها الامنية والاجتماعية وانتقدت سياسة زيادة الضرائب والرسوم.

عقدت الكتلة مؤتمراً صحافياً في مقر الاعلام المركزي لـ "حزب الله" في الضاحية الجنوبية حضره النواب السيد ابراهيم امين السيد وربيعة كيروز وحسين الحاج حسن وابراهيم بيان وعمار الموسوي وتحدث النائب السيد وتناول اولاً حادث بلدة مقنة وسقوط قتيل من ابنائها وقال: "ننظر الى ما حصل بعين الاستغراب والريبة، اذ ان السلطة تحاول للمرة الرابعة او الخامسة هذه السنة ان تتخذ اجراءات وتنفذها تحت عنوان ملاحقة المطلوبين، وهي تطاول دائماً الابرية والطيبين والناس الذين لا علاقة لهم بأي ممارسات سيئة (...) وهذا اعتداء على كرامات الناس وحقوقهم وحريتهم.

اضاف: اننا نستنكر بشدة هذه الممارسات ونعتبر انها اجرامية استهدفت مواطناً بريئاً هو اخ لضايط في الجيش اللبناني، ومن عائلة كريمة وشريفة. ونطالب السلطة بمحاكمة العناصر التي ارتكبت هذه الجريمة.

ورداً على سؤال قال: "ان حزب الله لا يغطي احداً في المنطقة ولا في لبنان من هؤلاء الذين يستغيثون الى امن البلاد والمواطنين ويعتدون على ممتلكاتهم وحقوقهم. ثم اننا لسنا سلطة امنية للقيام بهذا الدور والسلطة الامنية المعنية بهذا الامر لم تطلب منا المساعدة، علماً اننا لسنا الجهة

غارة تدمر منزلاً في عين بوسوار وتمشيط بطوافات وقصف مدفعي عنيف وكثيف (تتمة)

✽ بعثت "الجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" بنسخ من تقرير اعده حول الوضع الصحي للأسير المرحر عبد الحليم ياسين والمرضى في معتقل الخيام، الى الامم المتحدة ومنظمات دولية.

نقابة المحررين ادعت على مجهولين بالاعتداء على مصور جريدة "اللواء"

اطلع نقيب المحررين ملحم كرم من محامي نقابة المحامين انطوان الويس على نص الدعوى التي اقامها باسم النقابة ضد مجهولين بجرم ايداء الصحافي سعد الدين هندواي والاعتداء عليه بالضرب وشهر المسدسات في وجهه.

وتقرر ضم هذه الشكوى الى شكوى جريدة "اللواء" التي احيلت على غرفة المحامي العام الاستثنائي المتأوب في بيروت سمير حمود.

وجاء في دعوى النقابة: "في تاريخ ٢٢/٨/١٩٩٧، كان المصور الصحافي سعد الدين منصور هندواي (الذي يعمل في جريدة "اللواء"، وهو كذلك نائب رئيس نقابة المصورين الصحافيين) يقوم بتغطية احتفال "موديل ايليت لبنان ٩٧" الذي اقيم في ساحة الشهداء في الوسط التجاري لمدينة بيروت - مركز المعارض، وقرابة الساعة ٤٥.١١ ليلاً، فوجئ اشخاص مسلحين يزعمون انهم رجال امن ينهالون عليه بالضرب المبرح في محاولة لمنعه مع مصورين آخرين من تأدية واجبه الصحافي. واكثر من ذلك، قام ٥ اشخاص (منهم المدعو بلال ف. من منظمي الحفل) بشهر المسدسات بوجه الصحافي هندواي وبضربه ورمي آلة التصوير خاصته وتدميرها. الا ان تدخل بعض الموجودين في مكان الحادث حال دون حصول الاسوأ.

وعليه، وبما ان الحادثة تعتبر تعزوا مباشراً لصحافي يقوم بواجبه المهني، كما تعتبر تعزوا لكرامة العمل الصحافي في لبنان وحرية، وفق ما اقرت نقابة المحررين في اجتماعها الاستثنائي، وبما ان افعال المدعى عليهم تشكل جرم الايداء المنصوص عليه في المادة ٥٥٤ وما يليها من قانون العقوبات. وبما ان السيد هندواي تقدم من رئاستكم المحترمة بشكوى خطية مباشرة متخذاً فيها صفة الادعاء الشخصي ضد مجهولين تسجلت تحت الرقم ١٠٠٥٤/ش تاريخ ٢٣/٨/١٩٩٧. وبالتالي، نطلب ضم هذه الشكوى الى ملف الشكوى الأتفة الذكر والسير بهما معا لحسن سير التحقيق".

على صعيد آخر، اعلنت نقابة المحررين انها تلقت من اتحاد الصحافيين العرب "وجريدة "الاهرام" دعوة الى صحافي وصحافية لبنانيين لزيارة مصر في اطار دعم التعاون بين الصحافيين العرب والتعارف. وطلبت النقابة من "الراغبين في المشاركة في الرحلة التي تبدأ في اواسط ايلول المقبل ان يوافوا النقابة الاسبوع المقبل بصورة عن جواز السفر ومعلومات عن وضعهم المهني".

"اتحاد وسائل الاعلام"

من جهة اخرى، اجتمع نقيب الصحافة محمد البعلبكي بممثل "الاتحاد الدولي في لبنان والشرق الاوسط لوسائل الاعلام التابعة للجنة حقوق الانسان" علي عقيل خليل في حضور عدد من اعضاء النقابة، وابلغ عقيل الى النقيب البعلبكي ان "الاتحاد اتخذ قراراً" بقاطعة مؤتمر الدوحة بسبب مشاركة اسرائيل فيه. وانعكاساته السيئة جداً على لبنان والعالم العربي". وقال انه يركز معظم جهده "على توعية الرأي العام العالمي على انتهاكات حقوق الانسان التي ترتكبها اسرائيل ومعالجة الراهن المحتجزين في سجونها حيث المعاملة اللاانسانية والانسانية".

✽ اعلنت نقابة الصحافة انها تلقت بياناً من "الامانة العامة لاتحاد الصحافيين العرب" تعلمها فيه ان "ابناء وصلتها عن قيام قوات الامن السياسي في الجمهورية العربية اليمنية باعتقال عدد من الزملاء الصحافيين"، مشيرة الى ان "ما تعرض له الصحافة في القطر الشقيق يتنافى تماماً مع الشعارات المرفوعة عن الحريات العامة والديموقراطية وحقوق الانسان". وطلبت "السلطات اليمنية باطلاق الزملاء الصحافيين اليمنيين فوراً تأكيداً لحرية الصحافة وضماناً لامن الصحافيين".

✽ استنكر "الاتحاد الدولي لوسائل الاعلام" التابع للجنة حقوق الانسان الدولية "اعتقال الطالبة السورية الهام نايف ابو صالح في الجولان المحتل". وطلب في بيان "الامم المتحدة وجمعية حقوق الانسان ومنظمة العفو الدولية بالتحرك السريع من اجل اطلاقها".

وشجبت الاعتقالات والاعمال التعسفية التي تمارسها القوات الاسرائيلية في الجولان وبيت لحم، فضلاً عن الاعتداء على مصور جريدة "اللواء".

"سوليدا" تتحرك في باريس

تلقت "النهار" بالفاكس بياناً من حركة "سوليدا" الفرنسية - اللبنانية فيه ان "اعضاءها وزعوا منشور على المشاركين في مؤتمر الشبيبة العالمي الذي عقد في فرنسا تضمنت تعريفاً بقضيتها وبأنها حركة لدعم اللبنانيين المعتقلين اعتباطياً"، وخصوصاً في السجون الاسرائيلية والسورية، وتثير مصر ٢٠٠ معتقل في اسرائيل والسجناء في سوريا".

ومما جاء في المنشور: "ان الشباب لن يخشوا التظاهر علناً للمطالبة باطلاق المعتقلين الـ ١٠٠٢ في اسرائيل ونقلهم الى لبنان، فضلاً عن اطلاق المعتقلين سرا

الاصابات بين جنود العدو الصهيوني.

- هاجمت مجموعة الشهيد زهير قيسي ورياض اخضر في الثالثة والدقيقة ٥٥٤ قافلة صهيونية على طريق الخردلي قلعة الشقيف - ارنون بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية مما ادى الى تحقيق اصابات مباشرة بين افرادها.

وفي الوقت نفسه كانت مجموعة الشهيد موسى فحص في وحدة الاسناد الناري تقوم باستهداف موقع قلعة الشقيف، ومجموعة الشهيد قاسم قعون واديب فحص تدك موقع علي الطاهر محققة فيهما اصابات مباشرة.

وعند الساعة الخامسة عصراً، هاجمت مجموعة الشهيد زياد زهوي قوة صهيونية في المنطقة الواقعة بين القنطرة - عدشيت القصر، مما ادى الى تحقيق اصابات مباشرة بين افرادها.

- عند السادسة والنصف قبيل الغروب، هاجمت المقاومة الاسلامية دورية صهيونية مؤلفة من آيتي كمنكار وسيارتي "مرسيدس" قرب موقع القنطرة في المنطقة المحتلة بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، مما ادى الى سقوط اصابات مؤكدة بين افرادها.

- هاجمت مجموعة الشهيد علي رضا ياسين وعلي حسن ضعون في الساعة مساءً قوة صهيونية معادية قرب موقع المثلث في مرتفع الضمير كانت تعمل على تغطية انسحاب قوة اخرى من وادي الحجير، واستخدم المجاهدون في هجومهم مختلف الاسلحة الصاروخية والرشاشة مما ادى الى وقوع اصابات عدة".

في مجال آخر، تكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان قوة اسرائيلية دهمت بلدة رامية الحدودية واعتقلت المواطنين امين علي عيسى وحسن احمد عيسى واقتادتهما الى معتقل الخيام.

"حزب الله"

وتعليقاً على الاشتباكات التي دارت امس، قال المسؤول عن "حزب الله" في الجنوب الشيخ نبيل قاووق:

"اننا نحيي المهم العالية الشامخة لمجاهدي المقاومة الاسلامية على عملياتهم النموذجية التي نفذوها طوال اليوم. لقد مرغت هذه البطولات معنويات العدو في الوحل وضربت آماله في محاولة الوقوف على قدميه مجدداً في مواجهة المقاومة وجما لوجه، فلقد لحن مجاهدو حزب الله العدو الصهيوني اليوم دروساً قاسية لن تنسى.

ان المقاومة الاسلامية التي تهمي هذه البطولات الى ارواح شهداء مجزرة مدينة صيدا تؤكد انها ستبقى في المرصاد وستواصل عملياتها، فلا هذنة مع العدو انما للمسلح وحده اللفة، ولا مساومة انما مقاومة حتى التحرير.

اننا اذ نبارك للمجاهدين وشعبهم هذه البطولات، ندعو رجال المقاومة الاسلامية للبقاء على أهبة الاستعداد وتوخي اليقظة لمواجهة اي طارئ محذرين العدو من مغبة اي تصعيد".

مؤلف من سلسلة عبوات ناسفة شديدة الانفجار، مما ادى الى مقتل اربعة جنود صهيونية وجرح خمسة آخرين شوهوا بالعين المجردة.

حتى الخامسة والنصف عصراً كانت المواجهات العنيفة مستمرة بين مجاهدي أمل وقوات الاحتلال الاسرائيلي. وتستخدم فيها مختلف انواع الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية فيما تحاول المروحيات الصهيونية دون جدوى اخلاء قتلتها من وادي الحجير، بسبب التصدي البطولي الذي يبديه مجاهدو الحركة (...)

واعترفت مصادر عسكرية اسرائيلية مساءً بحصيلة نهائية عن خسائرها في وادي الحجير، وهي مقتل ٤ جنود وجرح ١٦ اصابة عدد منهم خطيرة. ونقلوا الى المستشفيات في فلسطين المحتلة".

... و"المقاومة الاسلامية"

كذلك اوردت "المقاومة الاسلامية" شريطاً عن سير الاشتباكات كالآتي:

"- عند الثانية عشرة والدقيقة ١٠٠١ ظهر، كمنت مجموعة الشهيد محسن فنيش لموكب أممي صهيوني كان متوجهاً من كنة الريحان الى موقع بئر كلاب، ولدى وصوله الى نقطة المكنم باغته المجاهدون بوابل كثيف من نيران الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية مما ادى الى وقوع اصابات مؤكدة بين افرادها.

وقرابة الاولى والدقيقة ١٠١٠ بعد الظهر استقدم العدو تعزيزات اضافية لمساندة الموكب المهاجم، فكمنت لها مجموعة الشهيد محمد عساف وفادي عز الدين ومهاجمتها بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية اثناء دخولها موقع بئر كلاب، موقعة مزيداً من الاصابات المؤكدة بين جنود العدو.

وحاول العدو تخفيف الضغط عن جنوده فاستخدم سلاح الدبابات لتأمين التغطية النارية لسحب اصابته من ارض العملية. وتوافق ذلك مع تحقيق كثيف لطائراته الحربية في أجواء المنطقة.

- على اثر المواجهات التي خاضتها حركة أمل ضد القوات الصهيونية في وادي الحجير صباحاً واستحضاره لقوات مساندة اضافية، تدخلت وحدة الاسناد الناري في المقاومة الاسلامية عند الثالثة عصراً مستهدفة قوات صهيونية في خلة المعبور، عين طافورة، وبستان جميل بالاسلحة الرشاشة الثقيلة والصاروخية وقذائف الهاون في شكل مركز وكثيف، مما ادى الى سقوط عدد من افراد القوة بين قتيل وجريح.

وعند الرابعة والربع، اتبعها مجموعة الشهيد القائد محمد هزبية وتيسير بدران بتفجير عبوة ناسفة في قوة صهيونية على طريق خلة المعبور مما ادى الى سقوط جميع افرادها بين قتيل وجريح.

وعند الخامسة والنصف عاودت مجموعة الشهيد سالم عبود وابراهيم عيسى في وحدة الاسناد الناري استهداف قوة صهيونية في بستان جميل وعين طافورة بالاسلحة المناسبة، مما ادى الى وقوع مزيد من

الهيئات ضغطت والعمال تحركوا والوزراء تحفظوا (تتمة)

مخالفات الاملاك البحرية. الا انه ارتوئي استثناءه من البرنامج، على ان يكون بغية تمويل العجز في الخزينة. على ان حصيله الجلسه افضت الى انطباع لدى احد الوزراء "ان الجو غير مناسب بعد".

موقف الهيئات

ولم يكن موقف مجلس الوزراء هو الذي القى بثقله على برنامج رئيس الحكومة لجهة التحفظ وتأجيله. ان ساهمت جملة مخطيات اخرى في الساعات التي سبقت جلسته مجلس الوزراء في توجيه مواقف الوزراء الى حد ما نحو التحفظ وشكلت قوة ضاغطة. ذلك ان الهيئات الاقتصادية كانت سارعت منذ مساء الاربعة الى اجراء اتصالات في اتجاهين: الاول نحو رئيس الحكومة لحضه على التريث في اتخاذ القرارات في انتظار المزيد من الدرس والتقويم، والثاني في اتجاه الوزراء لتأمين معارضة منسجمة داخل مجلس الوزراء تشكل الثقل المطلوب لمنع صدور القرارات.

وقد شددت الهيئات الاقتصادية مع رئيس الحكومة على ضرورة تأجيل بت البرنامج واستبداله باجراءات وتدابير تعزز الوضع المالي للدولة، وكان تركيز على: - ضرورة خفض العجز المستمر في الموازنة العامة والعمل على الحد من تراكم الدين العام.

- وقف الاهدار الحاصل وتقليص النفقات غير الجدية لأن مبدأ زيادة الواردات لا يكفي اذا لم يقترن بخفض جدي للنفقات وهو ما يحصل حالياً باعتبار ان الواردات المحققة لم تأت على مستوى التقديرات الواردة في الموازنة فيما لم تتمكن الدولة من ضبط النفقات التي اتت بدورها اكثر مما كان مقدرأ لها. مما رفع عجز الموازنة من النسبة المقدرة لها وهي ٢٧٪ الى اكثر من ٥٥٪ في منتصف السنة الجارية.

ولم تبد الهيئات قلقها مما قد تسفر عنه جلسته مجلس الوزراء ذلك انها، بحسب اوساطها، تلقت تطمينات من رئيس الحكومة انه لن يكون هناك اي تسرع في اتخاذ القرارات في خطوة تترجم التنسيق القائم بين الحكومة والقطاع الخاص والذي تمض عن الخلوة الاقتصادية الاخيرة.

ورافق ضغوط الهيئات لتوليع الاتحاد العمالي باعلان اضراب لثلاثة ايام اذا اقرت زيادة البنزين.

وكان الرئيس الحريري اوضح لـ "النهار" قبيل مغادرته الى دمشق ان الزيارة مقررة سابقاً ولا علاقة لها بالاستجدات المحلية.

وكشفت مصادر حكومية لـ "النهار" ايضاً ان البند المتعلق بتجنيس المغتربين نوقش في الجلسة لكنه لم يقر.

الشؤون المالية فؤاد السنيورة عن الجلسة، بسبب وجوده في تشيكيا على ان يعود في اليومين المقبلين، الحلقة المفقودة في هذه الجلسة. فهو واضح البرنامج الانمائي لرئيس الحكومة، وهو القادر على الاجابة عن اسئلة الوزراء.

٦- بدا الاقتراح العملي الوحيد تقريباً الذي طرح في الجلسة هو للوزير سليمان فرنجيه الذي طالب بزيادة الرسم على الترابه بنحو ٣٠ الف ليرة للطن الواحد كواحد من وسائل تسديد المبالغ التي سيرتبه عليها البرنامج. الا ان الوزراء ارتأوا عدم بت هذا الاقتراح على رغم الترحيب الذي قوبل به وجدتيه في انتظار معرفة انعكاساته على حركة العمران وعلى الالتزامات المعقودة مع الدولة اللبنانية والتي تتولاها شركات خاصة ومن شأنها ان تنشئ اعباء مالية جديدة على الخزينة جراء هذه الزيادة.

٧- تنوعت اقتراحات الوزراء في موضوع الضرائب التي طرحها برنامج الحريري. ففيما حدد فرنجيه الغاية من اقتراحه كاسلوب للتسديد، رأى رئيس الجمهورية ان يكون الرسم الاضافي على البنزين ٣ الاف ليرة بدلا من الفين كما اقترح فرنجيه ايضاً، فتدخل الحريري ودافع عن مشروعه قائلاً ان البرنامج واحد ومتكامل ويتعلق بسداد المليار دولار ولا خير في التفكير في موارد اخرى، مع ابداء استعداد له لسماح مقترحات الوزراء في هذا المضمار واذ وافق على اقتراح فرنجيه في شأن الترابه طالب بزيادة ٣ الاف ليرة على صفيحة البنزين. في المقابل لم يعارض الوزير ابو حمدان الزيادة على البنزين، الا انه تحفظ عنهما. وقرن ذلك بخفض البرنامج من مليار دولار الى نصف مليار بغية احداث طمأننة نفسية لدى الرأي العام وايداه وزير حركة "أمل" الاخر ايوب حميد. وتوزعت آراء الوزراء في هذا الشأن بين من يعتقد ان لا قدرة للمواطنين على احتمال عبء زيادة خمسة آلاف ليرة على سعر صفيحة البنزين.

٨- خرج الوزراء بانطباع ان موقف مجلس الوزراء وازن في المطلق بين عدم رفض البرنامج من اليوم الاول على رغم وجود معارضة له، وعدم بته لمزيد من الدرس والاطلاع على تفاصيله كاملة. وبذلك دخل في دائرة المشاورات السياسية والتقويم الذي سيجريه رئيس الحكومة مباشرة. مما يعني ان البرنامج مرشح للطبي بعض الوقت، على ان يعود الى الواجهة في ضوء المشاورات، وبخاصة ان موافقة غالبية الوزراء على برنامج انمائي شامل يقتضي في رأيهم ايجاد مصادر لا تنتج انعكاسات خطيرة وتحديدأ على الصعيد الضريبي على المكلف، وفي الوقت نفسه مواجهة الاستحقاقات المعيشية والاقتصادية. وهو موقف قادم الى طرح موضوع اقرار مشروع تسوية

الجلسة:

١- في غياب خمسة وزراء وانسحاب الوزير فارس بويز، فقد وقف اكثر من ثلث مجلس الوزراء (اي ما يتجاوز الثلث المعطل) ضد البرنامج على رغم انه لم يطرح على التصويت. على انهم سجلوا سلفاً موقف المعارضة له. والوزراء (١٢) المعارضون هم ميشال المر وايوب حميد ومحمود ابو حمدان وياسين جابر ونديم سالم واسعد حمدان والياس حبيقة وغازي سيف الدين وشوقي فاخوري وشاهي بارسوميان وسليمان فرنجيه وطلال ارسلان، وبينهم وزراء الرئيس نبيه بري الثلاثة (حميد وابو حمدان وجابر) والوزراء القريبون من الرئيس الياس الهراوي (فاخوري وسالم وبارسوميان). علما ان رئيس الجمهورية لم يقل انه مع البرنامج ولا ضده، لكنه في اي حال لم يؤمن له التغطية السياسية اللازمة.

٢- قال الرئيس الحريري في الجلسة انه لا يريد طرح البرنامج على التصويت لانه حريص على تحقيق توافق عام عليه، وهو لا يتمسك به ولا يريد فرضه ولا فرض ارادته على مجلس الوزراء. وهو منفتح على مناقشة البرنامج.

٣- التقى معظم الوزراء وقد تعاقبوا جميعاً على الكلام، على حاجتهم الى توضيحات تتصل بالبرنامج المقترح الذي رأوا فيه خطوطاً عريضة تتطلب شرحاً في تفاصيله وخصوصاً في نقاط مهمة يتناولها. ففي مسألة عودة المهجرين طرح الوزراء تساؤلات تتصل بـ "اي مهجرين سيشملهم البرنامج؟" وكيفية انفاق مبلغ الـ ٢٥٠ مليون دولار لتأمين عودتهم وبخاصة ان التجارب السابقة والمبالغ الضخمة التي اهدرت لهذه العودة لم تنجح في اكمالها واحاطتها بشكوك كبيرة في طرق انفاق تلك المبالغ. وكذلك اي مدارس رسمية ومهنية سيشملها مبلغ الـ ٢٠٠ مليون دولار وفي اي مناطق؟ واي سلع ستشملها زيادة الـ ٥٪ على الرسم الجمركي نظراً الى وجود سلع قادرة على استيعاب هذه الزيادة واخرى لا قبل لها على تحملها.

٤- توقف الوزراء طويلاً عند المصادر الكفيلة تمويل هذا البرنامج، من دون ان يسقطوا من حسابهم ان لبنان مقبل على التزامات واستحقاقات ضرورية ليس وسعه تجاهلها كاتمام المناطق المحرومة. الا ان محور تساؤلاتهم هنا هو برنامج الانفاق وطريقة وحجم القروض. وقد اجابهم الحريري بأن المطلوب اقرار مبدأ البرنامج على ان يعود مجلس الوزراء الى درس تفاصيله على حدة عندما يناقش باسهاب وبخاصة انه سيقدر اخيراً في صيغة مشاريع قوانين تحال على مجلس النواب.

٥- شكل غياب وزير الدولة المكلف

بالطبع لم يقرأ احد، وربما الوزراء لم يقرأوا، انه الى جانب اسعار البنزين، كان هنالك برنامج لخفض العجز في الموازنة بمقدار ٣ مليارات دولار سنوياً من طريق ترتيبات، بما فيها خفض النفقات العامة. ثانياً - الى قضية "الشعبية" و"اللاشعبية" تبرز قضية ظلم الحاكم لنفسه. وقد ظلم الحريري نفسه لانه طرح خطة متكاملة على حكومة لا ثقة من الرأي العام بصدقيتها اي بقدرتها على القيام بتنفيذ هذه الخطة. والرأي العام يعرف ان الحكومة وبعض الامميين من وزراءها لا يمكن ان يكونوا في آن واحد سبب الاهدار و"العزقة" وبالتالي العجز في الخزينة، فضلاً عما اشار اليه بعض الرؤساء بمن فيهم الرئيس بري من الاختلاسات... وان يصدق الشعب انه يمكن ان ينتظر منهم، هم ايامهم، القيام بالانماء الخ... وبخفض العجز والنفقات غير الجدية... وهو امر كان يفترض، ابعد من التغيير في نهج الحكم تغييراً في ادواته، اي القيام باصلاح سياسي واداري، فأين هو هذا الاصلاح؟

اما القضية الثالثة ولعلها الافضل، فهي ان تركيز المناقشة في مجلس الوزراء دار على عنوان واحد وهو تفصيلي: ان يدفع اللبنانيون ٣ الاف ليرة علاوة على سعر البنزين او ٥ الاف ثمناً... لعودة غير مضمونة للمهجرين، بينما القضية اكبر واعظم.

الجلسة

وفي العودة الى جلسة مجلس الوزراء امس التي تلتها زيارة الرئيس الحريري لدمشق بعد الظهر ولقاؤه نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام على موعد سابق، على ما قالت اوساط الحريري، حيث عرض معه التطورات المحلية والاقليمية وتناول العشاء الى مأدنته. فقد قرر مجلس الوزراء في الجلسة التي عقدها في قصر بعدا ارجاء بت البرنامج الذي اقترحه الحريري على ان يعود الى درسه لاحقاً بعدما استمع على رئيس الحكومة في شرح مفصل عن حيثياته في ما يتعلق بقرض المليار دولار مؤكدا ان البرنامج "غير شعبي ولكن لا بد منه لان نتائج المستقبلية هي بالتأكيد نتائج شعبية"، ملاحظاً انه يساهم في حل الازمات الاقتصادية والمعيشية وفي خفض العجز في الموازنة.

على ان مداوات مجلس الوزراء في موضوع برنامج الحريري التي استغرقت ساعة ونصف ساعة لم تتسم بخناقات وسجلات حادة، ان اجمعت آراء الوزراء من دون معارضة مطلقة لبرنامج الحريري، على طلب استيضاحات حول تفاصيله. وعلى رغم انهماكه امس في حضور عرس كريمة وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش في الكسليك، فقد توافرت لـ "النهار" المعطيات الاتية عن وقائع

خفض موازنة "الانوروا" للتوطين !

ان تحلحل بعض المشاكل المالية للوكالة. وعلمنا ايضا ان خفض الموازنة العامة لم يحل دون زيادة موازنة بعض فروعها وتحديدا فرع لبنان الذي تضاعفت موازنته مرتين في الفترة الماضية، وعلمنا اخيرا ان عدم تجاوب الدول المانحة لم يكن شاملا، اذ شذت عنه الولايات المتحدة الاميركية برفعها مساهمتها في موازنة الوكالة بنسبة تقارب الاربعين في المئة ولكن من دون اعلان او اعلام.

وفي هذا المجال تعتبر المصادر نفسها ان الاتهام العلني بالعمل لتوطين الفلسطينيين في لبنان الذي وجهه رئيس مجلس النواب نبيه بري قبل فترة الى كندا والى مندوب الاتحاد الاوروبي ميغيل انخيل موراتيوس لم يكن في محله فضلا عن انه انطوى على ظلم كبير. وهو قد يكون انطلق من كلام قاله المندوب الكندي في اجتماع للوكالة في عمان اشار فيه الى قساوة الظروف التي يعيشها الفلسطينيون في مخيمات لبنان ودعا الى تحسين اوضاعهم تلافيا لتحولهم ومخيماتهم مصدر خطر امني واجتماعي على البلاد، علما انه لم يقل ما قال الا بعد زيارة كان قد قام بها للمخيمات في وقت سابق. وعلمنا ايضا انه خفف من انتقاداته غير المباشرة للسلطة اللبنانية في التقرير والذي رفعه للوكالة عن وضع هؤلاء بناء على نصيحة جهات عدة تعرف حساسية الموضوع وتعرف ايضا خوف اللبنانيين من التوطين. وقد يكون انطلق ايضا من كلام قاله موراتيوس بعد زيارته للمخيمات الفلسطينية في لبنان اعتبر فيه اوضاعها متردية ودعا الى تحسينها. طبعاً لا يعني ذلك - تستدرك المصادر نفسها - ان خوف اللبنانيين عموماً وخوف فئات محددة منهم خصوصاً ليس في محله، اذ ان كل الطول المطروحة للقضية الفلسطينية تنطوي على توطین فلسطيني ما في لبنان. والخلاف في ما بيننا هو على حدود هذا التوطين وعلى حجمه وعلى كونه مباشراً او مقنعاً. ويعود ذلك الى رفض اسرائيل اعادة الدين هجرتهم عام ١٩٤٨. وقد عبر عنه مسؤولوهم اكثر من مرة ولكن بشيء من الدبلوماسية كما فعل وزير الخارجية فارس بوزيد قبل ايام عندما رفض ان يؤكد اي علاقة بين قرار خفض موازنة وكالة غوث اللاجئين والتوطين، مكتفياً بالقول انه يربك الدول المضيفة لهم وقد يرمي الى جرهما نحو مواقف وسياسات معينة.

سركيس نعوم

لا مفر

زيادة الرسوم على البنزين ارجئت مؤقتاً وأرجئت معها زيادة الموموم، ولكن من دون ان توضع المشكلة على الرف وعفا الله عن الزيادات والرسوم.

ولیکن ذلك واضحاً ومفهوماً.

فلا مفر من العودة الى الموضوع، من هذه الجهة او تلك، من خراطيم البنزين او خراطيم الاقبال.

وقد أرجئت تجاوب مع المعترضين والذين قامت قیامتهم. فالمطلوب في الاساس اكل العنب لا قتل الناطور، والخروج من المأزق المالي لا الدخول في النفق المظلم. فمن غير دف الرقص ماش.

وبالتالي لتفادي أزمة اكبر واعقد، ولاشباع الاقتراحات درساً، ثم انضاجها وبلورتها. وكأنا ذلك لم يكن ممكناً قبل هذه الفطسة...

وانما لعمرى انها ليست الاولى ولا الاخرة، وهي تصير في احسن العائلات واعرقت البلدان. والبحث حتى بدائل للزيادة والضرائب، والتفتيش عن مصادر اخرى حق مشروع. فعلى البرء ان يسعى، وعلى الذين في مثل وضعنا المتردي ان يتمسكوا بالسراج والفتيلة.

وهذا عين العقل والصواب.

وحسنا فعل الرئيس الحريري، حين قال هذا ما عندنا وهذه امكاناتنا وهذه خزینتنا، وفي هذا وذاك وذاك مما هو مطلوب منا القيام، وما تحتاجه البلاد والعباد... مقسوم لا تأكل وصحيح لا تقسم، كيف يشبع الجیاع؟

خذوا وقتكم، مع الاخذ في الاعتبار ان على الكتف حملاً، وعلى الجانب الآخر اسرائيل والمكانم والافخاخ.

فالمسألة فيها نظر.

وبالفعل لم تكذب اسرائيل خيراً. فقد كانت جاهزة منذ الصباح لتهمّ الوضع جنوباً. وليست جديدة علينا المطبات الاسرائيلية. فما ان تهدأ في الداخل ونحمد الله انقضت على خير، حتى تشتعل فوراً داخل الحزام والشريط وما بعدهما، وتشتعل الافئدة قللاً. وهذه المرة قد تعلق السنة اللحم اكثر فأكثر، ترحيباً بوزيرة خارجية اميركا التي ستشرفنا قريباً.

ونحن الساحة في كل الحالات والاوقات ولكل الوصافات.

واللي اکتب ع الجبين لازم تشوفو العين... يا عين!

زيان

اثر قرار المفوض العام لوكالة غوث اللاجئين (الانوروا) بيتر هانسن خفض موازنة الوكالة سبعة ملايين دولار سنوياً استياء واسعاً في الاوساط الفلسطينية لان من شأنه خفض تقديراتها او تقليصها، الامر الذي ينعكس سلباً على الاوضاع الاجتماعية والحياتية والاقتصادية لعشرات بل لمئات الالوف من اللاجئين الفلسطينيين الذين لا يزالون يقيمون في مخيمات وخاصة في لبنان وسوريا والاردن والاراضي الفلسطينية المحتلة. واثر القرار نفسه خوفاً كبيراً في الاوساط اللبنانية الرسمية والسياسية والشعبية لسببين. الاول لان خفض الموازنة يزيد من "تعاسة" حياة الفلسطينيين داخل المجتمعات في لبنان وقد يفسح لترجمة عملية للنقمة التي تسببها هذه التعاسة، الامر الذي قد يجعل من هذه المخيمات حقيقة مصدر متاعب، وخصوصاً اذا حاولت جهات معينة خارجية وداخلية استغلالها. والثاني لان خفض الموازنة قد يكون مؤشراً الى نية لتقليص خدمات الوكالة والى دفع الفلسطينيين لمحاولة الاندماج بالشعب اللبناني كسبا لرزقهم والى دفع السلطة اللبنانية في الوقت نفسه للتخفيف من القيود الموضوعة عليهم التي تزيد من مصاعبهم الحياتية. وخطوة او خطوات من هذا النوع يعتبرها اللبنانيون دليلاً على اعتزام المجتمع الدولي توطین "فلسطيني لبنان". فيه. وهذا امر يرفضونه كلهم لاعتبارات متنوعة.

هل الاستياء والخوف اللذان اثارهما قرار هانسن المشار اليه في مطلعها؟

تعترف مصادر دبلوماسية غربية مطلعة بانهما في محلهما من حيث المبدأ، لان معاناة الفلسطينيين واسعة وغير مقبولة انسانياً ولان اللبنانيين الذين يعملون منذ انتهاء الحرب لاستعادة وطن كادوا ان يفقدوه بسبب اخطائهم وبسبب مخططات وطموحات واهتمام جهات عديدة، يخشون التوطين لانه قد يعرقل هذه الاستعادة او لانه قد يجعل الوطن المستعاد مختلفاً عن الذي حلموا به وعملوا لاجله، لكننا تشدد في الوقت نفسه على ان المفوض العام لوكالة غوث اللاجئين لم يستند، عندما اتخذ قرار خفض موازنتها، الى خلفيات او الى مواقف من شأنها تبرير الاستياء والخوف والمذكورين. فهو وجد بعد تسلمه مهماته عزراً يقارب العشرين مليون دولار اميركي. وحاول ازالته او على الاقل التخفيف منه عبر اتصالات مع الدول المانحة بما فيها العربية التي يفترض ان تكون معنية اكثر من غيرها بالموضوع. لكنه اخفق في ذلك. ووجد نفسه امام طريقتين للتصرف: الاولى الاستمرار في الاتصال بهذه الدول لاقتناعها بمزيد من المساهمة. والاخرى احداث صدمة في نفوس كل المعنيين بالوكالة من قريب او بعيد يدفعهم الى التحرك لازالة العجز، وخصوصاً بعدما قلت السيولة لدفع رواتب ومصاريب متنوعة، واختار طبعاً الثانية. علماً ان الاولى كان في امكانها

اللصوص الصغار

يواجه المستر مايك إسبي وزير الزراعة الاميركي السابق عقوبة بالسجن تصل الى قرن كامل (١٠٠ سنة)، اذا ثبتت عليه تهمة الرشوة.

الى هنا، (في البلاد التي تعتبر الرشوة جريمة كبرى...) الخبر عادي.

سياسي ووزير مرتشي (كان عضواً سابقاً في الكونغرس) مصيره (اذا انكشف) السجن.

لكن الخبر يصبح مثيراً اذا عرفنا ان مبلغ الرشوة، مدى عامين متصلين من عمر وزارته، لم يتعد ٣٥٥ الف دولار اميركي فقط، يُضاف اليه ثمن تذكرة سفر لعشيقته بمبلغ الف وتسعة دولارات!

اما الاثارة الحقيقية في الخبر فهي في الرقم الذي صرف حتى الان على التحقيق في التهمة، وملاحقة القضية، اذ وصل المبلغ حتى كتابة هذه السطور الى ثمانية ملايين وستمئة الف دولار...

والجيل على البرار.

قبل لنا ان ليس في اميركا قانون خاص اسمه "من اين لك هذا" أو "الاثراء غير المشروع"،

فالقانون العادي يكفي.

أي مسؤول وأي سياسي لص، يذهب الى السجن وباقصى العقوبة.

الذي يجيرنا في لصوص اميركا، انهم لصوص صغار.

فقط اضطر المحرم سبيرو أعنيو الى الاستقالة من منصبه نائباً لرئيس جمهورية اميركا (ايام ريتشارد نيكسون)، لانه إنهم يتقاضى رشوة ذات يوم، بمبلغ عشرة آلاف دولار من شركة لبيع الحليب، اذا لم تخنّ الناكرة.

ولو رفض الاستقالة يوماً، لكان انتقل الى العالم الاخر وهو في السجن.

انهم، هناك، "يجمدلون" الرشوة، كي لا نقول لهم "يجمدنون" العمل السياسي، وبذلك نستطيع (في عالم العرب كله) ان نفاخرهم بان أي سياسي أو مسؤول لم يقبل ان يوسخ يديه برشوة مزيلة، ضئيلة، من نوع الرشوات المنتشرة عندهم.

إما رشوة "محرزة" وعلى قد المقام... وإماً لا رشوة!

أماً هذه "المجدلة"، فنحن لا نرضاهم للمسؤولين في اميركا، ولا للمسؤولين عندنا في عالم الصاد.

صحيح "بهدلة"!

نبيل خوري

لماذا يبقى هاجس الخوف من التوطين رغم رفضه بنص دستوري؟ سابقة انتهاك ميثاق ١٩٤٣ وفرض اتفاق القاهرة وسوء تطبيق الطائف تجعل القرار الاقليمي والدولي بقبول الواقع اقوى من القرار الداخلي

بقي من السيادة الوطنية والقرار اللبناني الحر، واذ به يخرق، ويأخذ خرقه ما بقي من سيادة ولم تستطع اكثرية اللبنانيين الغاء هذا الاتفاق الا بعد ١٧ سنة تقريبا، وعندما صارت الظروف مؤاتية لالغائه، وفقد الوجود الفلسطيني المسلح نفوذه في لبنان ولم يعد هو الأمر النهائي.

٣- اتفاق الطائف الذي نص على تحقيق وفاق وطني حقيقي وشامل لم يتحقق، ونص على حل كل الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية ونزع سلاحها فلم يكن حلما شاملا ولا صار نزع كل السلاح منها. ونص ايضا على ان تبسط السلطة سيادتها الكاملة على كل الأراضي اللبنانية بواسطة قواتها الذاتية في غضون سنة من تاريخ اقرار الاتفاق، فلم يتحقق ذلك، ونص على اعادة تمركز القوات السورية في منطقة البقاع، فلم تعد تمركزها، ونص على تأمين عودة المهجرين الى قراهم، فلم يتأمن سوى عودة نسبة قليلة منهم، اضافة الى عدم اعتماد اللامركزية الادارية وعدم اعادة النظر في التقسيم الاداري وتشكيل المجلس الاقتصادي الاجتماعي.

ولم تحترم نصوص اتفاق الطائف عند تطبيقها، فأجريت انتخابات نيابية سنة ١٩٩٢ وسنة ١٩٩٦ دون اعتماد تقسيم واحد للدوائر الانتخابية، حرصا على تفصيل مقاعد للمرشحين المحظوظين ضمانا لفوزهم، ولم تحترم نصوص البنود الواردة في مقدمة الدستور فأفرغت من مضمونها.

وهذه البنود تقول بلبنان وطننا سيدا حرا مستقلا وهو في الواقع ليس كذلك، وتقول بلبنان "عربي الهوية والانتماء" واذ بهذا القول لا يزال موضع جدل ومناقشة حول مفهوم ذلك. وتقول بالتزام "الاعلان العالمي لحقوق الانسان، واذ الشكاوى ترتفع حول انتهاك هذه الحقوق، وتقول باحترام الحريات العامة وفي طبيعتها حرية الرأي والمعتقد" واذ بالشكاوى ترتفع احتجاجا على تقييد هذه الحريات، وتقول بلبنان "جمهورية ديموقراطية برلمانية تقوم على العدالة الاجتماعية والمساواة في الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين دون تمايز او تفضيل" واذا بواقع الحال، ليس كذلك. وتقول بأن "الشعب مصدر السلطات وصاحب السيادة يمارسها عبر المؤسسات الدستورية" واذ بالممارسة عبر هذه المؤسسات لا تجعل الشعب مصدر السلطات ولا هو صاحب السيادة. وتقول بـ"نظام قائم على مبدأ الفصل بين السلطات وتوازنها وتعاونها، واذ به قائم على مبدأ تشابك السلطات وتضاربها وتنازعا. وتقول بـ"الانماء المتوازن للمناطق ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا ليكون ذلك ركنا اساسيا من اركان وحدة الدولة واستقرار النظام" فلم يتحقق هذا الانماء المتوازن، فكانت دعوات الى ثورات "جياح" و"عصيان مدني" وان كانت تستخدم في توظيفات سياسية واستملاكات محلية. وتقول بـ"الغاء الطائفية السياسية كهدف وطني اساسي" واذ بالطائفية المتفاقمة تزداد شراسة، فتبعد الالغاء عن اي هدف وطني. وتقول بـ"ارض لبنان ارض واحدة لكل اللبنانيين، ولكل لبناني الحق في الإقامة على اي جزء منها والتمتع به في ظل سيادة القانون، فلا فرز على اساس اي انتماء كان" فاذا بالارض ليست واحدة لكل اللبنانيين وليس لكل لبناني الحق في الإقامة على اي جزء منها، ويوجد فرز للشعب على اساس الانتماء وسيادة القانون تطبق على الضعيف دون القوي...

فانما كانت هذه البنود قد انتهكت ولم تحترم. فما الذي يمنع انتهاك البند القائل بأن "لا تجزئة ولا تقسيم ولا توطين" ومن ذا يستطيع ان يحول دون حصول التجزئة والتقسيم اذا صار التوطين الذي يناقض ميثاق العيش المشترك، ويخل بالتوازن الدقيق وبالتركيب اللبنانية، ويجعل اي سلطة تحكم في ظل واقع مفروض سلطة لا شرعية لانها تناقض هذا الميثاق، وتنتهك الدستور.

ان ما يجعل الشعوب في دول العالم المتحضر تطمئن الى مصيرها، هو احترام المواثيق ونصوص الدستور، فلا يكون تعديلها مزاجيا او مصلحيا، بل تقتضيه مصلحة الوطن ومستقبل المواطن، ويتم هذا التعديل بشبه اجماع، وبتوافق بين معظم الفاعليات، وخصوصا عندما يتناول القضايا التي هي من الثوابت.

اميل خوري

الكلام على التوطين يظهر حيننا ويختفي حيننا اخر، مع ان الدستور اللبناني حسم في مقدمته هذا الموضوع بشكل قاطع وكان ينبغي ان يكون ذلك كافيا لاجراجه من سوق التداول والجدل. وقد اشار الى وجود خطر حقيقي من التوطين رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ودعا الى مواجهته ورغم ان الرئيس المرادي قال جازما في مهرجان عليه للمفترين وبصوت عال: "لا والله، معاذ الله ان يضعوا من استضافهم في المخيمات ليكونوا بديلا في لبنان".

واكد الرئيس الحريري ان ما يقال عن توطين في منطقة جزين "لا اساس له وان التوطين قرار سياسي لا علاقة له بالجغرافيا وله مستلزمات واعياء على الدولة، وهذا الامر غير وارد لديها لا بأجهزتها السياسية ولا التنفيذية"، فضلا عن تصريحات اخرى لزعما سياسيين وروحيين من مختلف الطوائف اجمعت على رفض التوطين، فان اللبنانيين يعيشون هذا الهاجس كلما سمعوا بأن هيئات دولية او موفدين دوليين يجرون احصاءات لعدد الفلسطينيين في لبنان، وان وكالة "الانروا" التي تشكو عجزا متزايد كل سنة في موازنتها، اخذت تقلص خدماتها تمهيدا، "لإلقاء اعبائها على حكومات الدول المضيفة بحيث يصبح الوجود الفلسطيني فيما امر واقعا يفرض التعاطي معه، الى ان يطرح عندما يحين الوقت، موضوع تجنيسهم. وتوطينهم بعد ان تكون قضية اللاجئين التي تبحث في المفاوضات المتعددة الطرف، وبعد التوصل الى تسوية شاملة للقضية الفلسطينية وتبقي معظم فلسطينيي الشتات حيث هم. وعندما قد لا ينفع الكلام الذي يطلق حاليا، ومن وقت الى آخر برفض التوطين ورفض التجنيس، مع العلم ان عددا من الفلسطينيين صار تجنيسهم في المرسوم الشهير، وبات من حقهم ان يمتلكوا مقدار ما يريدون، من مساحات ارض في لبنان ولم يعد يطبق عليهم قانون تملك الاجانب.

والحديث عن التوطين يصبح عاديا وغير مستغرب عندما يتكرر مع ظهور مشاريع مطروحة لهذه الغاية، سواء خلال الكلام على تجنيس العدد الذي يستطيع لبنان تحمله بامكاناته ومساحته، او خلال الكلام على اقامة جماعات سكنية في الجنوب مع استعداد عدد من الدول ولاسيما كندا للمساعدة في حل مشكلة اللاجئين وقد تردد في اطار هذا الحل، استعداد كندا لاستقبال عدد منهم.

ويزداد هاجس الخوف من التوطين عندما يصير مسموحا للاجئين في المخيمات ان يمتلكوا شققا لاقامتهم. ومغادرة المخيمات في حين كان ممنوعا عليهم من قبل تحويل الاكواخ الخشبية فيما الى بناء من حجر للتأكيد على ان اقامتهم فيها مؤقتة وفي انتظار العودة...

وقد لا ينفع الكلام ايضا، اذا اتخذ قرار اقليمي ودولي بالتوطين، على ان لبنان يرفض توقيع اتفاق السلام النهائي مع اسرائيل اذا لم ينطو على حل للاجئين الفلسطينيين الموجودين على ارضه.

اما القول بالدستور والتسلح بنصوصه في جعل اللبنانيين يظلون مجمعين على رفض التوطين، فهو قول لا يشكل ضمانا، لأنه سبق ان صار اتفاق بين اللبنانيين على مواثيق كثيرة وانتهت بانتهاك فئة منهم لها اما بارادتهم، واما بارادة غيرهم.

امثلة

وتورد اوساط سياسية مراقبة امثلة عدة على ذلك منها:

١- ميثاق ١٩٤٣ الذي نص على ان يتمثل المسيحيون في مجلس النواب وفي وظائف الدولة وفي الحكومات بنسبة ٥ من ٦، فتم تعديل هذه النسبة بحيث صارت ٦ من ٦ اي مناصفة.

ونص هذا الميثاق على ان يكون رئيس الجمهورية من الطائفة المارونية، وعندما يتم الغاء الطائفية كما هو وارد في اتفاق الطائف، فان الرئاسة الاولى قد لا تبقى للموارنة. ونص ايضا على ان لا شرق ولا غرب واذا بالشرق يعود ويبقى الغرب بعيدا.

٢- اتفاق القاهرة الذي قبلت به فئة من اللبنانيين مكرمة علّه يحافظ على ما

اقتراحات لتعزيز المجلس الدستوري

يعتبر المجلس الدستوري حجر الزاوية في بناء دولة القانون، وإنشأؤه كان امم اصلاح ادخلته وثيقة الوفاق الوطني على الحياة السياسية والقانونية في لبنان. وتابع اللبنانيون باهتمام بالغ نشاط هذه المؤسسة الفتية فحبوا بالقرارات العلمية والجريئة التي اصدرتها وراقبوا بقلق العثرات التي اعترضت مسيرتها وتوقفوا، بنوع خاص، امام اربع محطات هي الآتية:

المحطة الاولى: صدور قرار المجلس الدستوري الرقم ٩٦/٤ تاريخ ١٩٩٦/٨/٧ الذي قضى بإبطال المادة الثانية الجديدة من القانون الرقم ١١ تموز ١٩٩٦ المعدل لقانون الانتخاب وذلك لان تقسيم الدوائر الانتخابية الذي اعتمده جاء مخالفاً لمبدأ المساواة بين المواطنين. وتضمن هذا القرار "حيثية - فتوى" جاء فيها، بصورة ضمنية، ان القانون المطعون فيه كان جاء مطابقاً للدستور لو انه انطوى على ما يفيد ان اعتماد المعيار المختلف في تقسيم الدوائر الانتخابية حصل "على سبيل الاستثناء من القواعد العامة ولاسباب ظرفية يراها المشتري متصلة بالمصلحة العامة العليا وان لم يأت على تبريرها". ولم يرحب الرأي العام بهذا الموقف وشعر بأن المجلس الدستوري خرج عن دور الرقيب والفيصل واعطى لنفسه دور "المستشار" وبأنه استرجع باليد اليسرى ما كان قد اعطاه باليمين.

فهمت السلطة السياسية رسالة المجلس الدستوري، فصدر بعد اسبوع، اي في تاريخ ١٣ آب ١٩٩٦، القانون الرقم ٥٨٧ الذي استند الى "الحيثية - الفتوى" المشار اليها لكي يبقي على تقسيم الدوائر كما كان واردا في القانون الرقم ٥٢٠ المطعون فيه بعدما اضاف عبارة "بصورة استثنائية ولمرة واحدة ولاسباب ظرفية متصلة بالمصلحة العامة العليا".

المحطة الثانية: عدم توافر النصاب المحدد بعشرة نواب لاجل تقديم طعن ضد القانون الرقم ٥٨٧ المذكور اعلاه.

ان الاسباب التي تشرح عدم توافر مثل هذا الشرط كثيرة ابرزها الشعور المسبق لدى الاشخاص الذين حاولوا تقديم طعن جديد بأن المجلس الدستوري لن يقدم على إبطال قانون مركز الى "فتوى" صادرة عنه بالذات.

المحطة الثالثة: وصول طلبات الطعون الناشئة عن الانتخابات النيابية الى المجلس الدستوري وتعرض الاخير، اثناء النظر في مسألة هذه الطعون وبعد الفصل فيها، الى مرتين كبيرتين: - الاولى، عندما قدم رئيس المجلس الدستوري استقالته وما رافق هذه الاستقالة من كلام، تناولته وسائل الاعلام، حول محاولات التدخل في شؤون المجلس الدستوري وعدم استقلال بعض اعضائه ومنهجية العمل داخله فضلا عن ردود الفعل على هذه الاستقالة واسبابها المعلنة وغير المعلنة.

- الثانية عندما صدرت قرارات المجلس الدستوري التي قضت برد بعض الطعون وقبول البعض الآخر فإبطال نيابة اربعة نواب وأوعزت باعادة الانتخاب في محافظتي البقاع والشمال وقضاء جبيل. وقد اثارت هذه القرارات ردود فعل سلبية عديدة. فالفريق الخاسر او المستاء هاجم المجلس الدستوري واتهم بعض اعضائه بالانحياز والانقياد وراء اوامر السلطة، كما وجه اليوم الاتهامات واستمر عليهم اللعنات. والفريق الرابع الذي اضطر الى خوض معركة انتخابية جديدة، لم يكن راضيا بدوره واعتبر انه كان على المجلس الدستوري ان يعلن فوز المرشح الحائز غالبية الاصوات وانه تجاوز صلاحيته عندما قضى باعادة الانتخابات.

المحطة الرابعة: الجدل الذي دار حول مسألة جواز او عدم جواز نشر المخالفات. ولم يستغرب الرأي العام الجدل في نفسه انما استغرب اقدم المخالفات على نشر المخالفات في الوقت الذي كان السجالات دائرا، مما اعطى انطباعا ان البحث في هذا الموضوع عقيم وان الواقع اقوى من القانون وان السر في لبنان يولد شائعا وانه لا يحتاج الى "اثنتين" كي يذاع.

على الرغم من هذه العثرات لم يسمع اي صوت يدعو الى الاستغناء عن المجلس الدستوري كؤسسة، لا بل على العكس، اجمع السياسيون، بمن فيهم الذين اتخذوا مواقف سلبية من بعض قراراته او من بعض اعضائه، على وجوب التمسك به ودعوا الى تعديل بعض النصوص بغية تفعيل دوره.

يجب الانطلاق من تجربة المجلس الدستوري والثغر التي ظهرت من خلال الممارسة، للتقدم باقتراحات ترمي الى تحسين اداءه.

ان الوقائع التي ذكرناها اعلاه تسمح، بصورة رئيسية، باقتراح ما يأتي:

الاقتراح الاول: ادخال نص صريح يقضي بمنع الجمع بين القضاء والفتوى، بحيث تقتصر صلاحية المجلس الدستوري على اعلان مطابقة او مخالفة القانون المطعون فيه لاحكام الدستور دون اصدار الحيثيات التي تتضمن، بصورة مباشرة او غير مباشرة، فتوى او استشارة. للمجلس الدستوري ان يرد الطعن او ان يبطل القانون المطعون لا ان يعطي مخرجا تستند اليه السلطة السياسية في سن القانون البديل الذي قد يصدر بعد إبطال القانون الاول.

اما الاسباب الموجبة التي تبرز هذا الاقتراح فهي الآتية:

١- من جوهر المجلس الدستوري ان يكون هيئة مراقبة لا مستشارا للسلطة السياسية.

٢- حصرت المادة ١٩ من الدستور والمادة الاولى من قانون انشاء المجلس الدستوري مهمة هذا المجلس بمراقبة دستورية القوانين وبت النزاعات والطعون الناشئة عن الانتخابات الرئاسية والنيابية. ولم يمنح المشتري هذا المجلس صلاحية ابداء الرأي واعطاء الاستشارات. ولو شاء ذلك لكان نص عليه صراحة كما فعل في المادة ٨ من قانون تنظيم وزارة العدل بالنسبة الى هيئة التشريع والاستشارات وفي المادتين ٥٦ و٥٧ من نظام مجلس الشورى بالنسبة الى مجلس شورى الدولة.

٣- نمت وثيقة الوفاق الوطني على انشاء مجلس دستوري تكون مهمته تفسير الدستور ومراقبة دستورية القوانين وبت النزاعات والطعون الناشئة عن الانتخابات الرئاسية والنيابية. واسقط المشتري في المادة ١٩ من الدستور وفي المادة الاولى من قانون انشاء المجلس الدستوري صلاحية "تفسير الدستور". فاذا كان المشتري يجب عن هذا المجلس سلطة تفسير الدستور (في

صورة مستقلة عن الطعن) فانه يجب عنه من باب اولى صلاحية اعطاء الاستشارات والفتاوى.

٤- ان اعطاء "الاستشارة" او ابداء الرأي لا يتمان الا بناء على طلب صادر عن الراغب او الملزم (يفتح الزين) الحصول على هذه الاستشارة او هذا الرأي. ولا يوجد اي نص ينظم اصول تقديم هذا الطلب كما انه لا يجوز للمجلس الدستوري اعطاء الاستشارات وابداء الآراء عفوا وبصورة تلقائية.

٥- ان اقدام المجلس الدستوري على اصدار الفتاوى يضعف من استقلاله ويقرب المسافة بينه وبين السلطة السياسية. لا شك في ان المجلس الدستوري ليس عدوا لهذه السلطة ويجب الا يبخل عليها بارشاداته، لكن هذه الارشادات يجب ان تنبع في صورة غير مباشرة من قرارات الإبطال وتعليقها ويجب الا تأتي في صورة مباشرة من طريق الفتاوى.

٦- ان السماح للمجلس الدستوري بالجمع بين القضاء والفتوى يؤدي الى نتيجتين عمليتين غير مقبولتين هما:

الاولى اغلاق الباب عمليا وفي صورة مسبقة امام الطعن بالقانون البديل الذي يكون مركزا على الفتوى التي يكون المجلس الدستوري قد اعطاها في معرض إبطال القانون المطعون فيه. وهذا ما حصل بالفعل، فقد اجتمع عدد من النواب عن الطعن بالقانون الاخير المعدل (بكسر الدال) لقانون الانتخاب لاسباب ابرزها ان هذا القانون تبني الفتوى التي اصدرها المجلس الدستوري وانه من الصعب ان يبطل الاخير قانونا مركزا على فتوى صادرة عنه.

الثانية هي انه يفسخ المجال، بطريقة شعورية او غير شعورية، امام اعضاء المجلس الدستوري لسلوك طريق التسويات والتأثر بالمداخلات السياسية وهذا ما تردد انه حصل. فقد قيل ان الفتوى التي صدرت في معرض قرار المجلس الدستوري الذي قضى بإبطال المادة الثانية الجديدة من قانون الانتخابات الرقم ٥٢٠، كانت "التمن" الذي لولاه لما صدر هذا القرار بالاجماع.

الاقتراح الثاني: تعديل مهمة المجلس الدستوري بحيث تحصر بمراقبة دستورية القوانين واخراج بت النزاعات والطعون الناشئة عن الانتخابات الرئاسية والنيابية من دائرة اختصاصه. ان هذا الاقتراح لا يهدف الى الانتقاص من صلاحية المجلس الدستوري بل على العكس يرمي الى صونه وابقائه في منأى عن مسائير الفوضى في مهامات صحة العمليات الانتخابية او ابطالها.

اما الاسباب الموجبة لهذا الاقتراح فهي الآتية:

١- ان المجلس الدستوري هو اساسا قاضي القانون وليس قاضي الوقائع. والتعرض لمسألة صحة العمليات الانتخابية او بطلانها يجعل منه قاضيا للوقائع، اذ عليه ان يقوم بعملية احتساب الاصوات والاستماع الى الشهود والقيام بالاستجابات في مسائل تشكل في اكثريتها جرائم جزائية، مثل الرشوة والتزوير والضغط على الناخبين من تهديد وخطف وحجز حرية الخ... واكثر دليل على ذلك ان المادة ٣٢ من قانون انشاء الدستوري تعطي الاخير سلطة قاضي التحقيق باستثناء اصدار مذكرات التوقيف.

٢- ان هذا الاقتراح لا يس ممة المجلس الدستوري الجوهرية التي هي اولا واخيرا مراقبة دستورية القوانين. اما بت النزاعات الناشئة عن الانتخابات الرئاسية والنيابية فمسألة فرعية استحسن المشتري، بسبب رغبته في مجارة القانون الفرنسي، ادخالها ضمن صلاحية المجلس الدستوري دون ان يكون هناك اي موجب مبدئي يفرض التزام بين المهمتين. ان الاستغناء عن مهمة مراقبة دستورية القوانين يفرغ هذه المؤسسة من محتواها، اما الاستغناء عن مهمة بت النزاعات والطعون الناشئة فلا يؤدي اطلاقا الى مثل هذه النتيجة. لا بل على العكس يساعد على التركيز على المهمة الاساسية ويحول دون اضعافها لمصلحة اية مهمة فرعية.

٣- ان الابقاء على صلاحية بت الطعون النيابية تعرض المجلس الدستوري كل اربع سنوات لمحاولات ضغوط سياسية ولمواسم هجاء واقتراءات من الافرقاء الخاسرين مما يؤدي الى الاسباب في صورة دورية الى هيئة هذا المجلس الذي يجب ان يبقى فوق الصراعات وخارج دائرة التجريح والتشكيك.

والسؤال المطروح هو الآتي: من عساه يكون المرجع البديل الذي تناط به مسألة الفصل في الطعون والنزاعات الناشئة عن الانتخابات الرئاسية والنيابية؟

يستحسن عدم اعادة هذه الصلاحية الى السادة النواب كما كانت الحال في المادة ٣٠ من الدستور قبل تعديل القانون الدستوري الرقم ٨ تاريخ ١٩٩٠/٩/٢١ ويمكن اعتماد احد الحلين الآتيين:

- الانطلاق من المادة ٦٣ من نظام مجلس شورى الدولة التي تعطي المجلس صلاحية بت النزاعات المتعلقة بقانونية الانتخابات للمجالس البلدية وتوسيع هذه الصلاحية بحيث تشمل قانونية الانتخابات الرئاسية والنيابية مع اعطاء الحق، بموجب نص خاص، لمجلس شورى الدولة ان يستعين بالمحقق الاول في كل محافظة للقيام بالتحقيقات اللازمة واستماع الشهود واستدعاء من يراه مناسباً لاستجوابه حول ظروف الطعن.

او

- انشاء هيئة قضائية خاصة مؤلفة من رئيس مجلس القضاء الاعلى ورئيس مجلس شورى الدولة والنائب العام التمييزي ورئيس غرفة في محكمة التمييز يختاره مجلس القضاء الاعلى، ومن رئيس غرفة في مجلس الشورى يختاره مكتب مجلس الشورى. ويحق لهذه الهيئة الاستعانة بالمحقق الاول في كل محافظة للقيام بالمهمة التي اشترنا اليها اعلاه، وتكون رئاسة هذه الهيئة مداورة بين رئيس مجلس القضاء الاعلى ورئيس مجلس شورى الدولة.

قد يقال ان هيئة مجلس الشورى (في حال اخذنا بالاقتراح الاول) او الهيئة القضائية الخاصة (في حال اخذنا بالاقتراح الثاني) ستتعرض للاساءة الدورية من الفريق الخاسر، فلماذا نرضى لمجلس الشورى او لهذه الهيئة بما لا نرضى به بالنسبة الى المجلس الدستوري؟ الجواب بسيط هو ان المجلس الدستوري، في الاساس، هيئة قضائية تنظر في مسألة مطابقة القوانين للدستور او (التتمة في الصفحة ٣)

مشروع سدّ الحمة ومعاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية

المشتركة او نوعيتها، وذلك قبل ستة اشهر من موعدها. وستتم مناقشة الموضوع في لجنة المياه المشتركة بهدف منع الاذى ومعالجة اي تأثيرات سلبية قد تأتي بها هذه المشاريع". وعندما نطلع على تصريحات المسؤولين الاسرائيليين حول تشييد سد اليرموك نجد ان المتحدث باسم الوزير الاسرائيلي ارييل شارون، رغان جيسين، يؤكد ان "مؤسسات اسرائيلية اردنية واجنبية تقوم بدراسات اولية على الموقع، قبل ان تبدأ في بناء السد"، وان المشروع نوقش مع الاردن في العام الماضي على اساس اعتبارات محض "مائية وتقنية" وفقا للاتفاقات الاسرائيلية - الاردنية (١).

وفي اليوم ذاته جاء التأكيد الاردني على لسان المتحدث رسمي نقلته وكالة الانباء الاردنية في ١٩٩٧/٨/٢٣. قال ان الحكومة "تؤكد انها لم يسبق لها ان دخلت، ولن تدخل في مفاوضات او اتفاقات قد ينجم عنها التأثير على نتائج مفاوضات السلام الثنائية بين اسرائيل واي من الاشقاء العرب". واعرب عن "استغرابه لما تناقلته وسائل الاعلام"، مؤكدا التزام الاردن بتنفيذ "بنود معاهدة السلام ثنائيا بما لا يمس حقوق اي طرف ثالث من مصالحه، وهو ما التزم به طرفا المعاهدة اصلا". الا ان المتحدث اوضح ان الاردن "سيقوم ببناء سد تحويلي في منطقة العدسية بين الاراضي الاردنية والاسرائيلية لتحويل نصيبه من مياه نهر اليرموك الى قناة الملك عبدالله". واذف انه "تم اعداد خطة بناء السد والتصاميم ووثائق العطاءات لتمويل اردني بحت، وهو ما نصت على اقامته معاهدة السلام خدمة للمصالح الاردنية".

والمستغرب في المعاهدة الاردنية - الاسرائيلية انها لم تتعرض، لا من بعيد ولا من قريب، لحقوق سوريا او حصتها في مياه اليرموك. فما هي الآثار والنتائج التي قد تترتب على هذا الانفعال او التجاهل؟

يؤكد اساتذة القانون الدولي العام "ان الاصل في المعاهدات ان لا تنشئ حقوقا وواجبات الا بين الدول التي ابرمتها. وقد ايد الاجتهاد الدولي هذا المبدأ في قرارات عدة... بيد ان مبدأ نسبية المعاهدات ليس مطلقا، فكثيرا ما يحدث ان تمتد آثار المعاهدات الى دول لم تساهم في ابرامها ولم تكن طرفا فيها... (٢)". وهذا ما نشهده في المعاهدة الاردنية - الاسرائيلية حيث يحتفظ الاردن، بعد حصول اسرائيل على نحو ٤٥ مليون م^٣، بكل مياه اليرموك من دون التخفات الى حصة سوريا.

فكيف يمكن الاردن التوفيق بين التزاماته الناجمة عن معاهديتين: اتفاق سد الوحدة الموقع في عمان في العام ١٩٨٧ مع سوريا (اعترافه لسوريا بقسم من مياه اليرموك) ومعاهدة السلام مع اسرائيل (استثنائه بما يتبقى من مياه اليرموك بعد استنواذ اسرائيل على حصتها)؟

ان القانون الدولي العام المعاصر يضع شروطا لصحة انعقاد المعاهدات، منها التوافق بين الالتزامات السابقة والراهنه. وهو يتلخص في السؤال الآتي: هل تعتبر المعاهدة باطلة اذا كانت مخالفة لمعاهدة سابقة ابرمت بين الاطراف ذاتهم (٣).

واذا طبقنا هذا الشرط على حالة الاردن لطلالنا السؤال الآتي: ما صير المعاهدة الاردنية - الاسرائيلية التي تنص على التزامات منافية للالتزامات التي اتفق عليها الاردن مع سوريا في معاهدة سابقة؟

ان الاجتهاد والفقه الدوليين اقر بأن المعاهدة السابقة بين دولتين تبقى صحيحة وملزمة للطرفين فيها، غير ان احدي الدولتين التي تبرم لاحقا مع طرف ثالث معاهدة مناقضة للمعاهدة السابقة تعتبر مسؤولة حيال الدولة الطرف في هذه المعاهدة بسبب مخالفتها للالتزامات فيها. وتطبيقا لهذه القاعدة يتعين على الاردن اما ان يسارع الى تعديل معاهدته مع اسرائيل لكي يتمكن من احترام التزاماته في اتفاق سد الوحدة، واما ان يعمد الى التفاوض مع سوريا للاتفاق من جديد على الوضع الجديد الذي اسفر عنه ابرام معاهدة سلام مع اسرائيل، وذلك بغية التوفيق بين المعاهديتين.

ويبدو ان اسرائيل تمهد في مناورتها الجديدة الى بث الفرقة والانقسام بين قطريين عربيين هما سوريا والاردن. وهي تستعين بهذه الموهبة لتحقيق استراتيجيتها في الشرق الاوسط.

والخلاصة ان من يتابع ملف المفاوضات في مسارها الثنائي السوري - الاسرائيلي يدرك ان هناك خلافا جوهريا حول خط الحدود الذي يجب ان تنسحب اليه اسرائيل في اطار ترتيبات السلام. ففي الوقت الذي يتمسك المفاوض السوري بقرارات الشرعية الدولية، وبضرورة الانسحاب الاسرائيلي الكامل الى الحدود التي كانت قائمة بتاريخ الرابع من حزيران ١٩٦٧، فان المفاوض الاسرائيلي ما زال يلوح بإمكان الانسحاب الى الحدود الانتدابية بين سوريا وفلسطين مع ادخال بعض "التعديلات الطفيفة" عليها حتى يتسنى لاسرائيل التمرکز عند خط جديد هو "خط السلام"، وفقا لمقترحات رئيس الحكومة الاسرائيلي.

ومن الواضح ان المسألة بالنسبة الى اسرائيل لا تقف عند حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، او حدود فلسطين اثناء الانتداب، بل تمتد الى الامور اخرى تتعلق باعتبارات وحسابات تنضج بالمياه. فان قبيلت اسرائيل، على مضم، ببداً "الارض مقابل السلام"، فانها لن تقبل ابدا ببداً "التخلي عن المياه مقابل السلام".

طارق المجذوب

(١) صحيفة "السمير" في ١٩٩٧/٨/٢٥.

(٢) راجع كتاب الدكتور محمد المجذوب: القانون الدولي العام، الدار الجامعية، بيروت، ١٩٩٤، ص ٤٠٤.

(٣) المرجع السابق، ص ٣٩٠.

في تطوّر تصديدي جديد من جانب اسرائيل، كشفت صحيفة "هارتس" منذ ايام ان وزير البنى التحتية، ارييل شارون، اتخذ قرارا ببناء سد على نهر اليرموك، الى الناحية الجنوبية الشرقية لبحيرة طبريا عند منحدرات اقصى جنوب مرتفعات الجولان، في مكان يُعرف بحبيب الحمة، الذي يعتبر جزءا من المنطقة المنزوعة السلاح بين سوريا واسرائيل. ونكرت "هارتس" ان شارون عدل بقراره هذا قرار رئيس الوزراء الاسبق، اسحق رابين، ببناء السد على بعد كيلومترات تقريبا الى الغرب من المنطقة المنزوعة السلاح، عند الحدود الاسرائيلية - الاردنية، واوضحت الصحيفة ان رئيس الوزراء الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، اعطى الضوء الاخضر لهذا التعديل الذي يهدف الى جعل التخلي عن اي ارض في المنطقة المنزوعة السلاح تحت هضبة الجولان المحتلة منذ عام ١٩٦٧، امرا صعبا. كما اشارت الصحيفة الى مشروع السد باعتباره جزءا من اتفاقية السلام الاردني - الاسرائيلي.

غير ان الاردن اعلن، في ١٩٩٧/٨/٢٣، انه غير معني على الاطلاق بأي مشروع اسرائيلي لبناء سد مائي على الحدود بين الاردن وفلسطين المحتلة، وشدد على رفضه عقد اي اتفاقات قد تضر بالمفاوضات الثنائية بين اسرائيل واي من الدول العربية.

فما هو الموقع التاريخي والجغرافي لجيب الحمة؟ وما هي، باختصار، البنود المتعلقة بسد اليرموك في معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية؟

اولا: الحمة في التاريخ والجغرافيا

من المعلوم ان بلدة الحمة ومنطقتها اضيفتا الى فلسطين الانتدابية في العام ١٩٢٢ وفقا لاتفاق "بوليه - نيو كومب" (Paulet - Newcomb) بين فرنسا وبريطانيا، المبني على اساس اتفاق "سايبس بيكو".

وفي كانون الثاني ١٩٤٨ انسحبت قوات الانتداب البريطاني في فلسطين من منطقة الحمة، وحاولت قوات الهاغاناه الصهيونية التسلل اليها من منطقة سمخ وبيسان ولكن سكان المنطقة تمكنوا من التصدي لهم وردهم على اعقابهم.

وفي ١٥ ايار ١٩٤٨ دخلت القوات السورية منطقة الحمة وبقيت فيها حتى توقيع اتفاق الهدنة في جزيرة رودس في تموز ١٩٤٩، فاصبح الحمة ضمن المناطق المنزوعة السلاح. وانسحبت القوات السورية الى المواقع المحيطة بمنطقة الحمة في كفرحارب حتى العام ١٩٥٢.

وخلال تلك الفترة سيطرت القوات الاسرائيلية على اجزاء واسعة من المناطق المنزوعة الساحة بلغت ضعف ما سيطرت عليه القوات السورية من هذه المناطق. ثم عادت القوات السورية لتستعيد السيطرة على منطقة الحمة بكاملها اضافة الى الممر المؤدي الى وادي اليرموك، حتى عدوان حزيران ١٩٦٧.

وتعتبر سوريا مثل الحمة ارضا عربية تشكل منطقة استراتيجية تطل على نهر اليرموك. والمثلث يقع عند زاوية تلتقي فيها اراضي كل من سوريا وفلسطين والاردن. وتبلغ مساحة منطقة الحمة ٥٤٠٠ دونم. وهي تقع على ابعاد شبه متساوية من العواصم العربية الاربعة: بيروت ودمشق وعمان والقدس. كما تنخفض الحمة عن مستوى سطح البحر ١٧٠ مترا.

وتقع الحمة جغرافيا الى الجنوب الغربي من الحدود التي وضعها الانتداب الفلسطيني في شكل يحاذي الشاطئ الجنوبي الشرقي لبحيرة طبريا. وهذه الحدود تمتد شرقا في شكل يضاوي مسطح تقع زروته عند مثلث الحدود السورية - الفلسطينية - الاردنية. ويحد الحمة من الشمال قرى الروض الامر وروض الكطف والبرج والحاوي، ومن الجنوب قرية ام قيس الاردنية. وند في الشرق القسم الثاني من منطقة الحمة، وهو يقع حاليا ضمن الحدود الاردنية. واراضي الحمة من الغرب متاخمة لاراضي بلدة سمخ وقرية العدسية.

ومنذ العام ١٩٦٧ اضحى جيب الحمة جزءا من المنطقة المنزوعة السلاح بين سوريا واسرائيل، الرازحة تحت الاحتلال الاسرائيلي. الا ان اسرائيل التي تتبع في مخطط اطاعها التوسعية سياسة الخطوة خطوة اخذت تقضم شيئا فشيئا اراضي تلك المنطقة تمهيدا لتهميدها.

والمعروف ان سياسة اسرائيل في التعامل الدولي تتسم بالازدواجية الباطنية، ففي الوقت الذي تتظاهر بالرغبة في الانسحاب من الجولان تقدم على فرض واقع استيطاني في المنطقة ذاتها، والمشاريع التي ترعاها في مثل الحمة شاهدة على ذلك.

ومنذ فترة اعلنت شركة "حمة جيدر" (Hammath Gader) وهي شركة خاصة تملكها كيبوتزات "مبوحمة" و"كفار حروب" و"ميتسروافيك"، عن نيها استثمار مئة مليون شاقل في تطوير منتج الحمة وتوسيعه، وذلك على رغم الشكوك القائمة حول مصير المنطقة. ومن المؤكد ان المشاريع السياحية التي ترعاها اسرائيل في مثل الحمة ليست سوى جزء من مخططها المائي الرامي الى جعل اسرائيل خزان المياه في المنطقة.

ثانيا: سد اليرموك في معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية

ان الترتيبات المتعلقة بسد اليرموك في هذه المعاهدة التي وقعت في ١٩٩٤/١٠/٢٦ تبدو، للوهلة الاولى، مرضية، فقد جاء في الفقرة الاولى من المادة الثانية من الملحق الثاني ان الاردن واسرائيل يتعاونان "لبناء سد تحويلي/ تخزيني على نهر اليرموك يقع مباشرة الى الغرب من تحويلية العدسية/ النقطة (١٢). والهدف هو تحسين كفاية تحويل المياه من مخصصات المملكة الاردنية الهاشمية الى قناة الملك عبدالله، وربما الى تحويل مخصصات اسرائيل من مياه النهر. ويمكن الاتفاق بين الطرفين على اي اهداف اخرى".

ولكن الفقرة الثالثة من المادة ذاتها تمنح الطرفين المتعاقدين حرية انشاء خزانات اخرى. ويتضمن الملحق الثاني نصا آخر، هو الفقرة الثانية من المادة الخامسة يوجب بوجوب تقيّد اسرائيل بالوصول المتبعة في بناء السدود، فقد ورد فيه ان كل بلد يتعمد "باشعار الآخر بأي مشاريع ينوي تنفيذها قد تؤدي الى تغيير تدفق مياه اي من النهرين اعلاه على طول حدودهما

أغنى من تنكة البنزين!

الرعاية والتمتع بالحقوق كلما ارتفعت نسبة الضريبة التي يؤديها الفرد عن دخله. وثمة دول يقياس رقيها ورخاء شعبها وارتفاع مستوى ضماناته بنسب الضرائب التي يؤديها افرادها والتي تعتبر الـ ٦٠ في المئة نسبة معقولة!

الا ان هذه المعادلة التي تتميز بالاقبال الطوعي من جانب المواطن على التصريح الصادق عن دخله واداء الضريبة، يوازنها نظام رقابة ومحاسبة عن الاموال التي تنفقها الدولة في الحقل العام، وهي رقابة ادارية تمارس عبر اجهزة الدولة، وسياسية تمارس عبر الهيئات المنتخبة من المواطنين دافعي الضرائب، واهم هذه الهيئات مجلس النواب الذي يحاسب الحكومات والوزراء عن الاموال التي توضع في تصرفهم وعن الاهدار الذي تتعرض له هذه الاموال.

وتتوقف شعبية الضريبة وعدم شعبيتها على شفافية المسؤول واستقامته ونظافة كفه. كما تتوقف على اماكن محاسبته، مهما عظم شأنه وعلت رتبته. ولو استطاعت الدولة تطبيق قانون "من اين لك هذا؟"، وان مرة واحدة، او سمح لها بان تنفذ قانون محاكمة الرؤساء والوزراء والنواب، وان مرة واحدة كذلك، ولو ادخل موظف مرتش واحد فقط الى السجن لتهاقت الناس على صناديق المالية لا لتنفذ ما عليها فحسب، بل لتسلف الدولة عن خدمات لم تتحقق بعد، وعندما يجد المواطن ان وزير النفط يتباهى بأنه يعقد الصفقات بالتراضي، دون مراقبة او محاسبة، ويتاجر باموال الخزينة و"يربح" بحسب زعمه في صفقة مازوت واحدة ٩٠٠ الف دولار، وهو الذي غطى، وغيره من وزراء النفط، منذ العام (١٩٩١) "كارتل" المحروقات - الذي قدرت ارباحه في ست سنين بنحو مليار دولار - ليعجب كيف ان الرئيس رفيق الحريري يعرض برنامجا للانماء يقضي باقتراض مليار دولار من السوق الدولية ويحمل المواطنين عبء سداده، في حين هو يتقاضى عن اهدار الاموال - عبر صندوق المهجرين وغيره من الصناديق - واسترداد حقوق الدولة من المتاجرين بأموالها.

وستتطلب الدولة "شهادة" الى ان تصلح حالها، فيعطي الوزير المثال الصالح في الامانة والاستقامة للموظف الذي اعتادت يده سرقة المال العام، لئلا يسبغه رئيسه اليها. وما لم يحصل ذلك سيبقى الانماء سراباً حدوده تنكة بنزين!

ادمون صعب

"الفساد في السياسة، وفي السياسيين والحياة العامة يجب ان يوضع له حد، لانه ينهش حيويتنا مثل حشرة العث".
رئيس الوزراء المندي اندر كومار غوجرال

اسبوع آخر من الحسابات والمعادلات، كادت فيه السيارة تتحول مصدر تعاسة لاكثر من نصف اللبنانيين. ففي غمرة البحث عن موارد سريعة التحقق وسهلة المنال لم تجد الحكومة افضل من السيارة مورداً لاعادة المهجرين وانماء المناطق الريفية، وهي التي كانت لجأت اليها سابقاً لتمويل زيادة رواتب المعلمين الرسميين ثم تعزيز الخزينة من طريق زيادة الرسوم الجمركية عليها، بعدما كانت رفعت رسوم الميكانيك لمصلحة الاسكان!

وفي حين لم يعترض احد في مجلس الوزراء ولا خارجه، على مشروع الرئيس رفيق الحريري، فقد ارتفعت الشكوى، من كل فئات الشعب على فكرة زيادة سعر البنزين لا لشيء الا لأن الناس "انفلقت" حقاً من الظلم وانعدام العدالة في فرض الضرائب والرسوم دون تمييز بين متواضع الحال ومتوسط وموسر، "بطران" اثرى في الحرب وزاد ثراؤه في السلم من فرط ما ابتلع وسرق ونهب.

هل لان الدولة عاجزة عن تحصيل حقوقها المشروعة من المتهربين من الضرائب، ومسقط في يديها امر تنفيذ قانون "من اين لك هذا؟"، نراها ترفع السيف وتضرب به الناس على طريقة: "انا اعمى ما بشوف...؟"

ام انها لا تقوى سوى على الضعيف وأخر منجزاتها قانون اقر في صلب موازنة ١٩٩٧ ويقضي بان يحضر موظف من وزارة المال لدى فتح اي صندوق مستأجر في مصرف في حال وفاة صاحبه او احد اصحابه، اذ لعل فيه اموالاً برسم التبييض تريد الوزارة - وربما الموظف بحسب مناعته - حصتها او حصته منها!

وبالعودة الى المعادلات والحسابات، تعتبر الضريبة، في الدول المتحضرة، واحداً من الموجبات المدنية للحياة الوطنية، وتنضم اليها الخدمة العسكرية لتشكلا نواتجاً الزامياً لاستحقاق الخدمة العامة والرعاية الضرورية من جانب الدولة. فلا امن ولا حقوق سياسية واقتصادية واجتماعية ومالية لمن لا يؤدي الضريبة عن دخل انتجه او حصه. وتزيد نسبة

اقتراحات لتعزيز المجلس الدستوري (تتمة)

- برئيس مجلس النواب.
 - برئيس مجلس الوزراء.
 - بعشرة اعضاء من مجلس النواب.
 - برؤساء الطوائف المعترف بها قانوناً وفي ما يتعلق حصراً بالاحوال الشخصية وحرية المعتقد وممارسة الشعائر الدينية وحرية التعليم الديني.
- من الطبيعي ان يكون الهدف سياسياً في الحالة التي تقدم فيها المراجعة من الرؤساء او من ادهم او من النواب العشرة، وان يكون طائفيًا اذا كانت المراجعة مقدمة من احد رؤساء الطوائف ومن النادر ان يكون المدف، في هاتين الحالتين، علمياً وموضوعياً يرمي فقط الى فرض احترام المبادئ القانونية.

يجب اذاً افساح المجال امام الطعن في دستورية القوانين نفعا للقانون. ومن الممكن التفكير في اعطاء حق المراجعة الى مجلس القضاء الاعلى ومكتب شورى الدولة وكل من نقابتي المحامين في بيروت وطرابلس. الا ان هذه الفكرة على الرغم من وجاهتها الظاهرية، تصطدم بالحالة التي يرد فيها المجلس الدستوري الطعن المقدم من احدى هذه الهيئات. ولا يجوز تعريض مجلس القضاء الاعلى، مثلاً، لاحتمال رد الطعن المقدم منه لان في ذلك تشكيكاً في صدقيته العلمية مما ينعكس سلباً على هيئته. كما لا يجوز وضع المجلس الدستوري في مواجهة مجلس القضاء الاعلى. والامر كذلك بالنسبة الى مكتب مجلس الشورى ونقابتي المحامين. يبقى الحل باعطاء المجلس الدستوري سلطة اجراء المراقبة الدستورية عفواً اي تلقائياً دون حاجة الى مراجعة مقدمة من اي جهة مخولة قانوناً. ولكن يجب حصر هذه الامكانية بحالة واحدة هي مخالفة القانون لمقدمة الدستور. اما في الحالات الاخرى التي يكون فيها القانون مخالفاً لبقيّة النصوص الواردة في متن الدستور، كالنصوص ذات الطابع التنظيمي، ومثل تلك التي ترعى علاقات السلطة الاشتراعية بالسلطة الاجرائية، فلا يتمتع المجلس الدستوري بسلطة اثاره المخالفة عفواً.

قد يقال ان هذه الاقتراحات تخرج، في بعض نواحيها، عن الاحكام التي ترعى المجلس الدستوري في فرنسا. على هذا القول نرد انه اذا كان الاستئناس بالقانون الفرنسي امراً حسناً فان التقليد الاعمى لهذا القانون او لأي قانون آخر طريقة يجب استبعادها. وما يصح في فرنسا قد لا يصح في لبنان، والاثواب الجاهزة تكون اما ضيقة او فضفاضة، ومن حق اللبنانيين ان تكون لهم تشريعات تعكس حقيقة الاوضاع في لبنان وتشكل حلولا للمشاكل المطروحة فيه والتي قد لا تكون مطابقة للمشاكل المطروحة في البلدان الاخرى بسبب اختلاف الذهنية والتركيبية الاجتماعية والسياسية.

فايز الحاج شاهين

مخالفتها له دون خصومة اي دون وجود "مدعى عليه" او شخص مطعون في وضعيته. اما قضاة مجلس الشورى او الهيئة الخاصة المقترحة فقد اعتادوا الفصل في الخصومات كما اعتادوا تجاهل التجريح الصادر عن الفريق الخاسر عملاً بالقول المأثور: "القاضي عدو نصف الناس هذا اذا عدل". ويستحسن اذاً ان يبقى المجلس الدستوري في موقع القاضي الذي يحمي القاعدة القانونية المجردة والا يتحول الى قاض يفصل في النزاع بين شخصين يحاول احدهما نزع صفة رئيس او نائب عن الآخر.

الاقتراح الثالث: ادخال نص واضح يحسم نهائياً مسألة جواز او عدم جواز نشر المخالفات بحيث يسمح صراحة بالنشر.

اما الاسباب الموجبة لهذا الاقتراح فهي الآتية:

١- الاصل هو الشفافية، والسرية يجب ان تكون الاستثناء وكل ما هو استثنائي يجب ان يفسر حصراً. وللمواطن الحق في معرفة الحقيقة ولا يمكن حرمانه هذا الحق الا لاسباب قاهرة مثل حق المريض في المحافظة على خصوصياته التي تبرر السرية المهنية المفروضة على الطبيب او مثل النظام العام الاقتصادي اللبناني الذي يبرر التمسك بالسرية المصرفية. ولا يوجد اي سبب قاهر يبرر فرض السرية على المخالفات فيما خص القرارات الصادرة عن المجلس الدستوري.

٢- ان القانون اللبناني يسمح بنشر المخالفات بالنسبة الى القرارات القضائية (المادة ٥٢٩ اصول محاكمات مدنية) ولا يوجد اي سبب يبرر اعتماد موقف مغاير بالنسبة الى قرارات المجلس الدستوري. وعام ١٩٧٤ عقد في بيروت مؤتمر قانوني دولي حول "السرية والقانون" شارك فيه رجال قانون يمثلون عدداً كبيراً من البلاد الفرنكوفونية. وقد ابدى المؤتمرون، وخاصة الفرنسيون منهم، اعجابهم بالقانون اللبناني لهذه الجهة. فقد اعتبر العلامة بيار رينو ان نشر المخالفة يدل على الرقي في ممارسة العمل القضائي الجماعي ويدل على حقيقة المناكرة وعلى احترام كل قاض رأي زميله في الهيئة الحاكمة وعلى ان المسألة المطروحة جرى البحث فيها من جميع جوانبها.

٣- ان نشر المخالفة يعزز الطابع العلمي والموضوعي للقرار. والعضو المخالف الذي يعرف ان مخالفته ستنتشر، وان الرأي العام قد يحاسبه، سيضطر الى التعمق في دراسته والى التدقيق في المخالفة والى ان يحرص على ابداء اسباب قانونية رصينة بعيدة عن التسرع والطائفة والفئوية.

الاقتراح الرابع: توسيع حلقة الاشخاص الذين اعطاهم القانون صفة تقديم المراجعة امام المجلس الدستوري في ما يتعلق بمراقبة دستورية القوانين. ان المادة ١٩ من الدستور والمادة ١٩ من قانون انشاء المجلس الدستوري تنصرت حق المراجعة:
- برئيس الجمهورية.

الحركة النقابية ترفض توجهات الحكومة وتدعو الى وقف الاهدار الاتحاد العمالي اوصى بالاضراب ٣ ايام اذا اقرت زيادات

والاعلام سلفاً اعتراضه على نية الحكومة اللجوء الى مثل هذا التدبير لما سيكون له من اثر سلبي مباشر وغير مباشر على معيشة غالبية العائلات اللبنانية التي تعاني قلة الدخل وارتفاع الاسعار. والاتحاد يدعو جميع الاتحادات النقابية العمالية وسائر الفئات الشعبية الى الوقوف في وجه هذا التدبير الجائر والمعم في الحاق الاذى بالفقراء وجميع ذوي الدخل المحدود.

نقابة مستخدمي الفنادق والمطاعم والمقاهي اهابت بالحكومة "ان تصوب قرارها وتراجع عن زيادة البنزين لانها تشكل عبئاً اضافياً على السلع عموماً وعلى اجور النقل".

نقابة عمال صناعة الخياطة والتريكو وعاملاتها في بيروت وجبل لبنان رأت ان اي ضريبة جديدة تساهم في غلاء المعيشة مرفوضة "في وقت تئن البلاد تحت ضغط الضائقة الاقتصادية على كل الصعد. ان نقابتنا تطالب بالكف عن مثل هذا الاجراء والعمل على ضبط الاهدار وضبط النفقات غير الضرورية".

الانماء والاعمار يطرح "لينور" في المناقصة

تأهيل مكب برج حمود وتحويله حديقة

اعلن مجلس الانماء والاعمار اجراء مناقصة عمومية محصورة لتمويل وتنفيذ مشروع "لينور" - ردم البحر وتطوير الساحل الشمالي لمدينة بيروت - على ان تبدأ الشركات الراغبة الاشتراك في المناقصة، الحصول على ملفات التلزم اعتباراً من الخميس ٤ ايلول ١٩٩٧، وتنتهي مدة تقديم العروض ظهر الخميس ١٨ كانون الاول المقبل.

واصدر المجلس في هذا الشأن البيان الآتي:

"ان مشروع لينور هو من اهم المشاريع البيئية والانمائية في لبنان، وهو يوازي المخططات الاخرى التي وضعت لتحسين البنية التحتية في لبنان. وسيساعد هذا المشروع في تحسين المنطقة الساحلية الواقعة بين نهر بيروت ونهر انطلياس وسيؤدي الى نشوء منطقة سكنية وسياحية وتجارية وسيوفر أيضاً اشغالات عامة وسيعالج المشاكل البيئية.

يعلن مجلس الانماء والاعمار، ممثلاً الحكومة اللبنانية، مناقصة عمومية محصورة بتمويل وتصميم وانشاء وضمان الحواجز البحرية وردم البحر واعمال المرفأ وإعادة تأهيل مكب النفايات في برج حمود، والاشغال الاساسية للمعالجة المسبقة للمجري واعمال البنية التحتية لمشروع "لينور"، ويشمل ذلك الاعمال العامة المتعلقة بما وغيرها من الالتزامات نحو الحكومة اللبنانية.

يوضع المشروع قيد المناقصة على اساس "عقد تمويل وتصميم وبناء" وفقاً للمخطط التوجيهي الرئيسي والشروط الفنية والقانونية ومتطلبات صاحب المشروع ومعايير/ موزج التصميم. سيرفق المخطط التوجيهي الرئيسي مع ملفات التلزم كي يتم الاطلاع عليه. يمكن أيضاً تقديم تصاميم بديلة عن المخطط التوجيهي الرئيسي او ادخال تعديلات عليه ستؤخذ في الاعتبار. تقدر المساحة الاجمالية لردميات البحر واعمال التطوير التي سيسهلها مشروع "لينور" وفقاً للمخطط التوجيهي بحوالي ٢.٤٠٠.٠٠٠ متر مربع وستبلغ المساحة الصافية القابلة للاستثمار بحوالي ١.٢٠٠.٠٠٠ متر مربع.

ستحصل الشركة او المؤسسة التي ترسو عليها المناقصة على نسبة من الارض المرادومة في مقابل تنفيذها ما يأتي:

١- تكلفة تمويل شبكة تجميع مياه المجاري الساحلية بين رأس بيروت ونهر الكلب وتبلغ قيمتها ٤٧ مليون دولار اميركي.

٢- تكلفة الدراسات الاولية وتبلغ قيمتها ١٠ ملايين دولار اميركي.

٣- توفير ارض مساحتها ٢٦٠.٠٠٠ متر مربع لانشاء محطة معالجة مياه المجاري الثانوية في المستقبل.

٤- اعادة تأهيل مكب النفايات الموجود في برج حمود وتحويله حديقة عامة بمساحة ٢٦٠.٠٠٠ متر مربع.

٥- تنفيذ الاشغال الاساسية للمعالجة المسبقة لمياه المجاري واعادة تأهيل المصببات البحرية الموجودة وحمايتها.

٦- انشاء مرفأ بحري عسكري ومرفأ صيد في ضيئه.

٧- توفير ارض بمساحة ٣٠٠.٠٠٠ متر مربع كي تستعمل كحقل خزانات ستباع لاحقاً الى شركات النفط والغاز (...).

ويجب ان تتعهد المؤسسة والشركات استخدام مقاولين لهم خبرة في الاعمال البحرية، واستشاريي تصميم، وشركات متخصصة بالامور الجيوتقنية وتمسين التربة، ومؤسسات بيئية لاعادة التصميم النهائي وتنفيذ المشروع. ويجب ان تتعهد أيضاً الشركات والمؤسسات المشتركة في المناقصة تأسيس شركة مساهمة لها رأسمال بالعمل اللبنانية يعادل ٢٠٠ مليون دولار اميركي على الاقل لتنفيذ هذا المشروع.

يمكن الراغبين في الاشتراك في المناقصة الحصول على ملفات التلزم بدءاً من يوم الخميس ٤ ايلول ١٩٩٧ في مقابل تسديد مبلغ عشرين الف دولار اميركي عن كل ملف تلزم، بموجب شيك مصرفي مصادق عليه باسم مجلس الانماء والاعمار.

توالت امس ردود الفعل النقابية الراضة بزيادة الضرائب والرسوم خصوصاً البنزين، ودعا الاتحاد العمالي العام مجلسه التنفيذي الى الانعقاد استثنائياً الاثنين المقبل لاقرار توصية باعلان الاضراب العام اعتباراً من صباح الاربعة المقبل لمدة ثلاثة ايام في حال اقرت الزيادات، وكذلك للمطالبة بتعديل تصحيح الاجور وتمسين التقديرات الاجتماعية وتنفيذ زيادة الـ ٢٠ في المئة.

وكانت هيئة مكتب الاتحاد عقدت اجتماعاً طارئاً ظهر امس برئاسة غنيم الزغيبي وفي حضور الاعضاء وناقشت المشاريع الضريبية التي يخشاها مجلس الوزراء واصدرت البيان الآتي: "في وقت تدور المناقشات الجارية حول كيفية معالجة الازمات المعيشية والاجتماعية التي تعانيها فئات المجتمع اللبناني، لاسيما ونحن امام استحقاقات شهر تشرين الاول، تطالعنا الحكومة بمشاريع رسوم جديدة من شأنها ان تزيد الاعياء على ذوي الدخل المحدود، خصوصاً ان اضافة رسوم جديدة ومرتفعة على صفيحة البنزين سينعكس ارتفاعاً في تكاليف سائر الخدمات وفي اسعار السلع الحياتية الضرورية.

وانطلاقاً من القرارات التي اتخذتها المؤتمرات المتتالية التي عقدها الاتحاد العمالي العام التي نصت في بنودها على:

١- رفض استحداث اي رسوم وضرائب جديدة تؤدي الى زيادة تكلفة المعيشة في ظل تضخم مالي منتشر وغلاء مستفحل وضرائب ورسوم تصيب الطبقات المتوسطة والفقيرة وغياب برنامج اجتماعي يتصدى لهذا التدهور.

٢- ايجاد وسائل غير الرسوم والضرائب لمكافحة التضخم المالي والعجز في الموازنة اهمها وقف الاهدار، واعادة النظر في مخالفات الاملاك البحرية، وفي اولويات الانفاق وغيرها من الاجراءات الواجب اتخاذها بدلا من الهروب من اعتمادها وسلوك المعالجات السهلة ظاهرياً والتي لها انعكاسات خطيرة على معيشة المواطنين.

كما ان ربط هذه الزيادة الجديدة الخطيرة بقضية المهجرين، كأن المطالبة بعدم اعتماد هذه الزيادة هو موقف سلبي في حق المهجرين وفي حق اللبنانيين على السواء، نربأ به ونعلن تالياً ان سياسة الاتحاد العمالي العام تطالب بالراح بعودة المهجرين الى ديارهم لاستكمال عملية السلم الاهلي التي ننشدها ونؤمن بها. كما ان النهج الذي تسلكه الدولة متناسية قضية الطبقات الوسطى والفقيرة وما يندرج عن هذه السياسة من انعكاسات سلبية على حياة الشعب اللبناني لا يمكن التفرج عليه كانه لا يعني الاتحاد العمالي العام.

قررت الهيئة بالاجماع:

اولاً: دعوة المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام الى اجتماع طارئ نهار الاثنين في ٩/٩/٩٧ الساعة العاشرة صباحاً لمناقشة المستجدات وقرار التوصيات الآتية:

١- اعلان الاضراب العام اعتباراً من صباح الاربعة في ٩/٩/٩٧ لمدة ثلاثة ايام في حال اقرت الزيادات على ان تلي ذلك خطوات تصعيدية لاحقة.

٢- مطالبة المسؤولين بتعديل اقرار مطالب الاتحاد العمالي العام المتعلقة بتصحيح الاجور وتمسين التقديرات الاجتماعية واللوضع المعيشي، وتنفيذ زيادة الـ ٢٠ في المئة المقررة لموظفي القطاع العام.

ثانياً: تناشد الهيئة جميع المنظمات النقابية والشعبية والاهلية الالتفاف حول الاتحاد العمالي العام لمواجهة الاوضاع الراهنة".

اتحادات ونقابات

وصدرت بيانات نقابية مستنكرة لتوجهات الحكومة، ابرز ما فيما:

✪ الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين رفض "اي زيادة للبنزين واي ضريبة ورسوم جديدة لان ذلك سينعكس حتماً وفي شكل مباشر على اسعار النقل وكل الحاجات العيشية الضرورية" وقال: "مرة اخرى تقدم الحكومة على فرض ضرائب ورسوم جديدة بحجج مختلفة، مرة لتمويل عودة المهجرين ومرة اخرى لتغطية سلسلة الارتفاع والرواتب وغيرها، علماً بان الحكومة قد اقدمت مراراً على فرض ضرائب بالحجج نفسها وسبق للحركة النقابية ان رفضت ونبعت من مغبة هذه السياسة التي ادت الى افكار الشعب اللبناني ودفعته الى حافة المجاعة.

لقد سبق للحركة النقابية ان تقدمت ببرامج عديدة وحذرت المسؤولين من الاستمرار في هذا النهج المعادي لمصالح الجماهير مؤكدة على ضرورة تحصيل واردات الخزينة من الاملاك البحرية ومخالفات البناء واستعادة قطاع النفط ووقف الاهدار في الانفاق، وسبق للمسؤولين على اختلاف مستوياتهم ان اكادوا ان هذا الاهدار موجود فعلياً في كل المجالات (...)"

ودعا الى وحدة الصف النقابي.

✪ اتحاد نقابات عمال البناء والاشغال لفت الى "اقدام الحكومة على اقرار رسوم وضرائب واحياناً كثيرة خلسة ومن دون الاعلان عنها" وذلك "في وقت تتدنى التقديرات الاجتماعية والخدمات وتتقلص فرص العمل امام اللبنانيين وتزداد البطالة في صفوفهم". واد رفض زيادة البنزين "تنت اي ذريعة" طالب الحكومة ب"وقف الاهدار واستعادة حقوق الخزينة من الاملاك البحرية ومخالفات البناء وغيرها من الموارد التي لا ترهق المواطنين".

✪ اتحاد النقابات العمالية للطباعة والاعلام اعلن انه "خيال ما يشاع وبذاع ويصرح به وزراء مسؤولون عن زيادة مرتبة للرسوم تصاف على سعر صفيحة مادة البنزين وبارقام بزعمة نادل الى حدود ٥٠٠٠ ليرة لبنانية لتمويل صندوق المهجرين، يسجل اتحاد النقابات العمالية للطباعة

السنيرة وقع في تشيكيا اتفاقاً لمنع الازدواج الضريبي

البراكس: زيادة سعر البنزين تفاقم الازمة الاقتصادية والاجتماعية

وايد اقتراح الوزير فرنجية لجمعة زيادة الرسوم على الاسمنت.
واعتر "ان مسألة الاعتراض على هذه الزيادة ليست وظيفة النقابة بل هي مسؤولية النواب، وتالياً فاذا كانت تعتمد على برنامج محدد ولفترة معينة، فلا بأس شرط ان يكون هناك حد زمني لها وان تكون الاموال في ايد سليمة تعود بعدها صفيحة البنزين الى سعرها الطبيعي."
واتقد "توقف بعض شركات النفط عن توزيع البنزين اليوم (امس) كاشفا انه قام باتصالات كثيفة مع وزير النفط (شاهي بارسوميان) هدد فيها بالاجواء الى اقفال المحطات والتوقف عن التوزيع في حال لم توفر هذه الشركات حاجة المحطات مباشرة".

زحلة - "النهار":
هدد نقيب اصحاب محطات المحروقات سامي البراكس من "تصرف آخر"، لاصحاب المحطات في حال لم تأخذ الحكومة في الاعتبار ان زيادة سعر صفيحة البنزين سيحتم عليهم زيادة رأس المال وتالياً الفوائد والمتوجبات.
واعتر ان زيادة ٥ الاف ليرة على سعر الصفيحة "ستؤثر سلباً على كل القطاعات الاقتصادية وتزيد من تفاقم الازمة الاجتماعية".
وقال: "انا كان لا بد من تأمين المداخل لتغطية بعض العجز او لدعم صندوق المهجرين، كما قيل، فيمكن الحصول عليها من مصادر اخرى على ان توزع هذه الزيادة على قطاعات مختلفة".

طريق تشجيع الصادرات اللبنانية الى تشيكيا"، وأشار الى ان "تشيكيا اتخذت خطوات لمعالجة هذا الموضوع منها اقامة معرض لبعض المنتجات اللبنانية في براغ في الربع المقبل للتعريف بها".
ودعا المستثمرين التشيكيين اثر لقائه وزير الصناعة والتجارة التشيكي الى "انشاء استثمارات تنافسية في لبنان معتبراً ان اتفاق منع الازدواج الضريبي من شأنه التشجيع على ذلك.
وشرح في لقاء صحافي خطة الحكومة وسياساتها الاقتصادية والمالية والاجتماعية "وتمتع لبنان بميزات تفاضلية تعهده من الدول التي تجذب الاستثمارات في المنطقة".

وقع امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيرة مع نظيره التشيكي اتفاقاً لمنع الازدواج الضريبي بين البلدين، على ان يوقع اتفاق حماية الاستثمارات وتشجيعها الذي كان مقررًا امس، في بيروت في ايلول المقبل في خلال الزيارة المقررة للرئيس التشيكي فاكلاف ماغل للبنان.
ونقل السنيرة عن المسؤولين التشيكيين الذين التقاهم على مدى يومين رغبتهم في تطوير العلاقات مع لبنان وفي تشجيع القطاعين العام والخاص على الاستثمار فيه وتطوير التبادل التجاري معه.
ورأى ان من "الضروري معالجة الخلل الكبير في الميزان التجاري بين البلدين من

عمال الكهرباء يضربون بعد اسبوعين اذا لم تلب مطالبهم الاساسية

٤- قرر المجلس امهال المسؤولين اسبوعين لوضع هذه المطالب على طريق التنفيذ وكذلك دعوة مجلس المندوبين الى عقد جلسة مشتركة لاتخاذ الخطوات التصعيدية في حال عدم اقرارها وبينها اللجوء الى الاضراب.
٥- دعوة نقابات الكهرباء والمياه التابعة لوزارة الموارز الى عقد اجتماع عاجل لاتخاذ موقف موحد حيال التطورات.
٦- التمسك بالبرنامج المطالب وخصوصا المطالب الاساسية الاتية: سلسلة الرتب والرواتب، تثبيت الموقتين، زيادة المنح المدرسية، احتساب التقديمات على اساس آخر حد ادنى للاجور (طبيعة العمل وغيرها)، الطبابة بعد نهاية الخدمة، احياء نظام الاسكان وبقية المطالب، ويؤكد المجلس انه لن يتهاون في ملاحقة تنفيذ هذه المطالب حتى اقرارها".

اجتمع امس المجلس التنفيذي لنقابة عمال كهرباء لبنان ومستخدميها وأكد التمسك ببرنامجه المطالب وامهال المسؤولين اسبوعين لتنفيذ المطالب تحت طائلة اللجوء الى الاضراب.
واصدر على الاثر البيان الآتي:
"١- عدم صدور مذكرات تنفيذية في شأن المطالبين المتعلقين باحتساب التعويض سلفة وادخال زيادة الـ ٢٠ في المئة في صلب الراتب.
٢- بالنسبة الى بقية المطالب، لاحظ المجلس بأسف، عدم تجاوب معظم المديرات المكلفة من المديرية العامة اعداد الاقتراحات والاحالات اللازمة من اجل اقرارها رغم المراجعات التي اجرتها النقابة.
٣- رغم طلب النقابة عقد اجتماع عاجل مع وزير الموارز لمراجعتهم في بعض المطالب فأننا لم نحصل على الموعد.

مطالبة بجسرين للمشاة على كورنيش المنارة

جاءنا ان "النائب عدنان عرجي بحث في اجتماع عقد في مقر "هيئة رأس بيروت" في حضور رئيس الهيئة المختار محيي الدين شهاب ومنسق الخدمات الطبية الدكتور سليم عبدالحفيظ عيتاني وأعضاء الهيئة الادارية عصام علم الدين وهشام شهاب والمهندس ابراهيم شهاب في مواضيع خدمتية ونامائية تهم منطقة رأس بيروت، وطالبت الهيئة اقامة جسرين للمشاة أو أكثر على كورنيش المنارة بعدما صار متعذراً عبوره بسبب ضغط السيارات وحصول حوادث متكررة، وكذلك الاسراع في انجاز مرفأ رأس بيروت للصيادين وتشجير الواجحة البحرية لبيروت وتوظيف ابناء بيروت في القطاع العام والمؤسسات بعد ارتفاع نسبة البطالة بينهم في شكل كبير ولافت اسوة بغيرهم من المواطنين ودفع تعويضات الترميم لأهالي العاصمة".

انتخابات نقابة ملاحي البواخر

فاز في الانتخابات التكميلية لنقابة ملاحي البواخر اللبنانيين التي جرت في مقر اتحاد النقابات العمالية للنقل البحري في مرفأ بيروت كل من: ناصر يوسف نزال (٥٥ صوتاً)، حسام حسن الجمل (٥٥ صوتاً)، انطوان عبده بو سعدي (٥٤ صوتاً)، محمد مهدي جعفر (٥٤ صوتاً)، ايهاب اسماعيل الكبي (٥٤ صوتاً)، صموئيل طانيوس كيفاوي (٥٤ صوتاً)، ومحمد رشاد الولي (٥٤ صوتاً).

هيئة دعم العمل البلدي في بيروت

ترفض تسييسه وخسارة التنمية المحلية

العمل البلدي وبالتالي تنمية الانسان وقدراته في المجتمع في ظل غياب مجالس بلدية، لذلك فان الانتخابات البلدية ضرورة حضارية (...).
واكدت رفضها "تسييس العمل البلدي لان ذلك سوف يؤدي الى اثناء هذه الرسالة الحضارية التي هي مطلب شعبي كبير ويكون التسييس قد ادى اكبر خدمة للسياسي الذي لا يرغب ضمنا في العمل البلدي ونكون قد وفرنا عليه حملة حيال مجتمعه لاقناعه بعدم ضرورة البلديات في لبنان وبالتالي تكون قد شاركنا من حيث لا ندرى في الغاء النظام البلدي في لبنان وخسر مجتمعا نعمة العيش في ظل نظام بلدي يرتكز على تنمية الانسان والديموقراطية المحلية".
وستكرر الهيئة تجربة الاسبوع البلدي ما بين ٢٤ و ٢٨ تشرين الثاني ١٩٩٧.

اعلنت هيئة دعم العمل البلدي وتطويره في بيروت في بيان اصدرته بعد اجتماعها امس برئاسة نبيل سوبره انها قررت "القيام بحملة توعية لدعم العمل البلدي في مختلف مناطق العاصمة تتضمن محاضرات علمية تثقيفية عن دور البلدية واهميتها"، وتوزيع منشورات تعرف بالبلدية وتشرح وظائفها. وأشارت الى انها باشرت التحضير لمشروع "الشارع النموذجي المنوي البدء به في ايلول ٩٧ بالتعاون مع بلدية بيروت وبرنامج Life التابع للامم المتحدة وبمشاركة اهالي الشارع وقد تم اختيار الشارع في منطقة الطريق الجديدة التي تنطبق عليها شروط برنامج Life".
كذلك اعلنت عن "رغبتها في التنسيق والتعاون مع وزارة التربية لحملة التوعية مع تقديم جائزة لافضل بحث يقوم به طالب حول البلديات" لافتة الى انه "لا يمكن تطوير

مسح النظام الغذائي والوضع الصحي في عرسال

بعلبك - "النهار":

باشرت امس جمعية التنمية الريفية في عرسال حملة مسح للنظام الغذائي والوضع الصحي في البلدة بالتعاون مع الجامعة الاميركية، على ان يليها تنظيم ندوات ارشادية صحية وغذائية. واعلنت ان حملة تلقيح المواشي التي كانت بدأتها قبل ١٠ ايام مستمرة بالتعاون مع مصلحة تحسين الانتاج الحيواني "ايفاد" وكلية الزراعة في الجامعة الاميركية في اشراف اطباء بيطريين من "ايفاد" ومتطوعين من الجمعية واختصاصيين من الجامعة لتنفيذ عمليات التلقيح، وامنت "ايفاد" الادوية ووزعت مجاناً على مربى المشية.

تحويل خطوط الهاتف في الجنوب والبقاع

اعلنت هيئة "اوجيرو" المكلفة صيانة شبكات الهاتف وتركيبها في لبنان انه ابتداء من اول ايلول المقبل سيبدأ تحويل ما تبقى من المشتركين من الشبكة القديمة الى الشبكة الجديدة المتطورة وذلك في مناطق صيدا، زحلة، شتورا وبعلبك.
ودعت الهيئة المشتركين الذين لم يتقدموا حتى الآن بطلب تحويل خطوطهم الهاتفية الى الشبكة الجديدة، الى الاتصال بما او التوجه الى المراكز التجارية التابعة للهيئة لتسوية اوضاعهم.

الأسواق المالية أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالمانى	الليبر الايطالى	البنك البليجي	الفلوران المولندي	البنك الياباني	الكورون الاسويجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
١٥٣١,٠٠	٢٤٦٥,٥٠	٢٤٩,٧٥	١٠٢٠,٩٠	٨٤٢,٥٠	٠,٨٥	٤٠,٤٠	٧٤٧,٥٥	١٢,٤٢	١٩٣,٢٥	٩,٢٥	١١٣٣,٦٥	١١٠٣,٨٥
المبيع	١٥٤٠,٠٠	٢٤٧٥,٥٠	١٠٢٤,٩٠	٨٤٦,٥٠	٠,٨٧	٤١,٤٠	٧٥١,٥٥	١٣,٤٢	١٩٥,٢٥	١٠,٢٥	١١٣٧,٦٥	١١٠٧,٨٥
الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمساوي	الدراخما اليونانية
٣٣,٠٠	٠,٠٠٧٥	٤٤٩,٩٥	٤٠٢٣,٠٠	٣٩٥٥,٠٠	٢١٦٠,٧٥	٥٠٢١,١٠	٤١٦,٠٥	٤٠٧,٤٠	٤١٩,٧٥	٢٨٦١,٣٠	١٢٠,٠٠	٥,٠٠
المبيع	٢٥,٠٠	٤٥٣,٩٥	٤٠٨٣,٠٠	٣٩٧٥,٠٠	٢١٧٠,٧٥	٥٠٥١,١٠	٤٢٠,٠٥	٤١١,٤٠	٤٢٣,٧٥	٢٨٧١,٣٠	١٢٢,٠٠	٦,٠٠

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	٥٠٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب ٩٩٥ عيار	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة	شراء	بيع
١١٦٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٣٠٠٠	٥٩٧٠٠٠	١٥٧٠٠٠٠٠	٤٩٧٠٠٠٠	٢٢٧٥٠٠	٧١٠٠٠,٠٠		
١٢١٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٨٠٠٠	٦٠٢٠٠٠	١٦٢٠٠٠٠٠	٥٠٢٠٠٠٠	٢٣٢٥٠٠	٧٢٠٠٠,٠٠		

أسعار العملات الأجنبية

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	البنك الياباني	الليبر الايطالي	المارك الالمانى	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
١,٣٨٨٠	٢,٢٤٦٧	٠,٩٣٦٩	٠,٠١١٧٢٧	٠,٠٠٠٧٩٢	٠,٧٧٥٨	٠,٢٣٠٥	١,٥٢٤٤	-
٠,٩١١٧	١,٤٧٥١	٠,٦١٥٢	٠,٠٠٧٢٩	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٠٩٢	٠,١٥١٤	-	٠,٦٥٢٩
٦,٠٦٨٥	٩,٧٨٨٥	٤,٠٧٣٤	٠,٠٥١١١٦	٠,٠٠٣٤٣٥	٣,٣٦٢٢	-	٦,٢٢٥٥	٤,٣٦٢٢
١,٨٠١٠	٢,٩٠٧٨	١,٢١٠٠	٠,٠١٠١٢٣	٠,٠٠١٠٢٣	-	٠,٢٩٧١	١,٩٦٨٢	١,٢٩٩١
١٧٢٠,٢٥	٢٨٤٢,٦٠	١١٨٢,٩٢	١٤,٨٤٤	-	٩٧٧,٥٨	٢٩٠,٤٠	١٩٢٤,٠٦	١٢٧٠,٠٢
١١٨,٤٠	١٩١,٨٢	٨٠,٠٦	-	٠,٠٦٧٢٢	٦٦,١٩	١٩,٦٧	١٢٠,٠٠	٨٥,٤١
١,٤٩٠٥	٢,٤٠٣٠	-	٠,٠١٢٥٥	٠,٠٠٠٨٤٥	٠,٨٦٦٤	٠,٢٤٥٥	١,٢٦٦٥	١,٠٧٣٦
٠,٦١٨٢	-	٠,٤١٧٤	٠,٠٠٥٢١٥	٠,٠٠٠٣٥٣	٠,٣٤٤٩	٠,١٠٢٥	٠,٦٧٩٨	٠,٤٤٥٨
-	١,٦١٧٠	٠,٧٧٣٨٥	٠,٠٠٨٣٩٢	٠,٠٠٠٥٦٩	٠,٥٥٦٩٥	٠,١٦٥٤	١,٠٩٣٦	٠,٧٢٠١

بورصة بيروت

١٣٩٦٧ سمها من بنك بيروت "ج" و ٢٠٠٠ سمها من بنك عودة "ج" و ١٧٦٢٥ سمها من بنك عودة "ج" و ٢٤٣٩٨ سمها من بنك بيروت "ج" و ٢٠٠٠ سمها من شركة التراب اللبنانية و ١٠٠٠ سمها من شركة الاسمنت الابيض.

وسجل مؤشر لبنان والمجر للاسهم اعلى مستوى له ليقتل على ١٢٠٣,٦٦ نقطة بزيادة ٢,٥ في المئة عن اول من امس، وارتفع مؤشر ليسانون انفست لاسعار الاسهم ٠,٧٦ Lispi في المئة واقل على ٩٨,٧٦ نقطة، وارتفع مؤشر ليسانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية ٠,٢٠ في المئة واقل على ١٩٤,٤١ نقطة. وهنا حركة البورصة ليوم الخميس ١٩٩٧/٨/٢٨:

واصل امس سعر سهم شركة سوليدير ارتفاعه في بورصة بيروت وارتفع سعر سهم البنك اللبناني للتجارة وشركة الاسمنت الابيض لحامله واستقرت اسعار الاسهم الاخرى. وزاد مجموع الاسهم المتداولة ٣٨٩ في المئة وبلغ مجموعها ١١٣٤٦٠٧ قيمتها ٧١٧٧٤٢٤ دولارا توزعت على جلستي التداول كالتالي:
- الجلسة الاولى: ٢٦٠٩٨٧ سمها من سوليدير "ا" و ٤١٣٩٢ سمها من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٥٤٠٨٨ سمها من سوليدير "ا" و ١٩١٥٠ سمها من سوليدير "ب".

اسم الشركة	آخر تثبيت	آخر تثبيت	آخر تثبيت	آخر تثبيت	آخر تثبيت	آخر تثبيت	عدد الاسهم	سعر القسيمة
سوليدير أ	١٣ ٦/٨	٩٧/٨/٢٧	١٤	٣٢٦٥٢٤	٥٢٧٥٥١	٢٦٠٩٨٧	٢١٤٩٧	-
التثبيت الأول								
سوليدير أ	١٣ ٧/٨	٩٧/٨/٢٧	١٤	١٠٦٢٤٣	٣٤١٣٧٤	٥٤٠٨٨	٢١٨٨١	-
التثبيت الثاني								
سوليدير ب	١٤	٩٧/٨/٢٧	١٤	٤٨٥٣٣	٢٨١٥٢٥	٤١٣٩٢	٢٢٢٦٥	-
التثبيت الأول								
سوليدير أ	١٤	٩٧/٨/٢٧	١٤	٢٣٤٦٨	٢٠٠٧٨٣	١٩١٥٠	٢٢٢٦٥	-
التثبيت الثاني								
البنك اللبناني للتجارة	٢٠ ٧/٨	٩٧/٨/٢٧	٢١	٥١٢١٧	٣٦٦٢٥	١٢٩٦٧	٣٢٤٢٤	-
الاسمنت الابيض (اسمي)	٦ ٧/٨	٩٧/٨/٢٧	٦	١/٢٢	٩٧/٨/٢٧	١/٢٢	-	-
يونيسبراميك لحامله (ث)	١ ١/٢	٩٧/٨/٢٧	١	١/٢١	٩٧/٨/٢٧	١/٢١	-	-

قيمة الاسهم المتداولة: ٧١٧٧٤٢٤
القيمة السوقية: ٣.١٤٣.٢٠٠

مجموع الاسهم المتداولة: ١١٣٤٦٠٧

السهم	السعر	الكمية	القيمة	تاريخ	النوع
التراب اللبنانية	١.٢٥	٧٠٠٠٠	٩٤٥٠٠٠	٢٦/٨/٩٧	خارج

اليوم افتتاح الدوري العام الـ ٣٨ لكرة القدم الاخاء الاهلي - التضامن صور، النجمة - الهومنن

كتب علي حميدي صقر:

مبارتان تجريان بعد ظهر اليوم الجمعة في افتتاح المرحلة الاولى من الدوري العام الـ ٣٨ لكرة القدم لموسم ١٩٩٧-١٩٩٨:

- الاخاء الاهلي - التضامن صور (الصفاء).
- النجمة - الهومنن (جمال عبد الناصر).
وتتابع المرحلة غدا السبت بثلاث:
- الهومنن - الراسينغ (طرابلس).
- الصفاء - شباب الساحل (الصفاء).
- البرج - العهد (صيدا).

وتختتم الاحد بمباراة واحدة بين الاهلي صيدا والحكمة على ملعب صيدا البلدي. وارجعت مباراة الانصار - الرياضة والادب الى الاحد ١٤/٩/١٩٩٧ لانشفال الانصار بمباراتييه والعربي الكويتي (نهابا واياها) في برج حمود في دور الـ ٢٢ من مسابقة كأس النوادي الآسيوية الـ ١٧.

الاخاء الاهلي - التضامن صور

على ملعب نادي الصفاء في وطني المصيبة يلتقي الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الجمعة فريقا الاخاء الاهلي عاليه والتضامن صور ويرافق اللقاء عبدالله الخلي. الاخاء الاهلي سادس الدوري الماضي والتضامن صور ثامن. والفريقان التقيا مرتين موسم ١٩٩٦-١٩٩٧: ذهابا تقابلا على ملعب صيدا البلدي الاربعة ٦/١١/١٩٩٦ واسفر لقاءهما الذي قاده الحكم الدولي طلال صالح عن فوز الاخاء ٣-١ (الشووط الاول ٢-١). سجل للاخاء زاهر العنداري وسعيد ابو المنى برأسه وسلمان عبد الخالق في الدقائق ٣٠ و٢٩ و٨١. وسجل للتضامن محمد كونتي في الدقيقة ٥، واهدر له اسماعيل الفقيه ضربة جزء "بنالتي" في الدقيقة ٩٠. وفي الاياب التقيا الثلاثاء ٧/١٠/١٩٩٧ في برج حمود واسفر لقاءهما الذي قاده الحكم السوري الدولي اسامة الشامي عن فوز الاخاء (١-٠) سجلها علي الاتات برأسه في الدقيقة ٣٥. وكفة الاخاء تبدو ارجح.

النجمة - الهومنن

على ملعب جمال عبد الناصر في بلدة الخيارة البقاعية يلتقي فريقا النجمة والهومنن في اقوى مباريات المرحلة الاولى واكثرها اثارة ويراقب اللقاء عبده خوري. النجمة وصيف الدوري الـ ٣٧، والهومنن رابعه وهما التقيا في الموسم الماضي اربع مرات: في ذهاب الدوري الـ ٣٧ تقابلا على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس، الاحد ٢٠/١٠/١٩٩٦ واسفر لقاءهما الذي قاده الحكم المصري الدولي قدرى عبد العظيم عن فوز الهومنن ٢-١ (الشووط الاول ١-١). سجل للهومنن مدافع النجمة رياض قببسي خطأ في رمى فريقه في الدقيقة ٢٢ وعبد اللطيف الحلو في الدقيقة

٧٥، وسجل للنجمة علي كاظم في الدقيقة ٢١. وفي الاياب التقيا على ملعب بلدية برج حمود السبت ١٤/١٢/١٩٩٦ واسفر لقاءهما الذي قاده الحكم الدولي طالب رمضان عن ثأر النجمة بالنتيجة ٢-١ (الشووط الاول ٠-١ للهومنن). سجل للهومنن اميل مسروبيان في الدقيقة ١٦، وسجل للنجمة محمد جمال ابو عليوي وعلي كاظم في الدقيقتين ٦٣ و٦٨. وفي الدورة العاشرة لكأس الاضى التي ينظمها نادي الصفاء على ملعبه في وطني المصيبة التقيا

الخميس ١٠/٤/١٩٩٧ واسفر لقاءهما الذي قاده الحكم الدولي نبيل عياد عن فوز النجمة ٤-١ (الشووط الاول ٢-١). سجل للنجمة محمد جمال ابو عليوي وعلي كاظم بضربة جزء "بنالتي" وعلي سعد برأسه واحمد بورة في الدقائق ٢٥ و٣٤ و٧٣ و٨١، وسجل للهومنن قره بت كريكوريان "غارو" بضربة جزء "بنالتي" في الدقيقة ٣٩، ولم ينجح كلا الفريقين في العودة الى الدور نصف النهائي للدورة (المجموعة الاولى). وفي نصف نهائي دورة كأس النخبة ٩٧

الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

يختتم نادي هنيبعل نهر ابراهيم دورته السنوية في الكرة الطائرة مساء اليوم بثلاث مباريات: الساعة ٧،٣٠ حصارات - حافل، الساعة ٨،٣٠ التضامن الصفرا - الشيبية معاد، الساعة ١٠،٠٠ الاندلس العقبية - هنيبعل نهر ابراهيم.

وفاز اول من امس ناشكو هنيبعل على الاندلس ٢-١، وشباب حبوب على الشراع البوار ٢-١، والعمل بكفيا على هنيبعل ٣-٢. قاد المباريات الحكم الدولي الياس طايح وعاوناه الحكم الاتحادي جوزف كيريللس.

في دورة نادي ابناء الحروف الكفر في الكرة الطائرة فاز اول من امس عشروت على الكفر ٢-٠، واده جبيل على المنصف ٢-٠. قاد المباريات الحكمان الاتحاديان جاك طريه وجان سعد.

في دورة نادي الشباب رأس مسقا، فاز اول من امس ابولو البترون على الانطلاق انفة ٢-١، والاندلس العقبية على رأس مسقا ٢-١. قاد المباريات الحكمان الاتحاديان مصطفى جراد ورفيق عبيد.

في دورة نادي البربرة في الكرة الطائرة تقام مساء اليوم اربع مباريات: الساعة ٧،٠٠ حصايل - البربرة، الساعة ٨،٠٠ شباب ابناء الحروف الكفر - حصايل، الساعة ٩،٠٠ الرياضي عمشيت - الثقافي الميناء، الساعة ١٠،٣٠ ابناء غلبون - البوار.

وفاز اول من امس ناشكو البربرة على المرعبين جبيل ٢-١، وشباب حالات على الاسماك حافل ٢-٠، وسبيد بول شكا على التضامن الصفرا ٢-١، والرياضي بجة على البريج ٢-١. قاد المباريات الحكمان الاتحاديون نخله ناصيف وكلويس عواد وفوزي نادر.

اختتم نادي مرحالا دورته الثانية في الكرة الطائرة التي اقامها على ملعب نادي الشيبية جسر الباشا. وهنا نتاج المرحلة الاخيرة: فازت آنسات المسقى على مرحالا ٢-١، وآنسات مار الياس بطينا على

الثانية التقيا الاربعة ١٣/٨/١٩٩٧ في برج حمود واسفر لقاءهما الذي قاده الحكم الدولي طلال صالح عن فوز النجمة ٣-٢ بعد تمديد الوقت (الشووط الاول ٠-٠، الوقت الاصيلي ٢-٢). سجل للهومنن بابكين مليكيان بضربة حرة مباشرة في الدقيقة ٤٨ والسوري عبد اللطيف الحلو في الدقيقة ٦٤، وسجل للنجمة العراقي علي كاظم وعباس شحرو في الدقيقتين ٥٩ و٩٠ ثم علي كاظم تكرارا في الدقيقة ٢ من الشووط الاضافي الثاني. وكفة النجمة ارجح.

الدور التمهيدي الاول من كأس لبنان

تفتتح بعد ظهر اليوم الجمعة مباريات الدور التمهيدي الاول من كأس لبنان الـ ٢٦ لكرة القدم لموسم ١٩٩٧-١٩٩٨ باربع مباريات:

- السلام صور - الحكمة طرابلس (ملعب النجمة).

- الراية - البرق طرابلس (البرج).
- النصر الغيبري - الشمس بعلبك (بحمدون).

- الجبل مجدلبعنا - الجعيتاوي (العهد).

وتتابع بعد ظهر غد السبت بخمس مباريات:

- اللبطني - بيروت ٩٠ (البرج).
- الزمالك بيروت - الانتصار (البرج).

- المحبة بزال - حاروف (العهد).
- النجوم - النجمة معركة (العهد).

- الفوز طرابلس - الروضة (البرج).

- الكوينة (الشيبية).
ويختتم الدور الاول الاحد بخمس مباريات:

- الشعلة البداوي - حرف اردة (الفوز).

- التقدم عنقون - فتوة الطريق الجديدة (بحمدون).

- السبيل - الوفاء طليا (بحمدون).

- الاخاء حارة حريك - التضامن طرابلس (النجمة).

- النصر البازورية - الرابطة الاخوية (البرج الشمالي).

وصعدت الى الدور التمهيدي الثاني فرق هدى الرسالة بعلبك والدينامو عاليه والشباب سير لانسحاب منافسيهما التعاون طرابلس ورأس العين والثقافي شحيم.

حكام الطائرة

يعقد الاتحاد اللبناني لكرة الطائرة جلسة الثلاثاء ٢ ايلول في مقره لاجراء امتحان ترفع للحكام من الدرجة الثانية الى الدرجة الاولى باشراف الحكام: ناجي ابو خليل واميل ابي رميا وجوزف ابو فيصل وحسام غنوم ورفيق عبيد وبسام الجميل وانطوان لطوف ومرسال اسحق وابراهيم فياض وجوزف كيريللس والياس ومبه وبيار الجميل وحنا الزبيغ. وطلب من هؤلاء الحضور الساعة الرابعة تماما.

٣ أرقام جديدة في السباحة في ختام المرحلة الاولى من البطولة

العربي الكويتي يصل اليوم

يصل الى بيروت مساء اليوم فريق النادي العربي الكويتي لكرة القدم للقاء فريق الانصار الساعة الخامسة بعد ظهر الاحد على ملعب بلدية برج حمود في مباراة الذهاب لدور الـ٢٢ من مسابقة كأس النوادي الاسيوية الـ١٧). وتألفت بعثة النادي العربي الكويتي كالتالي: عبد الرزاق عبدالله معرفي رئيساً، عبدالله محمد البلوش مدير الكرة، سونديك دراغوفان مدرب الفريق، محمد احمد كرم مساعد مدرب، اسماعيل محمد حبيب مشرفاً، حسين خميس سالم طبيبا، نادر بشري اختصاصيا، واللاعبون: عبدالله فؤاد عاشور وعلي محمود علي وحسين ابراهيم الفيلاكاوي وعبد العزيز احمد عاشور واحمد موسى غلوم وخالد جاسم محمد حسين وعلي حسين جواد وعبدالله محرم المطيري وهيثم حسين بحروة وفرج نفاع العنزي وعبد الحميد محمد باشا ومنصور محمد باشا وبدر حسين الربيع وسهير محمد عبد الرؤوف الشامه ومحمد استاد وبملا تورية وخالد عبد القدوس وعامر ياسر سليمان واحمد محمد النجار واحمد حسين بحروة.

اتحاد الكاراتيه

قرر مجلس ادارة الاتحاد اللبناني للكاراتيه برئاسة المهندس ميكايل ابي زيد، في ضوء التحرك الذي قام به عدد من اللاعبين واللاعبات في المنتخب اللبناني للكاراتيه خلال الدورة الرياضية العربية الثامنة، عزل علي اسماعيل حمية من مجلس الادارة ومن كل المهمات التي كان مكلفا القيام بها في اللجان الفنية، شطب جمعية اوكاموتو في الشويفات من عائلة الاتحاد اللبناني للكاراتيه، طرد اللاعبين محمد علي حمية وفادي انطكلي وجورج حبيقة ورائية مخول من لعبة الكاراتيه ومنعهم من ممارسة عملهم في التدريب، توقيف كل من اللاعبين واللاعبات حسين منصور وعلي منصور ومحمد حيدر وقاسم صفوان واسماعيل علي حمية وناثلة مخول وناتالي مارون زاهر ثلاث سنوات.

دورة دولية لطاولة السيدات

تصل الى بيروت مساء الاحد مندوبة الاتحاد الدولي لكرة الطاولة كلود بروجوريه للاشراف على الترتيبات التي اتخذها الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة للدورة الدولية المفتوحة للسيدات التي يستضيفها من ٢٢ تشرين الاول الى ٢٦ منه. وبرجوريه احدى بطلات العالم مع مواطنها الفرنسي البطل العالمي جاك سكرتان ورئيسة لجنة شؤون اللاعبين في الاتحاد الدولي والمسؤولة عن العلاقات الخارجية في الاتحاد الفرنسي. ودعا الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة الى مؤتمر صحافي يعقده الساعة السابعة مساء الثلاثاء ٢ ايلول في مقر اللجنة الاولمبية اللبنانية في الحازمية.

دورة في القوى للمريميين ديك المحدي

ينظم نادي المريميين ديك المحدي ابتداء من الساعة ٤.٣٠ بعد ظهر اليوم دورة في العاب القوى على مضمار نادي الجمهور في اشراف الاتحاد اللبناني لاعاب القوى وبمشاركة النوادي الاتحادية.

والمسابقات هي:

- الذكور: ٣٠٠ متر، الوثب الطويل، الوثبة الثلاثية، رمي القرص.
- الاناث: ٣٠٠ متر، رمي الكرة الحديد.

بطولة الفئات في كرة اليد

في بطولة لبنان في كرة اليد للفئات، تقام ابتداء من الساعة ٤.٣٠ بعد ظهر اليوم، المباريات الآتية:

- فئة الفتيات - ملعب المعهد العالي للرياضة العسكرية: الصداقة - شباب حارة صيدا، الضاحية - مون لاسال.
- فئة الشباب - ملعب نادي الصداقة: مار الياس - الصداقة، مون لاسال - هوليداي بيتش.

✻ فاز فريق الجيش السوري بطل سوريا على فريق الصداقة حامل كأس لبنان ٤٤-٢٢ (الشوط الاول ٢٠-١٥) في اطار استعداد الفريق اللبناني لتمثيل لبنان في بطولة النوادي العربية التاسعة عشرة التي تقام في دبي. قاد المباراة الحكام زاهي موسى وجورج فرح ومحمد الحكيم وزيد منصور.

(النجاح) ٤٧,٠٨ ثانية.
✻ ٥٠ متراً فراشة للصبيان: نيفين العشي (سباحي لبنان) ٥٤,٨٤ ثانية.
✻ ٢٠٠ متر حرة للصغيرات: غييال مخول (رمال) ٢,٥٨,٨٩ دقائق.
✻ البدل ١٠٠ متر متنوعة للصبايا: الجزيرة ٥,٢١,٧٢ دقائق.
✻ البدل ٥٠×٤ متراً حرة للصغيرات: النجاح ٢,٣٢,٥٨ دقائق.

اليوم الثالث

وامس انتهى الاتحاد مسابقات اليوم الثالث الاخير من المرحلة الاولى باجراء ٢٨ سباقاً للذكور وللاناث، حقق خلالها ابطال نادي الجزيرة ثلاثة ارقام قياسية جديدة، فبلغ مجموع الارقام المسجلة في المرحلة الاولى ١٦ رقماً.

وهنا الارقام الثلاثة التي سجلت امس:
✻ ٥٠ متراً حرة للصبايا: نادين القيسي (الجزيرة) ٢٩,٨٢ ثانية. (الرقم السابق ٢٩,٩١ لنانسي خلف سجله عام ١٩٨٨).
✻ ٤٠٠ متر حرة للصبايا: رلى الحارس (الجزيرة) ٤,٥١,٥٣ دقائق (الرقم السابق ٥,١٨,٨٥ لثريا الصوفي سجلته عام ١٩٩٢).

✻ البدل ٥٠×٤ متراً متنوعة للطفلات: الجزيرة ٢,٥٨,٠٣ دقائق (الرقم السابق ٣,٢٠,٨٧ لفريق لاس ساليناس سجله عام ١٩٩٢).

وتتابع المرحلة الثانية الاثنين اول ايلول ابتداء من الساعة ٣,٣٠ بعد الظهر.

مضرب بودا

في دورة نادي بودا في كرة المضرب التي ينظمها على ملاعبه في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس وبمشاركة ١٧٥ لاعبا ولاعبة سجلت في اليوم الاول النتائج الآتية:

- ما دون ١٢ سنة (دور الـ١٦): فاز جيمي ديبو على سرج عقيقي بالانسحاب، واحمد شبو على طوني عكي ٢-٦، ورامي فخر الدين على طوني حلو ٣-٦، ومحمد سبع أعين على باتريك تلج ٢-٦، والان شمالي على عمر فاحوري ٦-٣. (دور الثمانية) فاز جيمي ديبو على احمد شبو ٦-١، ومحمد سبع أعين على رامي فخر الدين ٦-١.

- ما دون ١٤ سنة (دور الـ١٦): فاز بيار عيد على روي حتى ٢-٤، وانطوني دكاش على هادي فخر الدين ٩-٤، وهاني سعد على محمد سوبرة ٩-١، وجورج ديبو على خالد شبو ٩-١، وداني همشاوي على رالف عازوري ٩-٤، وادي مراد على كريم داغر ٩-١.

انذعت امس نتائج اليوم الثاني من بطولة لبنان العامة في السباحة التي ينظمها الاتحاد اللبناني للسباحة في حوض رمال الاولمبي في رعاية قائد الجيش العماد اميل لحود. وهنا الاوائل:

الذكور

✻ ١٠٠ متر حرة للصبيان: جاد لطفي (صفرا مارين) ٥٩,٨٨ ثانية.
✻ ٢٠٠ متر متنوعة للاطفال: محمد المبتولي (اوركا) ٢,٢٩,٨٨ دقائق.
✻ ٥٠ متراً صدراً للاحداث: كريم الدنا (النجاح) ٤٩,١٨ ثانية.
✻ ٢٠٠ متر متنوعة للصغار: روبير سلوان (رمال) ٢,٤٧,٢١ دقائق.
✻ ١٠٠ متر فراشة للصبيان: روي صباغ (رمال) ١,١٢,١٦ دقيقة.
✻ ٥٠ متراً ظهراً للاطفال: جو عازوري (رمال) ٤٢,٥٠ ثانية.
✻ ٥٠ متراً صدراً للصبيان: ريان شموان (هوليداي بيتش) ٥٨,٧ ثانية.
✻ ١٠٠ متر ظهراً للصغار: روبير سلوان (رمال) ١,٢٩,٧٤ دقيقة.
✻ ٢٠٠ متر حرة للصبيان: جاد لطفي (صفرا مارين) ١,٤٥,١١ دقائق.
✻ ٥٠ متراً فراشة للاحداث: كريم الدنا (النجاح) وميشال شديد (رمال) ٥٢,١٧ ثانية.
✻ ٥٠ متراً فراشة للصبيان: فارس البنا (النجاح) ١,٠٢,٢٦ دقيقة.
✻ ٢٠٠ متر حرة للصغار: راجي اده (رمال) ٢,٢٨,٢٣ دقائق.
✻ البدل ١٠٠×٤ متر متنوعة للصبيان: رمال ٤,٥٩,٤٩ دقائق.
✻ البدل ٥٠×٤ متراً حرة للصغار: رمال ٢,١٩,٤٨ دقائق.

الاناث

✻ ١٠٠ متر حرة للصبايا: نادين القيسي (الجزيرة) ١,٠٦,٥٨ دقيقة.
✻ ٢٠٠ متر متنوعة للطفلات: ناديا لغماتي (الجزيرة) ٢,١٨,٦٢ دقائق.
✻ ٥٠ متراً للاحداث: ايا الطويل (سباحي لبنان) ٥٢,٣٩ ثانية.
✻ ٢٠٠ متر متنوعة للصغيرات: سارة لطفي (صفرا مارين) ٣,١٥,٦٩ دقائق.
✻ ١٠٠ متر فراشة للصبايا: رلى الحارس (الجزيرة) ١,١١,١٩ دقيقة.
✻ ٥٠ متراً ظهراً للطفلات: غزل الجبيلي (الجزيرة) ٤٣,٦٤ ثانية.
✻ ٥٠ متراً صدراً للصبيان: نيفين العشي (سباحي لبنان) ٥٨,٤٦ ثانية.
✻ ١٠٠ متر ظهراً للصغيرات: غييال مخول (رمال) ٢,٢٩,٨٢ دقيقة.
✻ ٢٠٠ متر حرة للصبايا: نادين القيسي (الجزيرة) ٢,٤٢,٢٦ دقائق.
✻ ٥٠ متراً فراشة للاحداث: سارة البنا

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
زخيا عبود زخيا عويضة
شقيقاه انطوان وعائلته والياس وعائلته
صمره زوج شقيقته المرحومة استير
لوييس يوسف باسيل واولاده وعائلاتهم
اولاد شقيقته روزا ارملة المرحوم اسعد
مطر وعائلاتهم
ارملة خاله المرحوم يعقوب شلالا
بياتريس واولادها وعائلاتهم
اولاد خالته حبوس ارملة المرحوم نعموم
العكرة وعائلاتهم
اولاد خالته وديعة ارملة المرحوم زخيا
عويضة وعائلاتهم في المهجر
وعوموم عائلات عويضة وشلالا وانسباؤهم
ينعونهم بمزيد من الاسى.

رابطة عائلة كحالة أبو خليل - سن
الغيل
ولدها جورج وزوجته
بناتها دعد وامال زوجة فؤاد ساروفيم
وعائلتهما ونهى زوجة جوزف سروجي
وعائلتها ومي المستشارة الاعلامية لرئاسة
الجمهورية وربتا زوجة جورج زين وعائلتهما
اشقاؤهما طانيوس يوسف فرح وعائلته
والياس يوسف فرح وعائلته وجورج يوسف
فرح وعائلته وربمون يوسف فرح وعائلته
شقيقتها جورجيت يوسف فرح
اليس ارملة شقيقها المرحوم فيليب
واولادها
سلفها جان يوسف كحالة وعائلته
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية
المرحومة

جوزفين كحالة

المولودة فرح
ارملة المرحوم الشيخ خليل يوسف كحالة
انتقل الى رحمة تعالى الفقيد الغالي
مصطفى فوزي الشلاح
ولدها حسنة وشربين
والدته مهتاب حمدي الدقر
اشقاؤه المحامي هيثم وخلدون ومنى
زوجة اللواء يحيى شفيق في القاهرة
وربما زوجة عمرو هيكل في القاهرة.
الأسفون آل الشلاح والدقر وتوفيق
وشفيق وهيكل والصغير وقرانوح وفاخوري
ونمور وبحصلي ودره وحطيط.

انتقل الى رحمة تعالى ودفن في لورنس
- مساتشوستس في الولايات المتحدة
الاميركية المأسوف عليه
بشارة ملحم غانم
ابناه راشد وغانم
بناته ليلي زوجة جين جيوفانتي وآسين
زوجة كامل الذهني وماري زوجة كميل مزهر
ووداد زوجة توماس بالوز وآمال زوجة نديم
بلال ينعونهم بمزيد من الاسى.

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
انطونيوس انطون غصن
زوجته استير موسى عبد
اولاده توفيق وانطون وألبر وميشال
ابنته مسرة زوجة يوسف يونس
عائلة شقيقه المرحوم يوسف انطون
غصن
شقيقتاه رمزة ارملة المرحوم تادروس
موسى وعائلتها وروزة ارملة المرحوم يوسف
متلج وعائلتهما.

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
الياس سليم موسى الاسطا
زوجته جوهره يوسف طوبيا الحلو
ابنه المحامي سليم الاسطا وعائلته
ابنتاه يمنى ارملة المرحوم سمير ميشال
الفاوي وعائلتها وجمانه
شقيقه عبده وعائلته
شقيقتاه اوجيني ارملة المرحوم توفيق
الباروكي واولادها وعائلاتهم
ليندا ارملة شقيقه المرحوم توفيق
واولادها وعائلاتهم.
نيللي ارملة شقيقه المرحوم ميشال
واولادها وعائلاتهم

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
انتقلت الى رحمة تعالى
الحاجة نجبية كامل الخطيب
أرملة المرحوم الدكتور توفيق سعد
بناتها فاطمة زوجة العقيد الركن حسين
غصن ودعد زوجة عمر بيضون.
الأسفون آل سعد والخطيب وغصن
وبيضون

انتقل الى رحمة تعالى
المهندس نزيه محمد عدنان القصير
ولده كريم ودينا
شقيقه نبيه
اصهاره الحاج نور الدين سردوك والحاج
جميل الظريف والمرحوم زيور بدر.
الأسفون آل قصير وحصري وكنعان
وسردوك وطريف وبدر.

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف على
شبابه
نبيل عون ابي حبيب
والده عون سليم ابي حبيب
والدته صونيا نجيب جبور
اشقاؤه انطوان وجان وسعيد واميل
وحياة زوجة وليد بطرس عون وأليس
عماه المرحومان فؤاد وحبيب
عماته ممي زوجة ناصيف شمعون ومانويلا
زوجة اسعد زينو ونور
جنته منيرا ارملة نجيب جبور واولادها

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
الياس سليم موسى الاسطا
زوجته جوهره يوسف طوبيا الحلو
ابنه المحامي سليم الاسطا وعائلته
ابنتاه يمنى ارملة المرحوم سمير ميشال
الفاوي وعائلتها وجمانه
شقيقه عبده وعائلته
شقيقتاه اوجيني ارملة المرحوم توفيق
الباروكي واولادها وعائلاتهم
ليندا ارملة شقيقه المرحوم توفيق
واولادها وعائلاتهم.
نيللي ارملة شقيقه المرحوم ميشال
واولادها وعائلاتهم

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليه
حنا نقولا جرجورة
اولاده نقولا وعائلته
ووديع وعائلته
وجورج وعائلته
وميشال وعائلته
وآمال زوجة فارس نجم وعائلتها
شقيقه يعقوب جرجورة وعائلته

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها
فريدة طانيوس مكرزل
ارملة المرحوم عساف رشيد فياض
ولدها رشيد عساف فياض
اولاد اعمامها المرحومون عبدو وامين
وبشارة مكرزل وعائلاتهم
ابنا سلفها المرحوم الياس رشيد فياض:
جان وعائلته وجانيت ارملة المرحوم عادل
مكرزل وعائلتها
ابناء المرحوم بشارة بركات وعائلاتهم
ابن المرحوم يوسف ابراهيم فاضل ابو
خليل وعائلته

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها
زوجة الفقيد عفيفة شكرى الخوري
بناته هدى زوجة سعيد سريح وعائلتها
وجمال زوجة شاهين الرامي وعائلتها (في
المهجر)
واليين وجانيت
عائلة ابنته المرحومة نهد زوجة ريمون
عازار
منى ارملة ولده المرحوم فريد واولادها
وعائلاتهم
نديز ارملة ولده المرحوم ايلى واولادها
وعائلاتهم
وعوموم عائلات النفيلي والخوري وسريح
والرامي وعازار وشاهين وفياض وعبود وابو
شديد وشديد وانسباؤهم ينعون فقيدهم
وكبيرهم المرحوم

يوسف ابراهيم النفيلي

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليه
بنيه امين القزي
مختار جدرا ووادي الزينة
شاكرا امين القزي وعائلته
أليس ارملة المرحوم شفيق القزي
وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
خليل شاكر القزي
المنتقل الى رحمة تعالى في لورنس،
ولاية مساتشوستس - الولايات المتحدة
الاميركية.

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
الحاج نايف محمد حمادة
زوجته الحاجة عبلا شمس
شقيقاه المرحوم صبحي وفؤاد حمادة.